المدى

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم

16 صفحة
500 دينار

جريدة سياسية يومية

العدد (3828) السنة الرابعة عشرة - الثلاثاء (17) كانون الثاني 2017

Email: info@almadapaper.net http://www.almadapaper.net

ستوديو الموصل

ALMADA TV

تغطية يومية مباشرة تأتيكم عبر قناة المدى الفضائية تتضمن أهم وآخر التطورات والاحداث لعمليات تحرير مدينة الموصل.
الساعة الثانية عشرة ظهراً من كل يوم.

التردد: 11766
الاستقطاب: أُفقي معدل الترميز: 27500

8 اتحاد الكرة يجدّد التزامه بقرار كاس ويلعب في جدة

11 المعارضة السوريّة تقرِّر المشاركة في مفاوضات آستانة

15 ماريا كاري تحاول إنقاذ مستقبلها الفني

ملحق اليوم

■ الفتاة التي ستحكم بريطانيا تبلغ التاسعة عشرة من عمرها

القيادة العراقيّة تجمّد الحملة العسكريّة . . والأميركان يؤيّدون استئنافها

عمليّات تحرير مناطق غرب الأنبار تتوقّف للمرّة الثانية خلال 3 أشهر

تغييرات تطول قيادات عسكريّة رفيعة رفضت تنفيذ الأوامر

بغداد / المدى

للمرة الثانية، خلال ٣ أشهر، تنطلق وتتوقف عمليات عسكرية لتحرير مناطق غرب الأنبار، من دون أن تصدر قيادة العمليات المشتركة العراقية موقفاً رسمياً.

وتزامن انطلاق عمليات غرب الانبار مع إعفاء قائد عمليات الانبار إسماعيل المحلاوي. وتربط بعض المصادر قرار إبعاد المحلاوي برفضه تنفيذ اوامر عسكرية تتعلق بالعمليات.

وتحيط عمليات غرب الانبار، التي بدأت لاول مرة في تشرين الاول الماضي، حالة من الغموض والتضارب في المعلومات.

وفيما أوقف الجانب الاميركي الحملة الاولى لتحرير غرب الانبار، التي أعلن عنها رئيس الوزراء بالتزامن مع انطلاق عمليات الموصل، لكنه عاد ودعم انطلاق العمليات للمرة الثانية مطلع الشهر الجاري. وبدا التباين واضحا بين الموقفين العراقي والاميركي. فقد وجهت القيادة العراقية، التي غابت عن تفاصيل الحملة الثانية، بتجميد عمليات تحرير غرب الانبار بسبب الانشغال بتحرير الموصل.

لكنّ القوات الاميركية تواصل جهودها لتسليح عشائر غرب الانبار بآليات عسكرية وأسلحة ثقيلة لاستئناف عمليات تحرير المناطق الغربية.

ويتوقع زعيم عشائري في الانبار أن يستغرق استئناف العملية العسكرية فترة لاتقل عن الشهر. ويؤكد القيادي في الحشد العشائري، خلال حديثه لـ(المدى) مشترطا عدم الكشف عن اسمه، ان "الجانب العراقي هو من جمّد العمليات هذه المرة، فقد أبلغ قائد أركان الجيش الفريق عثمان الغانمي العشائر هناك بأنّ العمليات لن تنطلق قبل تحرير الموصل".

ويؤكد القيادي في الحشد العشائري، القريب من العمليات في غرب الانبار، ان الامريكان لم يؤيدوا إيقاف العمليات الاخيرة نظراً لحجم الدعم الذي قدموه. وفي السياق ذاته، يقول النائب عن الانبار وعضو لجنة الامن النيابية محمد الكربولي ان "عملية غرب الانبار الاخيرة كانت لإشغال المسلحين في الموصل".

■ التفاصيل ص٢

جندي يقود دراجته في حي السلام شرق الموصل.. أ. ف. ب

مكافحة الإرهاب: سيطرنا على مبنى الجامعة خلال 5 ساعات فقط

تحرير مرقد النبي يونس و6 أحياء جديدة شرقي الموصل

بغداد / المدى

أعلنت خلية الإعلام الحربي، أمس، أن القوات الأمنية حررت ٦ احياء شرقي الموصل بينها حي النبي يونس ومرقده الذي نسفه تنظيم داعش خلال فترة سيطرته على المدينة.

وقالت خلية الإعلام الحربي، في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن "قطعات الجيش المتواجدة في المحور الشمالي باشرت التقدم وتمكنت من تحرير حي القيروان وحي الكندي ورفع العلم العراقي فوق مباني الحيين".

وأضافت الخلية أن "العملية تمت بإسناد طيران التحالف الدولي وطيران الجيش (العراقي)"، لافتة الى ان "العملية اسفرت عن تفجير عجلتين مفخختين وقتل عدد من الارهابيين وتدمير عجلتين تحملان أحادية وعجلة تحمل مدفع ٥٧ ملم وعجلة تحمل مدفع ٢٣ ملم ومقر قيادة وسيطرة للإرهابيين".

وفي سياق ذي صلة، قال ضباط في جهاز مكافحة الارهاب، وقوات النخبة العراقية، ان قواتهم تمكنت من استعادة السيطرة على مباني الجامعة، لكن الخطر لا يزال قائما.

وقال النقيب سيف علي، اثناء تواجده في الجهة الشرقية للحرم الجامعي، "لا تزال هناك مبان مفخخة، اضافة الى مواد كيميائية داخل الجامعة". وقد تكون هذه المواد جزءا من برنامج أسلحة كيميائية بدائية استخدمت لمهاجمة القوات العراقية.

وقال اللواء سامي العارضي، أحد قادة جهاز مكافحة الارهاب في الموصل، "سيطرنا على مخازن المواد الكيميائية، او المختبرات التي عملوا فيها، وعثرنا على حوالي تسعة براميل تحتوي على خلائط كيميائية" في الجامعة.

واشار الى إرسال فريق من الهندسة العسكرية الى الحرم الجامعي.

■ التفاصيل ص٢

الإخلال بالنصاب عرقل حسم مرشّحي مجلس الخدمة الاتّحادي

جدل ساخن في البرلمان حول فقرات في قانون العنف الأُسري

بغداد / المدى

استأثر قانون "الحماية من العنف الأسري" باهتمام مجلس النواب خلال جلسة أمس، التي شهدت نقاشاً ساخناً حول بنود القانون المثير للجدل، لم تحظ به القوانين المدرجة على جدول أعمال الجلسة.

وأنهى مجلس النواب تقرير ومناقشة مشروع (قانون الحماية من العنف الاسري)، المقدم من لجان المرأة والاسرة والطفولة، وحقوق الانسان، والقانونية، والاوقاف والشؤون الدينية، والعمل والشؤون الاجتماعية.

جاء ذلك خلال الجلسة التي ترأسها رئيس البرلمان سليم الجبوري وحضرها ٢٢٢ نائباً. وأوصى مجلس النواب، امس، بالمضي في تشريع التعديل الاول لقانون العفو العام، والتعديل الثاني لقانون المفوضية العليا المستقلة للانتخابات. كما رد البرلمان مشروع قانون لتحديد حصة المحافظات المنتجة وغير المنتجة للنفط.

وقال بيان لمجلس النواب، تلقت (المدى) نسخة منه، انه صوت من حيث المبدأ على رد مشروع قانون تحديد حصة المحافظات المنتجة وغير المنتجة للنفط المقدم من لجنتي النفط والطاقة والثروات الطبيعية ولجنة الاقاليم والمحافظات غير المنتظمة في إقليم الى الحكومة. ووافق مجلس النواب، بحسب البيان، من حيث المبدأ ايضا على المضي بتشريع مقترح قانون التعديل الثاني لقانون المفوضية العليا المستقلة للانتخابات رقم ١١ لسنة ٢٠٠٧.

■ التفاصيل ص٣

السبهان "يكذّب" وساطة الجعفري بين السعوديّة وإيران 3

لجنة الاقتصاد: عمليات لتهريب النفط بقيمة 7 مليارات دولار

بغداد / المدى برس

أعلن برلمانيون أن ما يقارب ٧ مليارات دولار تضيع من أموال النفط العراقي بسبب العدادات غير الدقيقة التي نصبتها وزارة النفط.

بينما فاتحت محافظة صلاح الدين عدداً من الشركات الاجنبية للاستثمار في مصفى بيجي.

وقال النائب صادق المحنا، خلال مؤتمر صحفي عقده في مبنى البرلمان شارك فيه عدد من النواب وحضرته (المدى برس)، إن "هناك عمليات تهريب للنفط تجرى عبر الموانئ العراقية بسبب العدادات غير الدقيقة يقدر حجمها بـ (١٠٠- ٣٠٠) الف برميل يومياً"، مبيناً أن "قيمة مبالغ النفط المهرب تصل إلى ٢٠ مليون دولار، وما يقارب السبعة مليارات دولار سنوياً".

وأضاف المحنا أن "الباخرات التي تخرج من الموانئ تحمل ضعف حمولتها المسجلة"، مشيراً الى ان "مشروعاً لم يُنجز منذ عام ٢٠٠٨ لنصب عدادات دقيقة لاحتساب النفط"، داعياً رئيس مجلس الوزراء وهيئة النزاهة الى "متابعة القضية والحفاظ على الثروات العراقية التي تُسرق".

وتابع عضو لجنة الاقتصاد أن "الحكومة تبحث عن قروض بمليار دولار أو أكثر من الدول الأخرى، فيما تُسرق سنويا من نفط العراق سبعة مليارات دولار".

■ التفاصيل ص٥

التحالف الوطني يناقش "التسوية" بحضور المالكي والخزاعي

بغداد / المدى

جدد التحالف الوطني، أمس، الدعوة لتبني مشروع سياسي جامع ومطمئن للجميع مصاحب للعمليات العسكرية، معتبرا ان استقرار التحالف الوطني يعد عامل استقرار لباقي الكتل السياسية.

وكان التحالف الوطني قد أعلن، مؤخراً، تحمله كامل المسؤولية أمام الشعب بتفاصيل بنود التسوية وتوقيت طرحها وتوفير فرص نجاحها وفقاً للدستور. وأكد ضرورة الاستمرار باللقاءات الوطنية والدولية لإزالة جميع العقبات والشبهات التي تواجه مسيرة المشروع.

وتسبب الموقف المتحفظ الذي أبدته المرجعية العليا من "التسوية السياسية" بعرقلة المشروع، المقرر إعلانه بالتزامن مع اكتمال معركة تحرير الموصل.

وقال بيان لمكتب رئيس التحالف الوطني عمار الحكيم، تلقت (المدى) نسخة منه امس، إن "الهيئة العامة للتحالف الوطني عقدت مساء الاحد، اجتماعا بحضور رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي والأمين العام لحزب الدعوة الإسلامية/ تنظيم العراق خضير الخزاعي ومستشار الأمن الوطني فالح الفياض وقادة آخرين".

■ التفاصيل ص٣

دعت لتجميد قانون الرعاية وكشفت عن مشروع لتعديله

نائبة تطالب باستمرار إيواء الأيتام لحين توفير وظائف مناسبة

بغداد / المدى

طالبت لجنة حقوق الانسان البرلمانية، امس، الحكومة بتجميد قانون يقضي باخراج الايتام البالغين من دور الايواء. ودعت الحكومة الى ايقاف العمل بقانون الرعاية الاجتماعية لحين تعديله داخل البرلمان.

بدورها كشفت وزارة العمل عن وجود ٢٢ داراً لإيواء الأيتام وفاقدي المعيل، مؤكدة ان ادارة هذه الدور انتقلت الى الحكومات المحلية.

واشارت الوزارة الى ان القانون يسمح بتمديد رعاية كل مستفيد من دور الدولة لحين الزواج بالنسبة للنساء، او اكمال الدراسة بالنسبة للطلبة. وكان البرلمان العراقي قد عدّل عام ٢٠١٣ قانون الرعاية الاجتماعية رقم ١٢٦ لعام ١٩٨٠. واشار التعديل الى ان دور الدولة على انواع اربعة:

وتقول النائبة اشواق الجاف، عضو لجنة حقوق الانسان البرلمانية، في تصريح لـ(المدى) امس، "هناك قصور تشريعي بالنسبة لدور الرعاية لان القانون ينص على إخراج اليتيم بعد سن ١٨"، مؤكدة ان "الدولة مطالبة بتوفير وظيفة للذين يتخرجون من هذه الدور، والسماح لهم بأن يكملوا دراستهم، وبالنسبة للفتاة الى ان تتزوج".

واشارت الجاف الى وجود قصور بعمل مستشاري لجنة حقوق الانسان في التعامل مع قانون وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

واضافت عضو لجنة حقوق الانسان ان اللجنة "هيأت صيغة قرار يطالب الحكومة بإيقاف العمل بالقانون لحين تعديله".

■ التفاصيل ص٧

الهجرة الدوليّة: 145 ألف موصلي اضطرّوا للنزوح منذ انطلاق العمليّات 4

مصرف الرافدين يرفع سقف الاعتماد المستندي للوزارات 5

ذي قار تحمّل الصحة مسؤوليّة نقص أدوية الأمراض المزمنة 7

جلولاء تُعيد إعمار جسورها ومدارسها بتبرّعات الأهالي

ترجمة المدى

بعض أصحاب المحال التجارية من أمثال عمر نجيب قاموا بإصلاح الأضرار التي لحقت بمحالهم وأعادوا افتتاحها بعد تدمير سوق جلولاء خلال قتال داعش.

البعض تسلّم منحة بمبلغ ٥٠٠ دولار من وكالات الإغاثة للمساعدة في إصلاح الأضرار. وقد سيطرت مجموعة داعش على هذه البلدة في عام ٢٠١٤ بعد أيام على اكتساحها الموصل. وعندما قامت القوات العراقية بطرد مسلحي داعش منها بقيت بلدة جلولاء خراباً.

خلال جولة في البلدة كان السيد يعقوب يوسف – العضو في الاتحاد الوطني الكردستاني والمسؤول عن البلدة والقائم بأعمال القائممقام – يتوقف ليلاطف الأهالي باللغتين العربية والكردية ويطبع القبلات على خدود الأطفال. هناك جسر من الكونكريت على نهر ديالى تم إصلاحه بعد ان قام داعش بتفجيره وهو أكبر الإنجازات التي تحققت في البلدة.

ويقول يعقوب "لو كانت الحكومة قد أصلحته لربما كانت التكاليف بالملايين ولاستغرق إصلاحه سنتين أو ثلاثاً".

■ التفاصيل ص٤

الموصل تنتصر

شناشيل

▪ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

مقهى بغداد

كما كان متوقعاً، أُسدلت الحُجُب وانفضّ السمّار بعدما أكلوا وشربوا حدّ التخمة، وتمنّوا لبعضهم البعض أن يلتقوا في "حوار" آخر حافل هو أيضاً بمعسول الكلام وبأطايب الطعام.

في الوقت المحدّد بالضبط انتهت أعمال مؤتمر "حوار بغداد" الذي حفل كذلك بـ "الكلمنجية" المستوردين من خارج الحدود، فضلاً عن "كلمنجية" الداخل الذين أتقنوا خطاب البلاغة والنحو والصرف على مدى ثلاث عشرة سنة، بيد أنّ خبرتهم الطويلة لم تسعفهم في تقديم المفيد.

السادة المتحاورون لم يطرحوا علينا في نهاية مؤتمرهم، مثلاً، أيّ فكرة رصينة تنفع في خلاصنا من وباء الفساد الإداري والمالي. هم لم يبيّنوا لنا كيف السبيل إلى الإصلاح الموعود منذ سنوات والتحرّر من نظام المحاصصة اللعين الذي توافقت عليه الطبقة السياسية الحاكمة وتتمسك به بالاظافر والأنياب، وجعلت منه بديلاً عن دستور ٢٠٠٥ الذي تحمّس الشعب العراقي للاستفتاء عليه متحدّياً الإرهابيين بمفخخاتهم ورصاصهم.

ولم يتفضّل علينا المتحاورون في الملتقى البغدادي بما ينوّرنا ويكشف لنا أسرار وألغاز اختفاء ما يزيد على ٦٠٠ مليار دولار من الموازنات السنوية للدولة، ما جعل هذه الدولة وخدماتها تتراجع إلى الوضع الذي كانت عليه قبل قرن كامل من الزمن، يوم كانت هذه الدولة تحت ربقة السلطنة العثمانية ثم مسرحاً لعمليات الحرب العالمية الأولى (عضوة مجلس النواب نجيبة نجيب أعلنت في يوم انتهاء المؤتمر أن ٣٥ بالمئة من العراقيين يعيشون الآن تحت خط الفقر، وهي أعلى نسبة منذ مئة سنة، وعشية المؤتمر كانت وزارة التخطيط قد قدّرت النسبة بـ ٣٠ بالمئة). كما لم ينوّرنا المتحاورون بخفايا سقوط الموصل وثلث مساحة البلاد في أيدي داعش، أو بالأحرى تسليمها إليه يداً بيد في غضون يومين وليلتين، بما يتعيّن فعله كيما لا يدهمنا بعد حين تنظيم إرهابي ثالث بعد القاعدة وداعش.

متحاورو الملتقى لم يقترحوا علينا السبيل القويم لتحقيق المصالحة التي يلهج بها الجميع (أقصد منظّمي المؤتمر وعرّابيه ومتصدّري واجهاته وغيرهم) فيما هم لا يريدونها في الواقع، ولم يفيدونا بخريطة طريق لوضع نهاية حاسمة لأعمال الإرهاب والعنف التي يقف الكثير منهم وراءها ويُحرّضون عليها بخطاب الكراهية الذي يُتقنون صياغته كما لا يتقنون أي شيء آخر ما خلا الكذب على الناس وسرقة أموالهم وأحلامهم.

الشيء الوحيد الذي فهمناه في نهاية أعمال المؤتمر، أنّ هذا الملتقى سيُصبح عادة سنويّة، ربما تيمّناً بما كانت تفعله العرب في الماضي، أعني سوق عكاظ وسوق مجنة وسوق ذي المجاز وسواها!

باختصار فإن كلّ ما خرج به مؤتمر "حوار بغداد" هو إضافة مقهى جديد إلى مقاهي بغداد، التقليديّة منها الموشكة على الانقراض مثل الكثير من معالم بغداد الجميلة أو الجديدة (الكافيهات)، لكنّه سيكون مقهىً شديد الخصوصية، ذلك أنّ روّاده هم من مُحدثي النعمة الماليّة والسياسيّة وحواريّيهم.

القيادة العراقيّة تجمّد الحملة العسكريّة .. والأميركان يؤيّدون استئنافها

عمليّات تحرير مناطق غرب الأنبار تتوقّف للمرّة الثانية خلال 3 أشهر

تغييرات تطول قيادات عسكريّة رفيعة رفضت تنفيذ الأوامر

□ بغداد / وائل نعمة

للمرة الثانية، خلال ٣ أشهر، تنطلق وتتوقف عمليات عسكرية لتحرير مناطق غرب الأنبار، من دون أن تصدر قيادة العمليات المشتركة العراقية موقفاً رسمياً.

وتزامن انطلاق عمليات غرب الانبار مع إعفاء قائد عمليات الانبار إسماعيل المحلاوي. وتربط بعض المصادر قرار إبعاد المحلاوي برفضه تنفيذ اوامر عسكرية تتعلق بالعمليات.

وتحيط عمليات غرب الانبار، التي بدأت لاول مرة في تشرين الاول الماضي، حالة من الغموض والتضارب في المعلومات.

وفيما أوقف الجانب الاميركي الحملة الاولى لتحرير غرب الانبار، التي أعلن عنها رئيس الوزراء بالتزامن مع انطلاق عمليات الموصل، لكنه عاد ودعم انطلاق العمليات للمرة الثانية مطلع الشهر الجاري.

وبدا التباين واضحا بين الموقفين العراقي والاميركي. فقد وجهت القيادة العراقية، التي غابت عن تفاصيل الحملة الثانية، بتجميد عمليات تحرير غرب الانبار بسبب الانشغال بتحرير الموصل.

لكنّ القوات الاميركية تواصل جهودها لتسليح عشائر غرب الانبار بآليات عسكرية وأسلحة ثقيلة لاستئناف عمليات تحرير المناطق الغربية.

وفي كلا الحملتين لم يتم تحرير سوى بضع قرى صغيرة، تركها مسلحو داعش من دون قتال حقيقي.

لكنّ أطرافاً في الانبار اكدت ان عمليات غرب الانبار كانت "محدودة" بهدف تأمين بعض البلدات المحررة، ولمشاغلة داعش في الموصل. ولم تستبعد الاطراف المحلية ان يكون "نقص" القطعات وراء توقف العمليات. وقدّر عدد القوات المشاركة في العملية العسكرية الاخيرة، التي اوقفت بعد اقل من اسبوع من انطلاقها، بنحو ٣ آلاف مقاتل بينهم مئات من مقاتلي العشائر.

وحررت القوات المشتركة، مؤخرا، قريتي الزوية والصكرة، اللتين تبعدان بمسافة ٣٠ كم غرب قضاء حديثة، قبل ان تتوقف العمليات بشكل غامض.

من جمّد العمليّات؟

ويتوقع زعيم عشائري في الانبار أن يستغرق استئناف العملية العسكرية فترة لاتقل عن الشهر.

ويؤكد القيادي في الحشد العشائري، خلال حديثه لـ(المدى) مشترطا عدم الكشف عن اسمه، ان "الجانب العراقي هو من جمّد العمليات هذه المرة، فقد أبلغ قائد أركان الجيش الفريق عثمان الغانمي العشائر هناك بأنّ العمليات لن تنطلق قبل تحرير الموصل".

وبعد يوم واحد من انطلاق عمليات غرب الانبار، وصلت القطعات العسكرية الى أطراف مدينة راوة التي تبعد نحو ٢٠٠ كم غرب الرمادي.

وشهدت العملية وجودا نادرا للقوات الاميركية على الارض قرب مناطق التماس، ووصف دورها بأنه اكثر من استشاري.

ويتواجد آلاف من الجنود الاميركان منذ اكثر من عام في قاعدة الاسد العسكرية، غرب الرمادي. كما شاركت مدفعية القوات الاميركية الى جانب طيران التحالف الدولي بتوجيه ضربات الى مواقع تنظيم داعش في غرب الانبار.

لكنّ المعطيات الميدانية، في وقت انطلاق المعركة، لم تكن تشير الى وجود عملية عسكرية حاسمة لملاحقة بقايا جيوب التنظيم في الانبار.

وثارت آنذاك بعض الشكوك بأن العمليات قد تتوقف من جديد، لاسيما أن العملية ذاتها كانت قد توقفت قبل ٤ أيام من انطلاقها مجددا. كذلك لوحظ عدم إعلان رئيس الوزراء حيدر العبادي عن انطلاق العمليات كما جرت العادة.

وخلال الحملة العسكرية الاولى، نهاية تشرين الثاني الماضي، تحدثت أطراف في الأنبار عن تدخل أميركي أدى الى إيقاف تقدم قطعات الجيش العراقي نحو عانة وراوة بعد ٨ ايام من إعلان بدء المعركة. وعزت المصادر المحلية هذا الاجراء لمنع التأثير على عملية تحرير الموصل.

قوة من الحشد العشائري غربي الرمادي..ارشيف

أميركا تسلّح العشائر

ويؤكد القيادي في الحشد العشائري، القريب من العمليات في غرب الانبار، ان الامريكان لم يؤيدوا إيقاف العمليات الاخيرة نظراً لحجم الدعم الذي قدموه.

ومؤخرا شوهدت القوات الامريكية خارج قاعدة الاسد، إذ تواجدت في مناطق التماس، وقامت بالتقاط اتصالات داعش.

وعلى النقيض من الموقف العراقي القاضي بتجميد عمليات غرب الانبار، كشف الزعيم العشائري عن خطة أميركية لتسليح عشائر راوة وعانة، والقائم. وكشف ان القوات الاميركية تعتزم توزيع ٤٠٠ سيارة (بيك آب تويوتا) بالاضافة الى ١٥٠ أحادية على مقاتلي عشائر المناطق المحتلة.

ويؤكد الزعيم العشائري ان العشائر ستتلقى هذه التجهيزات من القوات الاميركية بشكل مباشر من دون وساطة عراقية.

وشارك في الحملة الاخيرة ٦٠٠ مقاتل من عشائر الجغايفة، والبو محل، وأبناء عانة وراوة.

وكانت العشائر قد تسلمت أسلحة خفيفة قدمتها هيئة الحشد الشعبي، والفرقة ٧ التابعة للجيش العراقي، وقيادة عمليات الجزيرة والبادية.

وكانت صور اولية لبدء الهجوم على غرب الانبار، أظهرت وجود آلية عسكرية تابعة لمقاتلي الحشد العشائري، تردد انه تم الحصول عليها من "غنائم داعش".

تمرّد قائد عسكري

وأدى قرار قائد عسكري رفيع الى تغيير محور انطلاق العمليات الاخيرة الى منطقة الخسفة، القريبة من حديثة باتجاه راوة، بعد ان كان مقررا لها الانطلاق من محوري حديثة والرطبة ، مروراً بمنطقة عكاشات.

وأوضح القيادي في الحشد العشائري ان "اللواء الركن إسماعيل المحلاوي قائد عمليات الانبار اعتذر عن تحريك قطعاته ، ولذا تم إعفاؤه من منصبه"، مشيرا الى ان "المحلاوي تعذر بانشغال قطعاته بتأمين جزيرة هيت، وانه لايستطيع المغامرة بتحريكها".

ويؤكد الزعيم العشائري ان "جزيرة هيت مؤمنة من كل الاتجاهات، لا سيما بعد قطع الفرقة الـ٧ الطرق الواصلة بينها وبين قضاء بيجي".

ويتوقع القيادي العشائري ان يعاد ترتيب المعارك مجدداً مع اللواء محمود الفلاحي، قائد الفرقة الـ١٠، الذي تم تعيينه قائداً لعمليات الانبار.

وكشف القيادي في الحشد العشائري ان العملية الاخيرة نجحت بإبعاد خطر الصواريخ عن مركز قضاء حديثة الذي كان يتعرض للقصف انطلاقاً من قرية الزوية. وتوقع القيادي قرب اعادة تشغيل شبكة الاتصالات في مناطق غرب الانبار للحصول على معلومات من المصادر المحلية.

جبهات جديدة

وفي السياق ذاته، يقول النائب عن الانبار وعضو لجنة الامن النيابية محمد الكربولي ان "عملية غرب الانبار الاخيرة كانت لاشغال المسلحين في الموصل".

واضاف الكربولي، في اتصال مع (المدى) امس، ان "انطلاق العمليات وتوقفها مدروس من قبل القيادة العسكرية". وكشف عن طلب تقدمت به لجنة الامن النيابية، خلال اجتماعها الاخير مع رئيس الحكومة حيدر العبادي، لفتح جبهة في الحويجة لتشتيت المسلحين في الموصل.

وتوقع عضو لجنة الامن ان تستأنف معارك غرب الانبار بعد تحرير الساحل الايسر في الموصل بالكامل. إلى ذلك نفت اللجنة الامنية في مجلس محافظة الانبار علمها بالاسباب الحقيقية لتوقف معركة غرب الانبار لأكثر من مرة.

ورجح رئيس اللجنة راجع بركات العيساوي، في تصريح هاتفي لـ(المدى)، ان يكون نقص القطعات العسكرية وراء تجميد المعارك.

وتوقع العيساوي ان يتم تأجيل استئناف معارك غرب الانبار لحين "تحرير كل الموصل وليس الساحل الايسر فقط".

أكدت العثور على خلائط لمواد كيماويّة في المختبرات

مكافحة الإرهاب: حرَّرنا جامعة الموصل خلال 5 ساعات فقط

□ الموصل / أ ف ب

ما زال الرصاص يتطاير في محيط جامعة الموصل التي تفحمت بعض مبانيها خلال المعارك، وفخخت اخرى بمواد متفجرة من المسلحين الذين استخدموها مقراً لهم، قبل ان تستعيدها القوات العراقية يوم السبت.

وتحولت جامعة الموصل، مثل العديد من المواقع داخل الموصل وفي محيطها التي استولى عليها تنظيم داعش في عام 2014، الى ضحية أخرى لحرب استعادتها من قبضة داعش.

وكانت الجامعة ذات الابنية الكبيرة الحديثة من أكثر الجامعات شهرة في العراق. وقال ضباط في جهاز مكافحة الارهاب،و قوات النخبة العراقية، ان قواتهم تمكنت من استعادة السيطرة على مباني الجامعة، لكن الخطر لا يزال قائما.

وقال النقيب سيف علي، اثناء تواجده في الجهة الشرقية للحرم الجامعي، "لا تزال هناك مبان مفخخة، اضافة الى مواد كيميائية داخل الجامعة". وقد تكون هذه المواد جزءا من برنامج أسلحة كيميائية بدائية استخدمت لمهاجمة القوات العراقية.

وقال اللواء سامي العارضي، أحد قادة جهاز مكافحة الارهاب في الموصل، "سيطرنا على مخازن المواد الكيميائية، او المختبرات التي عملوا فيها، وعثرنا على حوالي تسعة براميل تحتوي على خلائط كيميائية" في الجامعة. واشار الى إرسال فريق من الهندسة العسكرية الى الحرم الجامعي.

وقال العميد علي عبود ان تنظيم داعش استخدم جامعة الموصل كذلك "مركزا للقيادة".

وقال العارضي ان "محطات لاسلكية في مركز القيادة كانت لا تزال تعمل عندما وصلت قوات مكافحة الارهاب" الى المكان.

وقال القيادي في جهاز مكافحة الارهاب ان قواته هاجمت جامعة الموصل من محورين وتمكنت من الوصول الى أهدافها في غضون خمس الى ست ساعات من المواجهات. واشار الى ان الارهابيين هاجموا القوات العراقية بسيارات مفخخة تم تدميرها.

وتعرضت بعض مباني الحرم الجامعي الى اضرار محدودة نسبيا بينها آثار دخان على النوافذ والواجهات الخارجية، لكن أضراراً كبيرة وقعت في قسم آخر.

وعند مدخل مبنى "الكلية التقنية"، تظهر آثار صدأ من قنبلة لم يبق سوى ذيلها بين ركام مبنى محترق. وانتشرت قطرات من الدم على سلم مبنى آخر، فيما يظهر أثر شريط أحمر من الدم يرجح أنه ناتج عن سحب جثة في الممر.

وفي موقع آخر يرجح انه مبنى كلية الهندسة، تناثرت أجزاء من السقف هنا وهناك. وتجمع عدد من عناصر قوات مكافحة الارهاب على الاطراف الشرقية من الجامعة وهم يرتدون زيهم الاسود، حول نار مشتعلة للتدفئة فيما كان احدهم يدخن نرجيلة. وقال حيدر، الذي شارك في الهجوم لاستعادة الجامعة، ان المعركة كانت "من بناية الى اخرى".

وتمثل استعادة القوات العراقية لجامعة الموصل، التي تقع في الجانب الشرقي من المدينة، خطوة مهمة في المواجهات ضد المسلحين للتقدم باتجاه نهر دجلة الذي يقسم المدينة الى شطرين.

ورجح احد قادة قوات مكافحة الارهاب، يوم السبت، ان تستغرق عملية استعادة السيطرة على الجانب الشرقي حوالي عشرة ايام. ورغم مرور نحو ثلاثة اشهر على انطلاق عملية استعادة السيطرة على الموصل التي انطلقت منتصف تشرين الاول ٢٠١٦، ما زالت المدينة القديمة تحت سيطرة داعش.

تحرير مرقد النبي يونس و6 أحياء جديدة شرقي الموصل

□ بغداد / المدى

أعلنت خلية الإعلام الحربي، أمس، أن القوات الأمنية حررت ٦ احياء شرقي الموصل بينها حي النبي يونس ومرقده الذي نسفه تنظيم داعش خلال فترة سيطرته على المدينة.

وقالت خلية الإعلام الحربي، في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن "قطعات الجيش المتواجدة في المحور الشمالي باشرت التقدم وتمكنت من تحرير حي القيروان وحي الكندي ورفع العلم العراقي فوق مباني الحيين".

وأضافت الخلية أن "العملية تمت بإسناد طيران التحالف الدولي وطيران الجيش (العراقي)"، لافتة الى ان "العملية اسفرت عن تفجير عجلتين مفخختين وقتل عدد من الارهابيين وتدمير عجلتين تحملان أحادية وعجلة تحمل مدفع ٥٧ ملم وعجلة تحمل مدفع ٢٣ ملم ومقر قيادة وسيطرة للإرهابيين".

وفي المحور الآخر، قالت خلية الإعلام ان "قوات مكافحة الارهاب والشرطة الاتحادية تتحركان في اتجاهين؛ الأول الشمالي وتمكنتا من تحرير حي الشرطة والمجموعة الثقافية ورفع العلم العراقي فوق مبانيهما"، مبينة ان "العملية اسفرت عن تفجير عجلتين مفخختين وقتل عدد من الارهابيين بإسناد قوات التحالف الدولي".

وتابعت خلية الاعلام "أما الاتجاه الجنوبي فتمكنت القطعات من تحرير حي الجماسة وحي النبي يونس ومرقد النبي يونس ورفع العلم العراقي على المباني وإسقاط طائرة مسيرة وقتل عدد من الارهابيين بإسناد قوات التحالف الدولي".

وأشار البيان الى أن "قوات الشرطة الاتحادية في المحور الجنوبي مستمرة بعمليات تفتيش وتطهير الاحياء المحررة"، مبينة أنها "عثرت على معمل كبير لصناعة العبوات والصواريخ وعجلة مفخخة".

وأشارت خلية الإعلام الى أن "طيران التحالف وجه ١١ طلعة جوية قتالية ودمر عددا من آليات الإرهابيين وقتل عدد منهم، فضلا عن تأمين ٤ طلعات استطلاعية بطائرات مسيرة قتالية"، مؤكدة أن "القوة الجوية العراقية تمكنت من تنفيذ ضربتين جويتين أوقعتا عددا من الإرهابيين ودمرتا معداتهم ضمن قاطع الرشيدية في الساحل الايسر".

ونفذ طيران الجيش، بحسب البيان، ٢٨ طلعة قتالية لإسناد الساحل الايسر اوقعت عدداً من الارهابيين ودمرت ومعداتهم، فضلا عن تنفيذ ضربة بالطائرة المسلحة المسيرة.

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada Establishment for Mass Media, culture & Art

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

المدير العام
غادة العاملي

رئيس التحرير التنفيذي
عدنان حسين

نائب رئيس التحرير
علي حسين

مدير التحرير
مازن الزيدي

سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي

المدير الفني
خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥

كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦

فاكس:٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا.شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

الإخلال بالنصاب عرقل حسم مرشّحي مجلس الخدمة الاتّحادي

جدل ساخن في البرلمان حول فقرات في قانون العنف الأُسري

□ بغداد / المدى

استأثر قانون "الحماية من العنف الأسري" باهتمام مجلس النواب خلال جلسة أمس، التي شهدت نقاشاً ساخناً حول بنود القانون المثير للجدل، لم تحظ به القوانين المدرجة على جدول أعمال الجلسة.

جاء ذلك خلال الجلسة التي ترأسها رئيس البرلمان سليم الجبوري وحضرها ٢٢٢ نائباً.

وأوصى مجلس النواب، امس، بالمضي في تشريع التعديل الاول لقانون العفو العام، والتعديل الثاني لقانون المفوضية العليا المستقلة للانتخابات. كما رد البرلمان مشروع قانون لتحديد حصة المحافظات المنتجة وغير المنتجة للنفط.

وقال بيان لمجلس النواب، تلقت (المدى) نسخة منه، انه صوت من حيث المبدأ على رد مشروع قانون تحديد حصة المحافظات المنتجة وغير المنتجة للنفط المقدم من لجنتي النفط والطاقة والثروات الطبيعة ولجنة الاقاليم والمحافظات غير المنتظمة في إقليم الى الحكومة.

ووافق مجلس النواب، بحسب البيان، من حيث المبدأ ايضا على المضي بتشريع مقترح قانون التعديل الثاني لقانون المفوضية العليا المستقلة للانتخابات رقم ١١ لسنة ٢٠٠٧ المقدم من اللجنة القانونية.

كما وافق البرلمان من حيث المبدأ على الاستمرار بتشريع مشروع قانون التعديل الاول لقانون العفو العام رقم ٢٧ لسنة ٢٠١٦ المقدم اللجنة القانونية.

وأدى اختلال نصاب الجلسة الى تأجيل حزمة قوانين بينها تعديل قانون الشركات رقم ٢١ لسنة ١٩٩٧، والتصويت على مشروع قانون الاسلحة، فضلا عن تأجيل التصويت على مرشحي مجلس الخدمة العامة الاتحادي، والتصويت على صيغة قرار باعتبار سهل نينوى منطقة منكوبة.

وأنهى مجلس النواب تقرير ومناقشة مشروع (قانون الحماية من العنف الاسري)، المقدم من لجان المرأة والاسرة والطفولة، وحقوق الانسان، والقانونية، والاوقاف والشؤون الدينية، والعمل والشؤون الاجتماعية.

ونقل بيان مجلس النواب عن النائب عمار طعمة، رئيس كتلة الفضيلة النيابية، تعليقه على مشروع القانون بالقول "إنه يتضمن بعض المواد التي تدعو الى تفكك الاسرة في حال إبعاد أحد أفرادها"، داعيا الى "تشكيل هيئة من الباحثين الاجتماعيين لدراسة ومعالجة المشاكل التي تحدث بين افراد الاسرة الواحدة".

بدوره نوهت النائبة نورا البجاري الى ان "مشروع القانون اغفل ادراج جنس الموظف المعني بالتحقيق كون ان اكثر ضحايا العنف هنّ نساء"، وطلبت "ضم وجهاء وممثلي منظمات المجتمع المدني في هيئة الصلح بين الطرفين".

إلى ذلك اقترحت النائبة نجيبة نجيب تشكيل هيئة عليا للحماية من العنف الاسري وتنظيم دورات تدريبية لتوعية الاسرة من مخاطر العنف.

ودعت النائبة زيتون الدليمي الى "أهمية استشارة المراجع الدينية الاسلامية والاستئناس برأيها في تشريع مواد القانون".

بدوره حث النائب عباس البياتي على "الاستماع الى آراء علماء الاجتماع والاستفادة من رؤيتهم بهذا الشأن بالاضافة الى الاستفادة من رؤية فقهاء في الشريعية الاسلامية بتشريع القانون".

وقال النائب رياض غريب إن "المجتمع العراقي مسلم وعشائري ويتوجب مراعاة هذه الصبغة في تشريع مشروع القانون"، مقترحا عرض القانون على خبراء الشريعة حتى لا يتناقض مع الدين الاسلامي.

من جهتها أشادت النائبة آلا طالباني بالجهود الاستثنائية للّجنة المعنية في تقديم مشروع القانون، مبينة أن مشروع القانون لايدعم المرأة فقط او هو ضد الرجل، بل يمثل ضماناً لحماية كافة أفراد الاسرة، داعية الى تشريع القانون لمنع وقوع العنف الاسري.

وشددت النائبة شروق العبايجي على اهمية مشروع القانون كونه التزاما دستوريا بتطبيق عدد من الاتفاقيات الدولية التي يلتزم بها العراق من اجل الحد من العنف كونها ضرورة مجتمعية.

من جانبه نوه النائب حسن الشمري الى أهمية تعديل بعض المواد في مشروع القانون لتبديد الغموض بشأن الآليات الخاصة بالعقوبات وطريقة التعامل مع القضايا المطروحة.

وأكد النائب زانا سعيد أهمية الحد من العنف الاسري كون حماية الاسرة احد المهام المسؤولة عنها الدولة، مقترحا تسمية مشروع القانون بقانون حماية الاسرة.

واعتبر النائب عبد السلام المالكي ان "الإيحاء بأن العشائر شريكة بما يجري من عنف أسري أمر غير واقعي خصوصا ان المشاكل الاجتماعية في المدينة أكبر مما هي عليه في القرى والارياف".

وفي ردها على المداخلات أكدت اللجنة المعنية الأخذ بنظر الاعتبار آراء ومقترحات السيدات والسادة النواب لإنضاج مشروع القانون.

إلى ذلك، تلا النائب نيازي معمار أوغلو، تقريرا للجنة التحقيق البرلمانية بشأن حادثة تفجير حسينية داقوق.

وقال أوغلو ان "التفجير نجم عن مقذوف صاروخي على الحسينية في تاريخ ٢١-١٠- ٢٠١٦"، مؤكدا قيام اللجنة التحقيقية بـ"استضافة قائد القوة الجوية وكبار الضباط وعدد من شهود العيان".

وأشار الى ان "قائد القوة الجوية قال إن طائرة من نوع سوخوي أطلقت صواريخ على منطقة غربي كركوك وعادت بعدها الى بغداد إلّا ان منظومة الإطلاق المقاتلة قد تعطلت"، مبينا ان "اثناء دوران الطيار انطلقت ٣ صواريخ بالتتابع بالقرب من منطقة المواشي وقرب احد مواقع البيشمركة والاخير في الحسينية المستهدفة".

وقال التقرير إنه "في حال عطل منظومة الاطلاق كان على الطيار الابتعاد اثناء الطيران عن المناطق السكنية ومواقع القوات العراقية"، محملاً "القوة الجوية مسؤولية الحادث الذي ادى الى سقوط ١٧ شهيدا و١٠٣ جرحى وتهديم ٨١ بيتا و١٠ سيارات".

وأوصى التقرير بـ"تشكيل لجنة من قيادة القوة الجوية لدراسة اسباب استمرار العطلات في الطائرات"، كما أوصى بـ"تقديم كل من القائد العام وقائد القوة الجوية الاعتذار للضحايا وايقاف الطيار عن الطيران وإحالته الى المحاكم وتعويض ذوي الضحايا والمتضررين لتهدئة نفوسهم".

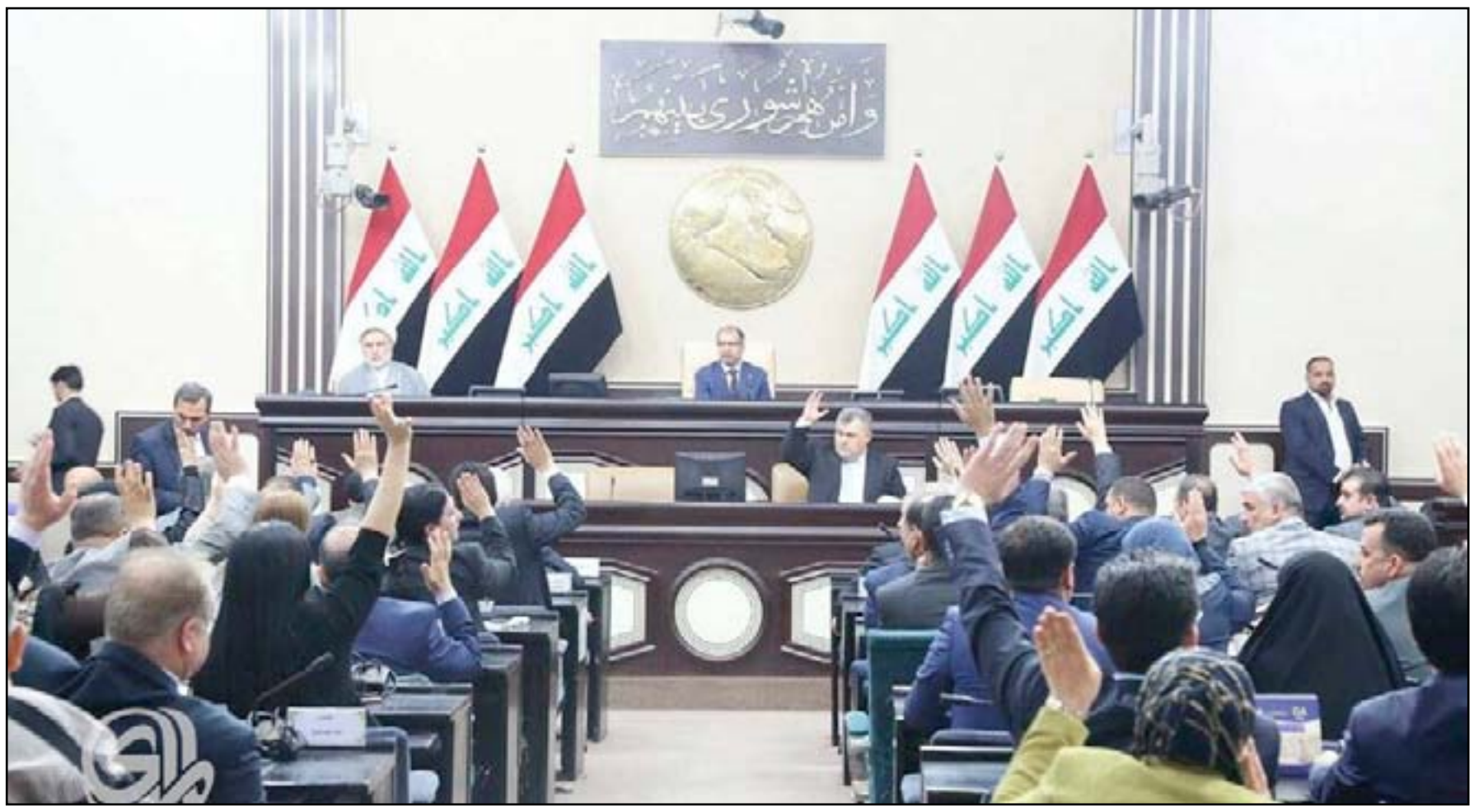

جلسة مجلس النواب

التحالف الوطني يناقش "التسوية" بحضور المالكي والخزاعي

□ بغداد / المدى

جدد التحالف الوطني، أمس، الدعوة لتبني مشروع سياسي جامع ومطمئن للجميع مصاحب للعمليات العسكرية، معتبرا ان استقرار التحالف الوطني يعد عامل استقرار لباقي الكتل السياسية.

وكان التحالف الوطني قد أعلن، مؤخراً، تحمله كامل المسؤولية أمام الشعب بتفاصيل بنود التسوية وتوقيت طرحها وتوفر فرص نجاحها وفقاً للدستور.

وأكد ضرورة الاستمرار باللقاءات الوطنية والدولية لإزالة جميع العقبات والشبهات التي تواجه مسيرة المشروع.

وتسبب الموقف المتحفظ الذي أبدته المرجعية العليا من "التسوية السياسية" بعرقلة المشروع، المقرر إعلانه بالتزامن مع اكتمال معركة تحرير الموصل.

وانفردت جريدة (المدى) بنشر نص "التسوية التاريخية" التي كشفت النقاب عنها في عددها ٣٧٧١ الصادر بتاريخ ٣١ تشرين الاول الماضي، وتم تداولها بشكل واسع محلياً وعربياً، وفتحت باباً للجدل حول إمكانية بلورة رؤية وطنية عراقية لما بعد داعش. وقال بيان لمكتب رئيس التحالف الوطني عمار الحكيم، تلقت (المدى) نسخة منه امس، إن "الهيئة العامة للتحالف الوطني عقدت مساء الاحد، اجتماعا بحضور رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي والأمين العام لحزب الدعوة الإسلامية/ تنظيم العراق خضير الخزاعي ومستشار الأمن الوطني فالح الفياض وقادة آخرين".

وأشار التحالف الوطني، في بيانه، الى ان "الهيئة العامة للتحالف الوطني ناقشت التطورات الأمنية في العراق وقرب إنهاء الصفحة الأخيرة من المواجهة العسكرية مع داعش"، مشيداً بـ"الانتصارات التي تحققها القوات الأمنية والحشد الشعبي والعشائري والبيشمركة في معركة تحرير الموصل".

وجدد المجتمعون، بحسب البيان، رؤيتهم لمصاحبة التقدم الأمني بمشروع سياسي جامع ومطمئن للجميع، مؤكدين ان "وحدة التحالف الوطني وآليات عمله كانت من محاور الاجتماع أيضا حيث أكدت الهيئة العامة على أهمية المضي بالعمل المؤسساتي للتحالف الوطني وتفعيل اللجان المنبثقة عنه".

وأشار بيان التحالف الى ان "المجتمعين شددوا على وحدة التحالف الوطني باعتباره الشريك الأكبر الذي يكون استقراره عامل استقرار لباقي الكتل السياسية وعموم الواقع السياسي في العراق". وفي سياق آخر، بحث نائب رئيس الجمهورية، إياد علاوي، والممثل الخاص للامين العام للأمم المتحدة يان كوبيش، الاحد، مشروع التسوية الوطنية. وذكر بيان للبعثة الأممية في العراق يونامي، تابعته (المدى)، ان "علاوي وكوبيش ناقشا الاستقرار السياسي والامن والتطورات في البلد".

وأضافت يونامي ان "الطرفين ناقشا ايضا الوسائل الممكنة لتعزيز المصالحة الوطنية والتسوية الوطنية، وكذلك آثار مسألة التحضير لعملية الانتخابات المقبلة في العراق". ونقل البيان عن علاوي تأكيده "أهمية العمل على تمتين اللحمة الوطنية، ودحر الارهاب، ونبذ التطرف والطائفية السياسية، اضافة الى تعزيز توجهات المصالحة الوطنية"، مشددين على "ضرورة إجراء انتخابات نزيهة وشفافة". ودعا نائب رئيس الجمهورية، بحسب البيان، الى "تكثيف التواصل والتنسيق بين الامين العام للامم المتحدة وأمين عام منظمة التعاون الاسلامي والامين العام لمجلس التعاون الخليجي والامين العام لجامعة الدول العربية لتكوين فهم مشترك عن ازمة المنطقة".

كما جدد علاوي الدعوة الى "عقد مؤتمر إقليمي لوضع المرتكزات المتينة للعلاقة بين بلدان المنطقة وإرساء معالم الامن والاستقرار فيها عبر العمل المشترك لحل القضايا المختلفة".

البحرين تحتجّ على إدانات عراقيّة لإعدام 3 من مواطنيها

السبهان "يكذّب" وساطة الجعفري بين السعوديّة وإيران

□ بغداد / المدى

نفى السفير السعودي السابق في العراق ثامر السبهان وجود وساطة عراقية بين الرياض وطهران.

جاء ذلك بعد أيام من تصريحات أدلى بها وزير الخارجية إبراهيم الجعفري كشف فيها عن قيامه بنقل رسائل بين طهران والرياض في مسعى منه لاحتواء العداء بين البلدين الجارين.

وساءت العلاقات بين إيران والسعودية، وهما قوتان إقليميتان متنافستان، بعد وفاة مئات الأشخاص ومعظمهم إيرانيون في حادث تدافع أثناء موسم الحج عام ٢٠١٥.

وقال السبهان، في تصريح صحفي اطلعت عليه (المدى) امس، "لم يردنا شيء بما يتعلق بوجود رسائل وساطة بين الرياض وطهران، كما ان السعودية لا تحتاج إلى وساطات مع إيران"، مضيفاً أن "الإيرانيين يعلمون ماذا عليهم أن يعملوا ويفعلوا إذا أرادوا تحسين العلاقات مع المملكة".

وفي سياق آخر، قالت وكالة أنباء البحرين، أمس، إن وزارة الخارجية البحرينية استدعت سفير العراق في المنامة للاحتجاج على تصريحات أدلى بها مسؤولون عراقيون ونددوا فيها بإعدام ثلاثة مواطنين بحرينيين.

وأثار إعدام المعارضين الثلاثة، يوم الأحد، إدانة من جماعات حقوقية. ووصفت إيران هذا بأنه عمل "طائش."

ووصف نوري المالكي، نائب الرئيس العراقي، عملية الإعدام بأنها "جريمة بشعة"، معتبرا أنها تضع الحكومة البحرينية في موقف اتهام من قبل المجتمع الدولي بالقتل الممنهج لمعارضيها.

بدورها، استنكرت الخارجية العراقية إعدام الشبان البحرينيين جرّاء مشاركتهم في حركة المطالبات الشعبية بالحقوق المشروعة.

وقال بيان للخارجية العراقية "إننا نستنكر عملية الإعدام التي نفذت بثلاثة من شباب البحرين الذين كانوا رهن الاعتقال جرّاء مشاركتهم في حركة المطالبات الشعبية بالحقوق المشروعة".

وعدت هذه العملية "خرقاً واضحاً لحقوق الانسان، واستمراراً لمنهج التعامل القمعي مع هذه المطالبات، اضافة الى تغييب أبسط الحقوق القانونية في إجراء محاكمة عادلة لهم في وقت تتعالى فيه صيحات العالم لاحترام حقوق الانسان".

واكدت ان "استقرار شعوب المنطقة يتوقف على الحلول السلمية دائماً، وأن تغليب لغة الحوار والتصالح الوطني بعيداً عن منهج العنف والترويع هو الحل العادل الوحيد لمعالجة المشاكل التي تعصف بشعوب المنطقة".

بدورها استنكرت الخارجية البحرينية التصريحات التي أدلى بها كل من المالكي، وبيان الخارجية العراقية معتبرة إنها "تعد تدخلاً غير مقبول في شؤون المملكة."

وتقول البحرين إن عمليات الإعدام تمت بعد عملية قضائية مطولة أسفرت عن إدانة عباس السميع (٢٧ عاما) وسامي مشيمع (٤٢ عاما) وعلي السنكيس (٢١ عاما). وأسفر هجومهم عن مقتل ضابط شرطة إماراتي وشرطيين بحرينيين.

وقالت وكالة أنباء البحرين إن وكيل وزارة الخارجية البحرينية "السفير وحيد مبارك سيار شدد على رفض مملكة البحرين التام لأي شكل من أشكال التدخل في قضائها الذي يتمتع بكل معايير الاستقلالية، ومطالبتها بضرورة الكف فورًا عن مثل هذه التصريحات التي تعد تدخلاً غير مقبول في شؤون المملكة وانتهاكاً لميثاق الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي وجامعة الدول العربية، ولا تتفق مع العلاقات الأخوية بين البلدين، وتعرقل جهود تعزيز هذه العلاقات وتطويرها." وأضافت أن سيار طالب السفير العراقي بنقل هذا الاستياء إلى الحكومة العراقية.

وتواجه البحرين مطالب من الأغلبية الشيعية بإصلاحات سياسية واقتصادية وقد اتهمت في الآونة الأخيرة جماعات عراقية بتقديم تدريب ودعم عسكري للمسلحين الذين شنوا هجمات أدت إلى قتل العديد من رجال الشرطة في السنوات الأخيرة.

جدّدوا مطالبتهم بسرعة تطهير جنوبي المحافظة وغربيّها

عرب كركوك يستبقون تحرير الحويجة بالبراءة من المتعاونين مع داعش

□ كركوك / المدى برس

اتفق عرب كركوك، أمس الإثنين، على البراءة من المتعاونين مع داعش. وجدّدوا المطالبة بتحرير المناطق المحتلة جنوبي المحافظة وغربيها، مؤكدين وضع آليات لإعادة الاستقرار لمناطقهم بعد مرحلة ما بعد التحرير.

جاء ذلك خلال تجمع لشيوخ العشائر والنخب الاجتماعية وممثلي الحكومة المحلية لمناطق جنوبي كركوك وغربيها، عقد بمشاركة ٥٠ شخصية لتدارس آليات التعايش السلمي لمرحلة ما بعد داعش في قضاء الحويجة ونواحي الزاب والرياض والعباسي والرشاد، التي تحتل أكثر من ثلث مساحة المحافظة، حضرته (المدى برس).

وقال راكان سعيد الجبوري، نائب محافظ كركوك، في مؤتمر صحفي، إن "التجمع بحث السبل الكفيلة لترسيخ الاستقرار والسلم الأهلي وتحقيق العدالة في المحافظة بعد تحريرها من عصابات داعش الإرهابية"، مشيراً إلى أن "المشاركين اتفقوا على مبادئ وآليات وتوصيات تضمن تحقيق الاستقرار المنشود جنوبي كركوك وغربيها، التي عانت من عدم الاستقرار بعد سنة ٢٠٠٣، نتيجة الأعمال الإجرامية التي مارستها التنظيمات الخارجة على القانون ومن ثم داعش".

وأعرب الجبوري عن أمله بأن "تتمكن قوات الجيش والشرطة والبيشمركة والحشد الشعبي والمتطوعين، من تخليص تلك المناطق من المجرمين والإرهابيين ليستطيع أهلها من العودة إليها وممارسة حياتهم الطبيعية"، داعياً إلى أهمية "الإسراع بتحرير الحويجة ونواحيها".

وأضاف نائب محافظ كركوك أن "العشائر والنخب، أعلنت البراءة من الذين تتم إدانتهم من قبل القانون بالانضمام لداعش وتجريدهم من الصفة العشائرية أو القومية أو المذهبية أو المناطقية"، مبيناً أن "المشاركين وضعوا آليات لتشكيل لجان محلية على مستوى الوحدات الإدارية تضم القائممقام ومديري النواحي والوجهاء المحليين وشيوخ العشائر وممثلين عن الجهات الأمنية الرسمية ومنظمات المجتمع المدني، لمتابعة ملف التدقيق الأمني".

وأشار الجبوري إلى أن "الاتفاق تم أيضاً على تكييف وتعديل تعاليم العشائر بما يتلاءم مع تحديات الوضع الراهن ولا يتعارض مع سلطة القانون، على أن تكون موحدة". مؤكداً أن "الجميع اتفق على آليات للضغط على الجهات المعنية لتعويض الضحايا والمتضررين من جرائم داعش والعمليات العسكرية وإعادة إعمار المناطق المحررة". بدوره، قال علي دحام، رئيس مجلس قضاء الحويجة ، في حديث إلى (المدى برس)، إن "المبادئ التي تم الاتفاق عليها تتضمن إيلاء التعايش السلمي والمصالحة المجتمعية أولوية في مناطق جنوبي كركوك وغربيها، بعد مرحلة التحرير".

وأضاف دحام أن "الجميع اتفق على دعم جهود منظمات المجتمع المدني المحلية والدولية الساعية لتحقيق الاستقرار وتعزيز قيم المواطنة ودعم الجهود الرامية لإعادة الإعمار، بآليات شفافة وشمولية".

وذكر رئيس مجلس الحويجة أن "المشاركين في الملتقى اتفقوا على الالتزام بالاعتدال في الخطاب الديني والتربوي والإعلامي والسياسي والعشائري"، مؤكداً أن "الجميع اتفق على مكافحة الفكر المتطرف".

إلى ذلك، قال قائممقام الحويجة سبهان الجبوري لـ(المدى برس) إن "الجميع أكد على دعم الجهود الرامية لتحقيق العدالة والالتزام بمبادئ حقوق الإنسان خلال عمليات التحرير وبعدها".

وأضاف الجبوري أن "الاتفاق تم أيضاً على دعم الجهات الأمنية والقضائية والقانونية وتمكينها من تحقيق القصاص العادل وردع أي محاولة ترمي لتصفية الحسابات خارج إطار الدولة".

انشاء مستشفى ميداني متطور لمعالجة المصابين من الجيش والمدنيين

الهجرة الدولية: 145 ألف شخص اضطروا للنزوح من الموصل منذ انطلاق العمليات

القوات الامنية تعالج مدنيين تعرضوا لاصابات

□ نينوى / رويترز

تلقى المدنيون والجنود الذين أُصيبوا مع محاولة القوات العراقية استعادة مدينة الموصل من تنظيم داعش العلاج في مستشفى ميداني مزود بتكنولوجيا متطورة على بُعد نحو ٢٠ كيلومترا من خطوط المواجهة.

وأنشأت منظمة الإغاثة الأمريكية "سامريتان بورس" هذا المستشفى الذي يتولى علاج الإصابات الناجمة عن الشظايا والرصاص والقنابل بعد عيد الميلاد في رقعة من الصحراء على بُعد نحو نصف ساعة بالسيارة من الاشتباكات في شرق الموصل.

والمستشفى مزوّد بغرف طوارئ ووحدات رعاية مركّزة وصيدلية بها جميع الأدوية.

واختصر هذا المستشفى وقتا كبيرا من الرحلة التي كان يتعيّن القيام بها إلى مدينة أربيل وهي أقرب مكان تتوافر فيها منشآت للرعاية الطبية وعولج فيه بالفعل ما يزيد على ١٠٠ مريض .

وقال مدير المستشفى ديفيد جيتل (٦٨ عاما) "رأينا مراهقين مصابين برصاص قناصة في رؤوسهم من الخلف وطفلا عمره ست سنوات مصابا بالرصاص في بطنه وأشخاصا مصابين في ظهورهم أثناء محاولتهم الهرب.

وأضاف "عندما أصيبوا في الموصل اضطروا لقطع رحلة استغرقت ما بين ساعتين وثلاث ساعات عبر نقاط تفتيش ونُقل بسيارات الإسعاف وتوفي بالفعل أناس أثناء محاولتهم الحصول على مساعدة."

والنقل بسيارة إسعاف ضروري على الحدود مع المنطقة الكردية التي تتمتع بحكم ذاتي والتي تفرض قيودا شديدة على الدخول.

وتقول المنظمة الدولة للهجرة إن نحو ١٤٥ ألف شخص اضطروا للنزوح من الموصل في الأشهر الثلاثة الأولى من الحملة وهي أكبر معركة في العراق منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة وأسقط صدام حسين في ٢٠٠٣ .

واستعادت قوات مكافحة الإرهاب والجيش والشرطة العسكرية العراقية النصف الشرقي بأكمله تقريبا من الموصل في قتال شرس عبر الشوارع لكن تنظيم داعش ما زال يسيطر بشكل كامل على الجانب الغربي.

وتتناثر ستة مخيمات للنازحين من الموصل والمناطق النائية في الصحراء الواقعة حول المدينة وفي الطريق إلى أربيل.

وكانت الأمم المتحدة قد حذرت من أن عملية استعادة الموصل وهي أكبر معقل حضري للتنظيم المتشدد في العراق أو سوريا المجاورة قد يشرِّد ما يصل إلى ١,٥ مليون شخص. واختار معظم الناس البقاء في ديارهم أو الانتقال بشكل مؤقت للإقامة عند أقارب لهم في أحياء أخرى ومنع الإرهابيون كثيرين آخرين من الفرار.

ويقول الناس المقيمون في المخيمات أنهم يواجهون صعوبة في الحصول على رعاية صحية كافية. وقالت امرأة في الخازر بشرق الموصل إن زوجها توفي الشهر الماضي بعد إصابته بوعكة خلال الليل لعدم توافر سيارات إسعاف.

وأضافت خارج خيمتها وقد أحاط بها أطفالها إن "السائق قال إنه ليس لديه بنزين." وقالت إن حارسا أبلغهم بأن سيارات الإسعاف لا تأتي ليلا. وقالت "لو جاءوا مبكرا ربما كان ما زال حيا."

وأبلغ طبيب في المخيم رويترز أن منشآت الرعاية الصحية غير كافية.

وقال الطبيب الذي طلب عدم ذكر اسمه خوفاً من الانتقام "نحن بحاجة لمزيد من الأخصائيين وأواجه قيودا في عدد الأشخاص الذين يمكنني إرسالهم إلى أربيل، ولكن بعض الناس بحاجة لهذه المساعدة."

وقال تقرير أصدره في الآونة الأخيرة مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية إن هناك حاجة لعدد أكبر من سيارات الإسعاف وتنظيم أفضل.

ويشعر الأطباء والممرضون في المستشفى الميداني الجديد بقدرتهم على المساعدة. وقالت الممرضة بريتاني باركلي التي تعمل بالرعاية المركزة (٢٧ عاما) "لدينا كل الأشياء التي نستخدمها في مستشفى بالولايات المتحدة.

وأضافت "هم يحصلون على رعاية طبية كبيرة..الوقت مهم جدا. القرب بشكل كبير من خطوط المواجهة هو ما ينقذ حياة المرضى برغم أنه أكثر خطورة."

وتقاتل القوات العسكرية أخر معاقل داعش في الساحل الأيسر للموصل في حملة انطلقت في ١٧ تشرين الثاني ٢٠١٦، وتهدف لتحرير مدينة الموصل مركز محافظة نينوى من سيطرة داعش.

وقال متحدث إن قوات مكافحة الإرهاب العراقية مشّطت حرم جامعة الموصل يوم الأحد لتطهيره من أي عناصر من فلول تنظيم داعش بعد أن سيطرت على المنطقة بالكامل.

وأفاد بيان عسكري أن القوات سيطرت كذلك على منطقة أخرى على الضفة الشرقية لنهر دجلة في انتصارات من شأنها أن تؤدي إلى سيطرة القوات العراقية على مزيد من مناطق آخر المعاقل الرئيسة لتنظيم داعش في العراق .

وكانت قوات جهاز مكافحة الإرهاب قد دفعت مقاتلي التنظيم للتقهقر داخل حرم جامعة الموصل ذي الموقع الستراتيجي وسيطرت على مبان عدة من بينها كليات يوم السبت في خُطوة مهمة صوب استعادة الجزء الشرقي من المدينة بالكامل.

وقال صباح النعمان المتحدث باسم جهاز مكافحة الإرهاب لرويترز بالهاتف "تم تحرير الجامعة بالكامل والآن القوات تقوم بمسح المجمّع للبحث عن أي دواعش مختبئين" مضيفا أن معظم المباني تحوي شراكا خداعية لذا تتوخى القوات الحذر.

وأضاف "نحن لن نتوقف"، مشيرا إلى أن قوات مكافحة الإرهاب تعمل على التوغل في مناطق مجاورة للجامعة.

المادة 140 تمنع تحويل ناحية آمرلي الى قضاء

□ صلاح الدين / المدى برس

أيد مجلس محافظة صلاح الدين، ترقية ناحية آمرلي إلى قضاء، مؤكدا انه يسهم بزيادة الخدمات المقدمة إلى الأهالي.وفي حين استغرب تأخر اتخاذ قرار مماثل بحق الضلوعية برغم امتلاكها المتطلبات اللازمة و"صمودها" بوجه الإرهاب، دعا الحكومة الاتحادية إلى "عدم نسيان" ذلك ومنحها "حقها الطبيعي".وقال الأمين العام للمجلس خالد الخزرجي، في حديث لـ (المدى برس)، إن "المجلس يؤيّد ترقية ناحية آمرلي إلى قضاء"، عاداً أن "القرار يَصبُّ بمصلحة الأهالي وزيادة الخدمات المقدمة لهم".وأضاف الخزرجي، أن "مجلس محافظة صلاح الدين صوّت خلال عام ٢٠١٦ المنصرم، على تحويل ناحية آمرلي التابعة إلى قضاء طوز خورماتو، إلى وحدة إدارية أعلى"، مستغرباً من "تأخير الحكومة الاتحادية إصدار المرسوم الخاص بترقية ناحية الضلوعية إلى قضاء برغم مرور أكثر من ثلاثة أعوام على تصويت المجلس على ذلك".

واعتبر الأمين العام لمجلس محافظة صلاح الدين، أن "الضلوعية تمتلك كل المقومات الجغرافية والسكانية التي تؤهلها لتكون قضاءً فضلاً عن صمودها بوجه داعش وكسرها شوكته"، داعياً الحكومة الاتحادية إلى "عدم نسيان ذلك القرار، والعمل على منح الضلوعية حقها الطبيعي".بالمقابل، قال المتحدث باسم كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني البرلمانية النائب شوان داوودي في بيان تلقت (المدى برس) نسخة منه، ان "ناحية آمرلي من ضمن المناطق المستقطعة من اقليم كردستان"، موضحا، ان "اية تغييرات لا يمكن ان تتم من دون معرفة مصير المادة ١٤٠ من الدستور العراقي".

وأضاف داوودي ان "الكتل الكردستانية ونوابا عن اللجنة القانونية ولجنة الاقاليم والمحافظات اجتمعوا لمناقشة تحويل ناحية آمرلي التابعة لقضاء طوز خورماتو الى قضاء جنوبي"، مبيناً انه "مبدئيٌّ ليس لدينا اعتراض لبحث ذلك حيث ان ممثل الكرد في محافظة صلاح الدين سبق ان صوّت لتحويل آمرلي الى قضاء خلال تصويت مجلس المحافظة في العام الماضي".يذكر أن آمرلي، بلدة تركمانية تابعة لقضاء طوزخورماتو (٩٠ كم شرق تكريت)، يسكنها الآلاف من الشيعة التركمان، صمدت أمام محاولات داعش الاستيلاء عليها، أكثر من ٨٠ يوماً، على الرغم من قطع المياه والطعام عنها وتطويقها من جميع المنافذ.

جلولاء تعيد إعمار جسورها ومدارسها بتبرعات الأهالي

بعض أصحاب المحال التجارية من أمثال عمر نجيب قاموا بإصلاح الأضرار التي لحقت بمحالهم وأعادوا افتتاحها بعد تدمير سوق جلولاء خلال قتال داعش. البعض تسلّم منحة بمبلغ 500 دولار من وكالات الإغاثة للمساعدة في إصلاح الأضرار.

□ ترجمة المدى

وسيطرت مجموعة داعش على هذه البلدة في عام ٢٠١٤ بعد أيام على اكتساحها الموصل. وعندما قامت القوات العراقية بطرد مسلحي داعش منها بقيت بلدة جلولاء خراباً.

خلال جولة في البلدة كان السيد يعقوب يوسف – العضو في الاتحاد الوطني الكردستاني والمسؤول عن البلدة والقائم بأعمال القائممقام – يتوقف ليلاطف الأهالي باللغتين العربية والكردية ويطبع القبلات على خدود الأطفال.

هناك جسر من الكونكريت على نهر ديالى تم إصلاحه بعد ان قامت داعش بتفجيره وهو أكبر الإنجازات التي تحققت في البلدة. ويقول يعقوب "لو كانت الحكومة قد أصلحته لربما كانت التكاليف بالملايين ولاستغرق إصلاحه سنتين أو ثلاثاً".

أقنع السيد يعقوب ٣٥ من الأهالي بجمع مبلغ ١٨٠ ألف دولار وقام بإصلاحه في أقل من عام واحد، وساهم المقاولون المحليون في جزء من العمل.

جلولاء هي جزء من محافظة ديالى وتقع تحت سيطرة الحكومة العراقية، لكنها أيضاً جزء من منطقة واسعة تطالب بها حكومة إقليم كردستان التي انفصلت عن بغداد في ١٩٩١.

تعرضت البلدة الى دمار كبير وتعتبر من المناطق المتنازع عليها، حيث تطالب بها حكومتا العراق وكردستان.

وقبل ثلاث سنوات وعندما إنهار الجيش العراقي أمام هجوم داعش دخلت القوات الكردية البلدة وأعلنت بأنها لن تغادرها. ومع مطالبة الحكومتين بالبلدة، لم تبد أي منهما استعدادها لتحمّل مسؤولية إعادة إعمارها.

ويقول السيد يعقوب "اتصلت بالسلطات في ديالى فقالوا أنهم لا يستطيعون مساعدتي، وقالت حكومة كردستان بأنها تمر بظروف صعبة، لذلك كان عليّ ان أبحث عن حلّ آخر". كان الحل هو الطلب من أهالي البلدة المساعدة في إعمارها، وهذا لم يكن سهلاً في بلد يتوقع المواطنون فيه ان تقوم الحكومة بتوفير فرص عمل ورعاية صحية وكهرباء وماء وحتى بناء المنازل.

ويقول "عليك إقناع المواطن ان يدفع من جيبه الخاص وهذا أمر غير طبيعي".

قام المواطنون بإصلاح مدرسة بعد تعرضها لدمار كبير، وعاد الطلاب اليها لكن من دون وجود وسائل تدفئة، وتبرع الأهالي بإقامة معرض للكتاب كي يكون لكل طالب شيئاً يقرأه.

وأضاف السيد يعقوب – معلّم الرياضة السابق – انه قام بإعادة العائلات الى البلدة على مراحل وأقنعهم بتنظيف شوارعهم بعد ان قام خبراء المتفجرات بتطهير المئات من العبوات المزروعة فيها. كما جمع الأهالي الأموال لشراء مولدات كهرباء، حيث قامت زوجته ببيع حليّها للمساعدة في إصلاح المدرسة الابتدائية.

كذلك أقنع عمال الكهرباء بإعادة الأعمدة الملقاة على الأرض واستبدال المحولات المفقودة. ويقول ضاحكاً "أخبرت محافظ ديالى بأننا حصلنا على الكهرباء فسألني من أين جئتم بها"؟!

ويضيف ان الذين بنوا الجسر لم يستردوا أموالهم لكن التاريخ سيسجل أسماءهم. ويتابع "عليّ ان أوازن علاقاتي" حيث ان والده عربي القومية وأمه كردية وهو متزوج من تركمانية، لكنه يقول أنه عراقي قبل ان يكون عربياً أو كردياً.

وأضاف "عندما جئنا الى جلولاء لأول مرة كانت خراباً، فالدوائر الحكومية كانت مدمرة وكذلك السوق والبيوت محروقة". لكنه يقول ان مسؤولي البلدة اكتشفوا حب الأهالي لبلدتهم وجاءت المنظمات الدولية لتقديم المساعدة.

في الشوارع الرئيسة يقوم أصحاب المحال التجارية بإصلاح الأضرار وإعادة فتح محالهم.

عاد عمر نجيب قبل عام ليجد ان محله وأجهزته تعرضت للنهب، ويقول ان الأهالي يحبون السيد يعقوب لأنه يعمل ٢٤ ساعة في اليوم لخدمة أهالي البلدة.

ويقول هادي عبد صاحب محل "لا تهمنا هوية وطائفة مَن يوفر لنا الأمن ما دامت حياتنا عادت طبيعية". بالنسبة للسيد يعقوب فإنه يحاول دراسة كيفية تحسين الخدمات وتجميل البلدة. ويقول "البلدة هي أمّنا، نتعلم منها ونتطور، تمنحنا الحياة، ومن واجبنا ان نهتم بأمنا".

■ عن: NBR

يوم سياسي

بقاء الحويجة بيد داعش أشبه بقنبلة موقوتة

نجم الدين كريم

قال محافظ كركوك نجم الدين كريم إن تحذيره من بقاء داعش في بلدة الحويجة اشبه بقنبلة موقوتة، واضاف ان التنظيم لا يزال يشكل خطرا على المدينة.واكد كريم إن "بقاء الحويجة تحت سيطرة داعش يشكل خطرا على المدينة"، مشيراً الى انه "بحث موضوع الحويجة في زيارته الأخيرة إلى بغداد، ولفت إلى أن أوضاع الفارين من الحويجة سيئة للغاية.وذكّر كريم بالأحداث التي شهدتها كركوك في تشرين الأول الماضي عندما هاجم داعش قلب المدينة بالعديد من الانتحاريين.وكان كريم قال في مناسبات عديدة إن عدم إطلاق الحكومة العراقية حملة عسكرية لتحرير الحويجة من قبضة داعش أمرٌ "غير مبرر".ويسيطر تنظيم داعش على قضاء الحويجة والمناطق التابعة له منذ عامين ويمنع خروج المدنيين نحو المناطق التي لا تخضع له.

دعم العراق للأردن دون مقابل أمر مرفوض

نجيبة نجيب

أكدت لجنة الاقتصاد والاستثمار النيابية عزمها مناقشة التسهيلات العراقية للاردن، وانها ستكشف عن موقفها من ذلك. وطالبت بان تكون التسهيلات متبادلة وليس من طرف واحد.وقالت النائبة نجيبة نجيب ان "التسهيلات التي وضعتها الحكومة العراقية مع الجارة الاردن، يجب ان تصب في مصلحة الطرفين"، مبينة ان "قرار رفع الرسوم الكمركية مع الاردن سيناقش داخل اروقة اللجنة، وسيكون لها موقف واضح من هذا القرار".وتابعت نجيب ان "التبادل التجاري مع دول الجوار وخاصة الاردن يجب ان يصب في مصلحة الطرفين"، مشددة على ان "العراق بحاجة ماسة الى ان يكون منفتحاً مع دول الجوار للتعاون الامني والاقتصادي". واضافت بالقول "اذا كان هناك تسهيل مالي مع الاردن للتبادل التجاري فعلى الطرف الآخر ان يتعاون مع العراق في مجالات اخرى".

سياقات تشكيل مفوضية الانتخابات محاصصة صارخة

سميرة الموسوي

أعتبرت النائبة عن ائتلاف دولة القانون سميرة الموسوي، سياقات تشكيل مفوضية الانتخابات محاصصة "صارخة" تخدش استقلاليتها.وقالت الموسوي إن "سياقات تشكيل المفوضية الحالية تمثل محاصصة صارخة تخدش استقلاليتها وموقعها من النظام السياسي"، مبينة أن "استمرار مجلس النواب بآلية الترشيح والتصديق من قبله يمثل بنظر بعض المختصين مخالفة دستورية، حيث نص الدستور صراحة على الية تعيين الدرجات الخاصة ما يجعل هذه الالية محل شبهة وتشكيك".وتابعت الموسوي، أن "مقترح قانون التعديل الثاني للمفوضية، يخول صلاحية ترشيح المفوضين الى السلطة القضائية ونحن نرى في حال تبني المقترح ان يصار الى تطويره والوصول الى نموذج يتناسب مع تعقيدات الوضع العراقي".

لجنة النزاهة تتفق على تقديم قانون المفتشين العموميين

طلال الزوبعي

اعلن رئيس لجنة النزاهة النيابية طلال الزوبعي، عن الاتفاق داخل اللجنة على تقديم قانون المفتشين العموميين.

وقال الزوبعي إن "لجنة النزاهة النيابية اجتمعت مؤخرا بالمفتشين العموميين"، مؤكدا ان اللجنة اتفقت مع المفتشين على القانون الخاص بهم".واعتبر الزوبعي ان القانون "من شأنه تنظيم العمل الرقابي في مختلف الوزارات والدوائر الحكومية للقضاء على آفة الفساد التي أهدرت من اموال وخيرات العراق الكثير."

وكانت لجنة النزاهة النيابية أعلنت، الأربعاء، عن استضافة المفتشين العموميين لمناقشة قانون مكاتب المفتشين العموميين في الوزارات، مشيرة الى أن ارتباط المفتش العام بالوزير حجّم من عمل المفتشين ومقدرتهم على محاربة الفساد.

الحوار ضروري لمرحلة ما بعد داعش

اريز عبدالله

أكد النائب عن ائتلاف الكتل الكردستانية اريز عبدالله على ضرورة الحوار لإعادة البناء والاستقرار في البلد بعد التحرر من عصابات داعش الإرهابية. وقال عبدالله ان "الحوار مهم للعراق والعراقيين جميعا، فمن دونه يبقى البلد على طريق المشاكل وبه فرص للتلاعب من قبل الجماعات الإرهابية". وأضاف، "إننا ألان على أبواب تحرير مدينة الموصل وبعد تحريرها فان البلد بحاجة إلى سياسة جديدة وبرنامج وأجندات جديدة لإعادة البناء والاستقرار والوئام بين أطياف الشعب وهو بحاجة إلى الحوار". وأكد عبدالله، "من دون الحوار لا نستطيع الوصول إلى الأهداف المرسومة"، لافتا إلى ان "العراق بحاجة إلى محاولات جدية والوحدة لغرض الوصول إلى أهداف ومصالح مشتركة والخلاص من قوى الظلام وتحقيق البناء وإعادة الإعمار".

مصرف الرافدين يرفع سقف الاعتماد المستندي للوزارات

□ بغداد / المدى

أعلن مصرف الرافدين، عن رفع سقف الاعتماد المستندي للوزارات إلى ٣٠ مليون دولار، مبديا استعداده لتسلم هذه المستندات دون توسط المصرف العراقي للتجارة.

وقال المكتب الاعلامي للمصرف، في بيان صحفي تلقته (المدى)، ان "المصرف قرر رفع نسبة الاعتماد المستندي للوزارات والدوائر الحكومية إلى ٣٠ مليون دولار"، مشيرا إلى أن "هذه الخطوة تأتي من أجل النهوض بواقع التجارة الدولية ولتلبية متطلبات المعاملات الاستيرادية وتقديم أفضل الخدمات للمواطنين ولزبائن المصرف وكافة دوائر الدولة لتحقيق المنفعة المتبادلة".

وأضاف المصرف انه "مستمر باستلام طلبات الاعتمادات المستندية للقطاع الخاص أفراداً أو شركات"، مبديا "استعداده لتسلم طلبات فتح الاعتماد المستندي وذلك ضمن الموازنة التشغيلية ودون توسط المصرف العراقي للتجارة".

من جهة أخرى، حقق المصرف العراقي للتجارة أعلى نسبة ايرادات تشغيلية للسنة المالية الماضية مقارنة لعام ٢٠١٥.

وقال المصرف العراقي للتجارة، انه "ضمن محور الاصلاحات الاقتصادية بتوجيهات رئيس الوزراء حيدر العبادي، حقق المصرف العراقي للتجارة TBI اعلى نسبة ايرادات تشغيلية منذ انشائه".

واضاف البيان ان نسبة الايرادات التشغيلية "بلغت ٦٩٩ مليار دينار للسنة المالية المنتهية ٢٠١٦ مقارنة بالسنة المالية المنتهية ٢٠١٥ البالغة ٦٦٠ مليار دينار بزيادة ٦٪".

قالت إن الباخرات تحمل ضعف حمولتها المسجّلة بسبب التلاعب بالعدادات

لجنة الاقتصاد تكشف عمليات تهريب للنفط بقيمة 7 مليارات دولار سنويا

□ بغداد / المدى برس

"أعلن برلمانيون أن ما يقارب ٧ مليارات دولار تضيع من أموال النفط العراقي بسبب العدادات غير الدقيقة التي نصبتها وزارة النفط."

بينما فاتحت محافظة صلاح الدين عدداً من الشركات الاجنبية للاستثمار في مصفى بيجي.

وقال النائب صادق المحنا، خلال مؤتمر صحفي عقده في مبنى البرلمان شارك فيه عدد من النواب وحضرته (المدى برس)، إن "هناك عمليات تهريب للنفط تجرى عبر الموانئ العراقية بسبب العدادات غير الدقيقة يقدر حجمها بـ (١٠٠- ٣٠٠) الف برميل يومياً"، مبيناً أن "قيمة مبالغ النفط المهرب تصل إلى ٢٠ مليون دولار، وما يقارب السبعة مليارات دولار سنوياً".

وأضاف المحنا أن "الباخرات التي تخرج من الموانئ تحمل ضعف حمولتها المسجلة"، مشيراً الى ان "مشروعاً لم يُنجز منذ عام ٢٠٠٨ لنصب عدادات دقيقة لاحتساب النفط"، داعياً رئيس مجلس الوزراء وهيئة النزاهة الى "متابعة القضية والحفاظ على الثروات العراقية التي تُسرق".

وتابع عضو لجنة الاقتصاد أن "الحكومة تبحث عن قروض بمليار دولار أو أكثر من الدول الأخرى، فيما تُسرق سنويا من نفط العراق سبعة مليارات دولار".

الى ذلك، أعلنت لجنة النفط والطاقة البرلمانية عزمها التحقيق بسرقة النفط الخام عبر موانئ محافظة البصرة.

وقال النائب اريز عبدالله، رئيس لجنة النفط والطاقة، لـ(المدى برس) إن "اللجنة سمعت من خلال وسائل الاعلام الانباء التي تحدثت عن وجود كميات من النفط الخام تُسرق عبر موانئ البصرة لعدم وجود عدادات للنفط الخام"، مبيناً أن "اللجنة بصدد التحقيق بهذا الأمر".

وأضاف اريز عبدالله ان "لجنة النفط والغاز ارسلت كتاباً الى وزارة النفط للاستفسار عن الموضوع وستبحث هذه القضية مع المسؤولين بالوزارة خلال الايام المقبلة".

وفي سياق منفصل قرّر مجلس صلاح الدين تشكيل لجنة للتفاوض والتعاقد مع الشركات الراغبة بالاستثمار في مصفى بيجي الذي دُمّر خلال الحرب ضد تنظيم داعش. واكد أن شركات تشيكية ابدت رغبتها بالاستثمار في مصفى بيجي.

يقع مصفى بيجي شمال محافظة صلاح الدين، وتبلغ طاقته التكريرية نحو ٣١٠ الف برميل يوميا. وسيطر تنظيم داعش، في حزيران ٢٠١٤ على المنشأة البترولية. لكن العمليات العسكرية الحقت دماراً كبيراً بالمصفى.

وقررت وزارة النفط نقل معدات المنشأة النفطية إلى مصافي النجف والسماوة والديوانية، التي يجري العمل بها من قبل شركات أجنبية.

وقال احمد الكريّم، رئيس مجلس صلاح الدين، في حديث لـ(المدى برس) إن "المجلس عقد أمس الجلسة الثانية في هذا العام وركز على بحث ملف مصفى بيجي وحقلي عجيل وعلاس"، لافتاً إلى أن "الجلسة عُقدت بحضور المحافظ احمد عبدالله، وناقشنا نتائج اجتماعاتنا بوزارتي النفط والكهرباء وتقرير رئيس لجنة الطاقة بعد زيارته للتشيك ولقائه بعدد من الشركات النفطية".

وأوضح الكريّم أن "المجلس صوّت على قرار تشكيل لجنة من المجلس وإدارة المصفى وحكومة المحافظة للتفاوض والتعاقد مع الشركات الراغبة بالاستثمار"، مبيناً أن "التعاقد مشروط برأي مجلس المحافظة".

وتابع رئيس مجلس صلاح الدين أن "نتائج اجتماعاتنا ببغداد تؤكد لنا غياب الرغبة والجديّة في إحياء مصفى بيجي"، لافتاً إلى "سعي المحافظة لتفعيل حقلي عجيل وعلاس ومكامن النفط في قضاء بلد وغربي تكريت".

وأكد الكريم "الاتصال بعدد من الشركات البلجيكية التي أسهمت في بناء المصفى عام ١٩٨٢ وأبدت استعدادها لإعادة الحياة للمصفى في حال الموافقة على تمويل المشروع خلال مراحل التنفيذ مع قيام الحكومة العراقية بتقديم الكشوفات الفنية اللازمة لإعادة التأهيل".

وشدد رئيس مجلس صلاح الدين على أن "إدارة المحافظة ستعمل خلال المدة القليلة المقبلة على تفعيل اتصالاتها مع عدد من الشركات النفطية العالمية لتفعيل إنتاج حقول عجيل وعلاس غربي تكريت, التي تضم احتياطياً مؤكداً من النفط الخام يقدر بـ ٣ مليارات برميل وكميات كبيرة من الغاز المصاحب, وكذلك حقلي غرب تكريت وغرب بلد النفطي الذي يتجاوز احتياطيه المؤكد مليار برميل".

من جهته قال رئيس لجنة الطاقة منير حسين، في حديث لـ (المدى برس)، إن "الشركات التي اجتمعنا بها في التشيك، أبدت استعدادها لتطوير مصفى نفط بيجي وإعادة إعماره، وقدمنا تقريراً إلى مجلس المحافظة يقضي بموافقة العراق على تمويل المشروع خلال مرحلة التنفيذ وأن تتحمل الحكومة أيضاً نفقات التحضير لإعادة التأهيل والكشف الفني قبل بدء العمل".

في هذه الاثناء، رأى الخبير النفطي حمزة الجواهري ان عرض مصفى بيجي للاستثمار خلال الوقت الحاضر مجازفة لأن التهديد الأمني ما زال قائماً.

وقال الجواهري إن "مطالبة مسؤولي محافظة صلاح الدين وزير النفط بالموافقة على عرض مصفى بيجي للاستثمار مجازفة كون المنطقة ما زالت غير مستقرة وان عمليات تحرير الموصل لم تُحسم بعد".

واضاف الخبير النفطي العراقي أن "الشركات الرصينة لن تجازف بتوظيف أموالها في ظل وضع أمني مضطرب"، مؤكدا أن "عرض المصفى للاستثمار في الوقت الحاضر ربما يؤدي الى فساد من خلال منحه لشركات متدنية وليست لها خبرة في مجال صناعة النفط".

الاقتصادية النيابية: ارتفاع نسبة الفقر لـ35 %

□ بغداد / المدى

كشفت عضو اللجنة الاقتصادية في البرلمان، نجيبة نجيب، عن ارتفاع معدل الفقر في العراق إلى ٣٥٪ في أعلى معدل تصل إليه البلاد منذ نحو ١٠٠ عام إبان الانتداب البريطاني مطلع القرن الماضي.وقالت نجيب في بيان صحفي، أن "لجنة مشتركة بين البرلمان والحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كوردستان العراق، وبعد عقد اجتماعات لمناقشة مواضيع اقتصادية ومالية، توصلت إلى أن معدل الفقر في العراق ارتفع من ١٣,٧٪ في عام ٢٠١٣، ليصل الى ٣٥٪ في ٢٠١٦".

وأضافت أن "المتابعة أوضحت بأن ٣٥٪ من العراقيين يعيشون تحت خط الفقر، في المناطق الخاضعة لإدارة الحكومة الاتحادية العراقية، في حين تصل نسبة الفقر في إقليم كوردستان إلى ١٦٪".وتابعت "معدل الفقر في إقليم كردستان كان ٣,٧٪ في عام ٢٠١٣، لكنه تضاعف عدة مرات ووصل في ٢٠١٦ إلى ما بين ١٥ و١٦٪".وأرجعت البرلمانية عن إقليم كردستان أسباب الزيادة الكبيرة في معدلات الفقر في الإقليم إلى قيام الحكومة الاتحادية العراقية في بغداد بقطع حصة الإقليم من الموازنة العامة، وكذلك بسبب خوض الإقليم الحرب ضد تنظيم "داعش" منذ سنتين ونصف، وازدياد عدد اللاجئين والنازحين الواصلين إلى إقليم كردستان وعدم توفر دعم خارجي لمساعدتهم وإيوائهم وتحمل حكومة الإقليم مصاريف هذه العملية.

وأشارت نجيب إلى أن الحكومة العراقية ستصرف أموالاً للجنة تم الاتفاق على تخصيصها لمواجهة الفقر، تتضمن توفير فرص العمل وتوفير دعم بمجالات التربية والتعليم والصحة، وصرف قروض للمشاريع الصغيرة.

وأوضحت أن الحكومة العراقية ستتصل بجهات دولية لدعم جهود العراق بهذا الخصوص مثل البنك الدولي ومنظمة اليونيسف.

ارتفاع قيمة دين البصرة إلى 743 مليار دينار

□ البصرة / المدى برس

كشفت لجنة التخطيط والمتابعة في مجلس البصرة، عن ديون قدرها ٧٤٣ مليار دينار بذمة المحافظة (٥٩٠ كم جنوب العاصمة بغداد) للشركات والمقاولين، وفي حين رجّحت أن يكون العام ٢٠١٧ الحالي صعباً على الحكومة المحلية ما لم تحصل على "استثناءات"، أكدت أن المحافظة ستضغط على المركز لإقناعه بذلك.

وقال رئيس اللجنة، نشأت المنصوري، في حديث لـ (المدى برس)، إن "البصرة تواجه مديونية تقارب الـ٦٠ مليار دينار للمقاولين و٨٣ ملياراً أخرى للشركات المنفذة للمشاريع"، مشيراً إلى أن "المحافظة بحاجة لنحو ٦٠٠ مليار دينار لإكمال مشاريعها قيد الإنجاز".

وأضاف المنصوري، أن "عام ٢٠١٧ الحالي سيكون صعباً على الحكومة المحلية ما لم تحصل على استثناءات من الحكومة الاتحادية، لاسيما أن تخصيصاتها من الموازنة الاتحادية لا تلبي متطلباتها"، مبيناً أن "الحكومة المحلية ستضغط على الحكومة الاتحادية لتفهم احتياجات المحافظة وخصوصيتها وتخصيص الأموال اللازمة لها حتى إن كان ذلك بنحو استثنائي".

وكانت محافظة البصرة قد دعت في وقت سابق إلى تخصيص اموال البترو دولار ونسبة من ايرادات المنافذ الحدودية لها لتتمكن من الإيفاء بالتزاماتها خاصة أن موازنة العام ٢٠١٧ الحالي لا تلبي احتياجاتها.

(أعلان)

تعلن وزارة المالية / دائرة عقارات الدولة عن تأجير العقارات المدرجة تفاصيلها ادناه بالمزايدة العلنية لعموم المواطنين وفق قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم (٢١) لسنة ٢٠١٣ المعدل وخلال (١٥) يوماً تبدأ من اليوم التالي لنشر الاعلان فعلى الراغبين بالتأجير مراجعة قسم عقارات بغداد/الرصافة للاطلاع على التفاصيل مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٠% من القيمة المقدرة من بدل الايجار وبصك مصدق مع المستمسكات (هوية الاحوال المدنية، شهادة جنسية ، بطاقة سكن) وستجري المزايدة في الساعة العاشرة صباحا" في ديوان دائرة عقارات الدولة الكائنة في شارع الرشيد/ السنك واذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية فتكون المزايدة في اليوم الذي يليه ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور النشر والمصاريف الاخرى البالغة (٢%) من القيمة العمومية للعقار علماً ان مدة الايجار (٣) سنوات.

المديـــر العـــام

ت	رقم العقار	المساحة	بدل الايجار	الاوصاف
١-	العقار المرقم ٣٢٩/٣٢٦ كولات بغداد ـ النهضة خلف كراج النقل	١٧٠٠م٢	٢١,٠٠٠,٠٠٠ واحد وعشرون مليون دينار سنوياً	قطعة ارض مشيد عليها جملون متخذ مخزن للسكراب
٢-	العقار المرقم ٩٣/١ دهانة باب ١٥٨/٤/٢ خان دجاج م١٠٨ ز٥١	٤,٦م٢	١,٣٥٠,٠٠٠ مليون وثلاثمائة وخمسون الف دينار سنوياً	محل متخذ لبيع الجواريب النسائية
٣-	العقار المرقم ٣٢٨ باب ١٦ م ١١٠ ز٥٤	٨,٩١م٢	٣,٦٠٠,٠٠٠ ثلاثة ملايين وستمائة الف دينار سنوياً	محل ذو فتحة واحدة متخذ لبيع البسط والعلابج حالة البناء قديمة
٤-	العقار المرقم ٩٩٩٩/٤م٤ وزيرية	٢٥م٢	٤,٠٠٠,٠٠٠ اربعة ملايين دينار سنوياً	محل ذو فتحتين ناتج عن فتح محلين على بعضهما متخذ لتصليح الدراجات الفازية البناء قديم ورديء من الطابوق والبلوك وسقف عكادة من الشيلمان
٥-	العقار المرقم ٢٩٠ح/١٩٦ سراج الدين م ١١١ شارع ٥	١٥,٦٠م	٣,٠٠٠,٠٠٠ ثلاثة ملايين دينار سنوياً	محل ذو فتحة واحدة متخذ لبيع النحوم المجمدة

الموصل تنتصر

نص ردن

▪ علاء حسن

من "كصيد" السّاسة

السياسي العراقي سواء من شغل منصباً حكومياً او تفرغ لقيادة تنظيمه ، ورث من أسلافه حبّ المديح والشعور بالارتياح والفخر عند سماعه هتاف وتصفيق الجماهير ، وتلقيه يومياً برقيات تجديد البيعة والولاء . وبعض القادة وتعبيراً عن ارتباطه الصميمي بقواعده الشعبية ، استعان ببعض الشعراء والرواديد لنظم قصائد المديح والأهازيج ، وسخّر فضائيته للمدّاحين . والممدوح من موقعه ، وفي لحظة الشعور بلذة الاستمتاع يستعيد قول الخلفاء والأمراء "أعطوه الف درهم" ، وينفذ الأمر على الفور بخبر عاجل اسفل الشاشة. قد يضطر السياسي صاحب الفضائية للجوء الى استحداث بث برنامج "من كصيد البادية" يتناول جهوده في تحقيق المشروع الوطني بتسخير اتباعه من جوقة المحللين السياسيين للحديث عن الفردوس العراقي المرتقب.

الأوضاع السياسية في ظل التحرك الجديد لتجاوز أخطاء السنوات السابقة ، وطرح مشاريع التسوية، تتطلب تلطيف الأجواء، بعزل الوجوه المتجهمة ، لأن هؤلاء تخصصوا بالضحكة الصفراء وهم سبب البلاء ، وجودهم في المشهد السياسي سيعرقل الجهود الساعية لتحقيق التسوية بكل انواعها.

برنامج "من كصيد الساسة" ، بإمكانه استيعاب كل الآراء والمواقف على ان تطرح بمصاحبة عازف ربابة محترف ، يجيد اطوار النايل والعتابة والسويحلي لبلورة موقف مشترك يكون خريطة طريق لمرحلة ما بعد داعش ، فضلاً عن ذلك سيحافظ البرنامج على الموارد المالية المخصصة للرئاسات الثلاث، لأنه سيكون بديلاً لعقد ندوات ومؤتمرات وورش عمل لتعزيز الديمقراطية ، سيحفز أصحاب الحل والربط على بذل جهودهم بعد سبات طويل للاتفاق على مشتركات جيدة ، لتعديل اعوجاج العملية السياسية المختلة .

البرنامج يمكن ان تتبناه فضائيات تابعة لأحزاب وقوى عراقية ، يُبث يومياً بعد عرض الأنباء في وقت واحد فيكون جمهور المشاهدين على موعد مع إطلالة "الوجوه الفليحة" للحديث عن المستقبل ، بهدف كسب ثقة العراقيين وإلغاء ما ترسخ في أذهانهم بأن حاضرهم المأساوي سيخضع للتصحيح بثورة اصلاحية شاملة عارمة ، تعكس الصورة الحقيقية للعراق الجديد.

عرف عن السّاسة العراقيين بأن معظمهم يرتدي "قناع الجينكو"، يحرص على ان يكون وجهه متجهماً في اللقاءات الرسمية ليبعث برسالة الى الجمهور بأنه رفع راية المعارضة ، ولن يتخلى عنها إلا بعد تطبيق مشروعه الوطني . في برنامج "من كصيد السّاسة" سيحول التجهم الى ابتسامات وقهقهات متناغمة مع حركة الكروش لرفع الروح المعنوية لدى أبناء الشعب باجتثاث اليأس من نفوسهم.

يقال ان "أريحية" المسؤول او السياسي تعد أحد أبرز أسباب نجاحه في تحقيق قاعدة شعبية ورسم ابتسامة عريضة على الوجه والمشاركة في فعاليات شعبية ، وحضور نشاطات ثقافية ، ومباريات كرة القدم . عوامل مهمة تجعله قريباً من الجماهير، إلا أن هذا التوجه يجهله المسؤولون والساسة العراقيون، ومعظمهم حين يظهر عبر شاشة التلفاز يضع قناع الجينكو على وجهه، وكأنه خرج قبل دقائق من معركة فاشلة او من إخفاق تحقيق صفقة مشروع تجاري ، برنامج "من كصيد السّاسة" سيعالج كل تلك المشاكل ، سيجعل إصحاب الوجوه الكالحة ينافسون بنات الريف في استقطاب جمهور عريض جداً ، يمكن ان يضاعف رصيدهم الانتخابي .

فتاة واسطية تتحدى "العوق الولّادي" بإقامة معارض تشكيلية

□ واسط / جبار بجاي

الحياة حرمتها حرية الحركة والنطق، وبين صعوبة الأولى وضنك العيش أينعت أنامل فتاة واسطية لتلون جدران الإعاقة وتحيلها الى لوحات جميلة، ولم يقف العوق لـ "شهب محسن" عائقا أمام طموحاتها الفنية وتطوير موهبة الرسم لديها، لمواصلة مثابرتها حتى باتت بارعة تتخيل مستقبلها بين تعدد الألوان برغم انعدام الدعم وكساد السوق.

فشهب ،البالغة من العمر ١٦ ربيعاً، والتي تنتمي الى أسرة بالكاد تحصل على قوتها اليومي، استثمرت دعم هذه الأسرة التي وفرت لها ما يمكن توفيره حتى تنتصر على حالة العوق الولادي، من خلال اقامتها للعديد من المعارض الفنية الخاصة والمشاركات الأخرى التي كانت تأمل في أن تجد من خلالها سوقاً لبيع لوحاتها وسد مصاريف الزيت والقماش على أقل تقدير.

الألوان تهزم الإعاقة

تقول شهب ،في حديثها لـ (المدى)، إن "الرسم هو نعمة من الله عوضتني عما فقدته منذ الولادة وهو الحركة والسير والنطق بطلاقة مثل الآخرين لشلل الأطراف السفلي الذي جعلني جليسة المنزل والأسرة"، مبينة أن "الإرادة والتصميم هما ما مكناها من التغلب على تلك الإعاقة وتطوير موهبتها بالرسم، بدعم من أسرتها التي وفرت مستلزمات ذلك".

شهب تمكنت من المشاركة في عدة معارض وبلوحات متميزة من خلال بعض الأصدقاء والمعارف، وفرت لها القوة للمضي بهذه الموهبة والحرص على الإلمام بها من خلال ملاحظات الآخرين لاسيما الفنانين الكبار الذين زاروا معارضها، على الرغم من عدم ايجاد سوق لتلك اللوحات وضعف الطلب عليها، والتي غالبا ما تركز على الجوانب التراثية والفلكلورية لمحافظة واسط بشكل خاص والعراق بشكل عام، لتنتج لوحات غاية في الجمال باستخدام الزيت مع القماش، مشيدة بوالدها "باعتباره أول الداعمين حيث كان همّه الأول توفير كل احتياجات الرسم رغم الظروف المادية الصعبة للأسرة".

مواهب ذوي الاحتياجات الخاصة

اما والد شهب محسن حسين فيقول إن "ابنته استطاعت أن تتفوق بموهبة الرسم"، مؤكدا أنها "ستصبح يوماً ذات شأن عظيم لمواظبتها على متابعة كل ما يتعلق بفن الرسم من خلال مختلف وسائل الإعلام والمعارض الفنية، حيث تسعى للحصول على معلومات أكاديمية حول استخدام الألوان وتداخلها وكيفية تجسيد الأفكار بلوحات ناطقة".

وينتقد حسين المؤسسات الحكومية، التي يفترض أن تدعم شريحة المعاقين وتوفر احتياجاتهم، مبيناً أن "تلك المؤسسات لم تقدم شيئاً يذكر لشهب أو غيرها من ذوي الاحتياجات الخاصة من الذين يمتلكون مختلف المواهب، كتلك التي تبدع بها ابنته مجسدة فنها على القماش والزجاج والخشب وغير ذلك من الأعمال واللوحات الفنية التي تتقنها".

دعوات لدعم المتميزين

من جانبه، يعد الفنان والناشط المدني جلال الشاطي، الشابة شهب محسن "أنموذجاً مميزاً" للفتاة العراقية التي تتحدى الظروف وتستطيع التغلب عليها.

ويقول الشاطي ،في حديث الى (المدى)، إن "شهب هي فنانة مميزة ومثابرة استطاعت التغلب على عوقها ومواجهة الظروف المادية والاجتماعية الصعبة التي تحيط بها".

ويرى الشاطي أن من الضروري "إقامة بازار خاص بالموهوبين من ذوي الاحتياجات الخاصة أمثال شهب وغيرها بهدف بيع أعمالهم الفنية وتحقيق مردود مالي يكون بمثابة دافع لهم وعامل مشجع للمضي في تنفيذ أفكارهم ومواجهة ظروفهم الصعبة".

الموارد المائية في بابل توفر حصصاً مائية لـ360 ألف دونم

□ بابل / اقبال محمد

أكدت مديرية الموارد المائية في بابل، يوم امس الاثنين، إنجاز العديد من الأعمال خلال عام ٢٠١٦، من بينها ايصال المياه الى ذنائب الجداول وإرواء جميع الأراضي الزراعية في المحافظة، مركزها الحلة. مؤكدة إنجاح الخطة الزراعية للموسمين الصيفي والشتوي، وفيما أشارت الى تحقيق نسب إنجاز ١٠٠٪ في التخلص من نبات زهرة النيل وإزالة نبات الشمبلان، لفتت الى رفع ٣٧٥ دعوة قضائية ضد المتجاوزين.

وقال مدير الموارد المائية في بابل، علي نجم المرعب بحديثه لـ (المدى)، إن "كوادر مديرية الموارد المائية تمكنت من انجاز وتنفيذ عدد من الأعمال المهمة لعام ٢٠١٦، من بينها تأمين وصول المياه إلى ذنائب الجداول في عموم محافظة بابل وإرواء الأراضي الزراعية كافة فضلاً عن إنجاح الخطة الزراعية للموسمين الصيفي والشتوي"، مشيراً الى " تأمين المياه لزراعة ٣٦٠ ألف دونم من محصولي الحنطة والشعير للموسم الشتوي ٢٠١٦ــ٢٠١٧ بما يحقق نسبه ١٠٠٪.

وأضاف المرعب أن "الأعمال اشتملت أيضاً على إزالة عدد كبير من المخالفات على شط الحلة والجداول ضمن مواقع شعب الموارد المائية وإحالة المتجاوزين إلى القضاء بواقع ٣٧٥ دعوى بضمنها ٧٧ حكماً قضائياً بغرامة"، لافتاً الى " تطهير نحو ٨٥٠ كم من مجموع الجداول والمبازل فضلاً عن إزالة نبات الشمبلان".

وأضاف المرعب أن "بابل تعد المحافظة الوحيدة التي تمكنت من السيطرة على زهرة النيل منذ بدايات ظهورها"، مؤكداً أن "نسب الإنجاز وصلت الى ١٠٠٪"، مشيراً في الوقت ذاته، الى "نصب مصد لزهرة النيل على نهر الفرات مقدم سدة الهندية أسفل جسر المسيب والعمل على انجاز مسافة ٣٠٠ م على طول عن نهر الفرات".

يذكر أن محافظة بابل كانت تعاني في كل عام من نقص واضح في توفير الحصص المائية للأراضي الزراعية بسبب قلة منسوب المياه في شط الحلة.

إعـــــلان

وزارة الصحة/ الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

يسرنا دعوتكم للاشتراك بالمناقصات أدناه والتي تتضمن تجهيز (المواد المذكورة في الجدول أدناه) والواردة ضمن حسابات الموازنة الجارية والاطلاع على المستمسكات المطلوبة يمكنكم زيارة موقع شركتنا على الانترنت وعلى الموقع الخاص بالشركة (www.kimadia.iq) والموقع الخاص بالوزارة (equipment@kimadia.iq).

علما أن ثمن مستندات المناقصة التي مبلغها اقل من مليون $ هو (١,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار غير قابل للرد والمناقصات التي مبلغها أكثر من مليون $ هو (٢,٠٠٠,٠٠٠) مليونين دنيار غير قابل للرد ويتحمل من سترسو عليه المناقصة أجور الإعلان وعلى أن يتم تقديم وثائق الأعمال المماثلة مع العرض أما التأمينات الأولية والتي يجب أن تكون بنسبة ١٪ من قيمة العطاء تقدم على شكل خطاب ضمان نافذ لمدة سنة كاملة ولا يطلق المبلغ من المصرف الا بكتاب من الشركة يؤيد انتفاء الحاجة أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية علما أن طريقة الدفع ستكون (حسب شروط المناقصة) وطريقة الشحن (CIP) أو حسب الشروط وان الشركة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات وعلى من سترسو عليه المناقصة ضرورة تقديم التأمينات القانونية (كفالة حسن الأداء) البالغة ٥٪ من قيمة الإحالة وعلى شكل خطاب ضمان أو كفالة مصرفية أو صك مصدق أو مستندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية ولغرض الاطلاع يمكنكم زيارة موقع الشركة أو الوزارة المذكورين آنفاً علماً إن المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشاركين سيعقد الساعة العاشرة صباحاً يوم ٣٠/ ١ /٢٠١٧

ملاحظة / في حالة مصادفة موعد الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للدوام الرسمي هو أخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر يوم الغلق، ويكون اليوم التالي موعد فتح العطاء.

we would like to invite you to participate in below tenders which contains supplying (the items in the list Below) which stated within computation of current balance ,& for more information against the requested documents, pls. visit Kimadia website equipment@kimadia.iq (& the Ministry of Health website (www.kimadia.iq).

Pls. note that, the price of a tender documents for offer that it's amount less than (1) million dollars is (1.000.000) one million Iraqi dinar unreturnable, while for the offer which its amounts more than (1) million dollars is (2.000.000) two million Iraqi dinar unreturnable & the bidder who the tender will relegated on him will bear announcement charges & the bidder should attached, with presented offers, a documents of similar works. Bid Bond which is at ratio (1%) from offer value should be submitted as insurance letter valid for (1) year and not released the a mount from bank unless by a letter confirm from kimadia stated that there is no need for it any more or certified cheek or Bank Guarantee or loan documents that issued by Government Banks , kindly note, the payment way will be (as per tender conditions) ,the transportation way (CIP) or as per the conditions & Kimadia not committed to accept the lower tenders ,the bidder whom will the tender will be relegate on him has to present a legal insurance Performance bond at ratio (5%) from awarded value as like Insurance Letter or Bank Guarantee or Certified Cheek or Loan Document that issued by Government Banks.

For more information, pls. visit A/M Ministry of Health website 19& Kimadia website. Pls. note that, the conference specialized to answer the participant's questions will be holed (30 /1 /2017) at (10 AM) O'clock.

NOTE: in case the closing date occurred in official Holiday, the closing date will be on the first official working day after the Holiday & the next day will be the date of opening the tender.

No.	Invitation No.	Description	Opening date	Closing date	عدد مرات الإعلان
1	91 /2017/ 2	Eosophageal، Gastric، Colonic surgery appliance	17 /1 / 2017	6 / 2 /2017	المرة الأولى

المـــديـــر الـعـــام

العدد (3828) السنة الرابعة عشرة - الثلاثاء (17) كانون الثاني 2017
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

الموصل تتحرر

دعت الحكومة لتجميد قانون الرعاية وكشفت عن مشروع لتعديله

لجنة برلمانية تطالب باستمرار إيواء الأيتام لحين توفير فرص عمل مناسبة

طالبت لجنة حقوق الانسان البرلمانية، امس، الحكومة بتجميد قانون يقضي باخراج الايتام البالغين من دور الايواء. ودعت الحكومة الى ايقاف العمل بقانون الرعاية الاجتماعية لحين تعديله داخل البرلمان. بدورها كشفت وزارة العمل عن وجود ٢٢ داراً لإيواء الأيتام وفاقدي المعيل، مؤكدة ان ادارة هذه الدور انتقلت الى الحكومات المحلية. واشارت الوزارة الى ان القانون يسمح بتمديد رعاية كل مستفيد من دور الدولة لحين الزواج بالنسبة للنساء، او اكمال الدراسة بالنسبة للطلبة.

□ بغداد / سجى هاشم

وكان البرلمان العراقي عدّل عام ٢٠١٣ قانون الرعاية الاجتماعية رقم ١٢٦ لعام ١٩٨٠. واشار التعديل الى ان دور الدولة على انواع اربعة:

اولاً: دور الدولة للاطفال : لرعاية الاطفال لحين اكمالهم السنة الرابعة من العمر وتطبق عليها الاحكام القانونية المتعلقة بدور الحضانة.

ثانياً: دور الدولة للصغار : لرعاية الصغار من السنة الخامسة لحين إكمالهم السنة الثانية عشرة من العمر.

ثالثاً: دور الدولة للأحداث: لرعاية الأحداث من السنة الثالثة عشرة لحين إكمالهم الثامنة عشرة من العمر.

رابعاً: دور الدولة للبالغين: لرعاية البالغين الذين أكملوا الثامنة عشرة من العمر والمستمرين على الدراسة ولحين اكمالهم الدراسة الجامعية، ويجوز تمديد رعاية كل مستفيدة من دور الدولة من النساء لحين حصولها على مأوى مناسب أو زواجها أو حصولها على فرصة عمل.

وتقول النائبة اشواق الجاف، عضو لجنة حقوق الانسان البرلمانية، في تصريح لـ(المدى) امس، "هناك قصور تشريعي بالنسبة لدور الرعاية لان القانون ينص على اخراج اليتيم بعد سن ١٨"، مؤكدة ان "الدولة مطالبة بتوفير وظيفة للذين يتخرجون من هذه الدور، والسماح لهم بأن يكملوا دراستهم، وبالنسبة للفتاة الى ان تتزوج".

واشارت الجاف الى وجود قصور بعمل مستشاري لجنة حقوق الانسان في التعامل مع قانون وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

واضافت عضو لجنة حقوق الانسان ان اللجنة "هيأت صيغة قرار يطالب الحكومة بايقاف العمل بالقانون لحين تعديله"، مشيرة الى ان "مقترح تعديل القانون سيتم تسليمه الى وزير العمل والشؤون الاجتماعية وذلك لطرحه في مجلس الوزراء كونه يحتوي على تبعات مالية، وبعدها يرسل الى البرلمان للمصادقة عليه".

وتابعت الجاف ان "الخطوة الاولى حاليا تتمثل بعدم اخراج المستفيدين من دور الرعاية الحكومية، وتحسين الخدمات المقدمة لهم، والخطوة القادمة ستكون هناك مطالبة بزيادة عدد الدور لتتناسب مع اعداد الايتام في العراق".

من جانبه اوضح عمار منعم، المتحدث باسم وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، لـ(المدى) ان "دور الدولة التابعة لدائرة رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة تهدف الى رعاية الاطفال والصغار والاحداث والبالغين الذين يعانون من مشاكل اسرية او من فقدانهم احد الوالدين او كليهما، او العنف الأسري".واوضح منعم ان "مسؤولية الدور الايوائية اصبحت تحت اشراف الحكومات المحلية في المحافظات"، مضيفا بالقول "بموجب قانون تعديل قانون الرعاية رقم ٢٨ لسنة ٢٠١٣ وتعديل التعليمات، لايجوز قطع علاقة المستفيدين من دور الايتام الذين لا مأوى لهم".

وأوضح المتحدث باسم وزارة العمل ان "المادة (٣٢/رابعا) من القانون تؤكد على رعاية البالغين الذين اكملوا الثامنة عشرة من العمر والمستمرين على الدراسة ولحين اكمالهم الدراسة الجامعية، ويجوز تمديد رعاية كل مستفيد من دور الدولة وخاصة من النساء لحين حصولها على مأوى مناسب او زواجها او حصولها على فرصة عمل لائقة للعيش بكرامة".

وتابع المسؤول الحكومي "هناك ٢٢ داراً حكوميةً للأيتام في العراق لكلا الجنسين، أربع منها في بغداد والبقية بالمحافظات" يذكر ان وزارة التخطيط اعلنت، في تموز الماضي، ان عدد الايتام الذين تم تسجيلهم لغاية عمر ١٧ عاما، بلغ ٦٠٠ الف، باستثناء محافظتي الانبار ونينوى، وبلغ عدد الأرامل ٨٥٠ الف ارملة.

واعتبرت وزارة التخطيط ان ملف الأرامل واليتامى من الملفات المتحركة بمعنى انه قابل للزيادة والنقصان، مؤكدة أن هذه الأعداد تمثل ناقوس خطر فيما أذا أضيفت محافظتا الانبار ونينوى فأن أعداد الأرامل واليتامى قد يصل إلى أكثر من مليون أرملة.

وكانت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية سمحت، في (١٧ آذار ٢٠١٦)، لمنظمات المجتمع المدني بفتح دور للأيتام وفاقدي الرعاية الأسرية. واعتبرت ان القرار يسهم بالتخفيف عن كاهل الدولة في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة، مؤكدة أن تلك الدور ستكون تحت إشرافها ومتابعتها المستمرة.

مجرد كلام

▪ عدوية الهلالي

أي أناس نواجه؟

"أي أناس نحارب " ؟! عبارة شهيرة تضمنها فيلم الرسالة الذي حفظنا حواراته عن ظهرٍ قلب وقد قالها المشركون عن المسلمين عندما وجدوا الإمام علياً (ع) نائماً في فراش النبي (ص) عشية خروجه من مكة مهاجراً للدلالة على استغرابهم وعجزهم عن مواجهة اصحاب الدين الجديد ..لا أدري كيف وردت هذه العبارة في ذهني حين سمعت بعض الاخبار الساخنة عن ظهور صفقة فساد جديدة في وزارة التجارة حول الغاء تصنيف الحنطة العلفية المخصصة للحيوانات وجعل جميع اصنافها مخصصة للاستهلاك البشري ! فبعد ان ثبت بالادلة القاطعة استيراد رز فاسد تم توزيعه ضمن مفردات الحصة التموينية وامتنعت بعض المحافظات عن استلامه وقامت اخرى بتوزيعه وقام العديد من المواطنين الفقراء بطهوه وازدراد عفنه لعدم وجود خيار آخر لديهم ، سيجري بلاشك توزيع طحين لا يصلح للاستهلاك البشري وسيقوم المواطنون بتحويله الى ارغفة خبز (تسحقها) المعدة العراقية التي لا ينظر لها المسؤولون بعين الرحمة منذ ان استخدم النظام السابق ذريعة الحصار لتعويدها على تناول طحين متعفن او ملوثٍ بنشارة الخشب وبرادة الحديد أوممزوج بطحين الشعير ..

لا يسعنا اذن الا ان نبدي استغرابنا وعجزنا عن مواجهة اناس اعتادوا التمرغ في وحل الفساد ليكسبوا المال ونخسر كرامتنا وصحتنا ..ففي احد الاقضية ، شعر المواطنون بالفرح والانتصار حين جرى ترشيح أحد ابناء القضاء من المعروفين بالاخلاص والنزاهة والوطنية لشغل منصب مهم في القضاء يمكن ان ينفع ابناءه ،ولم تمض ايام على حصوله على المنصب حتى جرى تبليغه باستبداله بشَخص آخر ينتمي لعشيرة تمسك بزمام القضاء وتتحكم بادارته وتبين ان هناك من يدعم ذلك من اعضاء الحكومة في بغداد، فقد اتصل بمسؤول في القضاء حاول ان يعرف سبب ما جرى ليقول له بالحرف الواحد :" نحن نعيش في العراق "...

لأننا نعيش في العراق ، سيتوجب علينا ألا نستغرب شيئا وان نصبر على استغلالنا يوميا بكل الوسائل ابتداءً من استرخاص دمنا وكشف ظهورنا للأعداء وحتى تدجيننا وتحويلنا الى وعاء يحتوي كل ما يسكب فيه ..لأننا نعيش في العراق ، علينا ان نصمت امام الظلم وننحني امام العواصف ونصفق للمسؤولين ونعيد انتخابهم بكل رحابة صدر ، وعلينا ان نضع عقولنا على الرفوف فلا فائدة من التفكير ما دامت الغلبة لمن يمتلك القوة والسلاح والمال ..

أي اناس نواجه ؟ علينا أن نرددها مرارا وتكرارا لأن افعالهم ستظل مصدرا لاستغرابنا وعجزنا عن مواجهتهم ، ولأننا طعم جاهز لمؤامراتهم ومكائدهم! ..ويلخص أحد الكتّاب كيفية سيطرة الحكومة على الشعب وخداعه بأربع خطوات ، الأولى تخويفهم من خطر المؤامرات المحدقة بهم ليؤمنوا بقدرة الحكومة على حمايتهم منه ، والثانية هي اشغال انتباههم ليل نهار بأخبار المسؤولين وحكاياتهم المسرّبة من مصادر سرية ، أما الثالثة فهي انكار كل ما ينتقد سلوك الحكومة ثم تأجيل المواضيع الشائكة واثارة مواضيع اخرى لصرف الانتباه عن المشكلة الرئيسة ، بينما تتلخص الخطوة الاخيرة في تكرار الاكاذيب حتى يصدقها الناس ..ويبدو ان حكومتنا أتقنت فن الخداع باتباع الخطوات الاربع فكانت النتيجة تحويلنا الى قطيع مسالم يواجه يوميا العديد من قصص الفساد والظلم ويكتفي بالاستغراب ...والعجز عن المواجهة !!

ذي قار تحمّل الصحة مسؤولية نقص أدوية الأمراض المزمنة

□ ذي قار / حسين العامل

حمّلت إدارة ذي قار، وزارة الصحة مسؤولية ما تعانيه المحافظة، من "نقص كبير" في الأدوية المزمنة لاسيما الخاصة بأمراض القلب والسكري، وفيما لفتت الى "عجز" الحكومة المحلية عن حل الأزمة نتيجة الضوابط القانونية التي تمنع شراءها إلا عن طريق الوزارة، دعت الوزارة إلى توفير تلك الأدوية أو تخويل المحافظة الاستفادة من رسوم الجهات الصحية المحلية بهذا الشأن.

وقال النائب الأول لمحافظ ذي قار، عادل الدخيلي لـ (المدى)، إن "وزارة الصحة لم تلتزم بتعهداتها السابقة بتجهيز الأدوية المزمنة للمحافظة بالرغم من مطالبتها المستمرة للوزارة بذلك"، مشيراً إلى أن "مستشفيات المحافظة تعاني من نقص حاد في عدد من الأدوية الخاصة بالأمراض المزمنة، لاسيما حقن الأنسولين وأمراض القلب، الأمر الذي يهدد حياة المواطنين".

ودعا الدخيلي، وزارة الصحة، إلى "الإسراع بتوفير الأدوية المزمنة لمستشفيات المحافظة وسد النقص الكبير الذي تعانيه في هذا المجال"، مبيناً أن "الحكومة المحلية تقف عاجزة أمام حل هذه المشكلة لأن الضوابط القانونية تنصُّ على منع شراء العديد من الأدوية إلا عن طريق تعاقدات وزارة الصحة".

واقترح نائب المحافظ، أن "تخول وزارة الصحة المحافظة شراء الأدوية وتحويل أموال الرسوم التي تتقاضاها الجهات الطبية والصحية في المحافظة لتمويل ذلك خدمةً لصالح الأهالي الذين يدفعون تلك الرسوم".

وكانت إدارة ذي قار، حذرت في (العشرين من تشرين الأول ٢٠١٦)، من توقف العمليات الجراحية في مستشفيات المحافظة بسبب نفاد مواد التخدير، وفي حين بيّنت أن دائرة الصحة اضطرت إلى إيقاف العمليات الباردة والاقتصار على الحالات الطارئة والمعقدة، دعت إلى محاسبة المقصرين في توفير الأدوية المنقذة للحياة .

وكان مواطنون من ذي قار، عدّوا في (٣١ تشرين الأول ٢٠١٦)، أن أزمة مواد التخدير في المحافظة "مفتعلة" بهدف إنعاش المستشفيات الأهلية التي يمتلكها السياسيون والأطباء، وعزاها مختصون إلى "التعقيدات الروتينية" في وزارة الصحة، وفيما اتهم مجلس المحافظة الوزارة بـ"الإخفاق" بتجهيز المستشفيات الحكومية بحاجتها من المواد الطبية، كشف عن سعيه حل الأزمة بتوظيف الموارد المالية المتحققة من تقديم الخدمات الصحية.

يذكر أن العديد من المحافظات تشكو من نقص الأدوية الضرورية ومواد التخدير، في حين تعزو وزارة الصحة عجزها عن تأمينها بالكميات اللازمة، إلى تداعيات الأزمة المالية.

المختصر

مخيمات النازحين من نينوى تعاني نقص الأدوية

اكدت النائبة عن محافظة نينوى نورة البجاري، امس الاثنين، وجود نقص حاد في امدادات الدواء في مخيمات النازحين والقرى المحررة من (داعش)، فيما دعت وزارة الصحة للتدخل الفوري لانقاذ حياة مئات المرضى.وقالت البجاري خلال مؤتمر صحفي عقدته في مبنى البرلمان وحضرته (المدى) "قمنا بزيارات ميدانية خلال الفترة الماضية شملت جميع مخيمات النازحين في محافظة نينوى وكذلك للمدن المحررة من سيطرة عصابات (داعش) الارهابي منها مخيم منطقة حسن شام والخازر"، مبينة ان "هناك غرفة عمليات لمتابعة اوضاع النازحين الا انها ليست بمستوى الطموح وعلى وزارة الهجرة والمهجرين الاهتمام اكثر بأوضاع النازحين".

وأضافت البجاري ان "هناك نقصاً حاداً في امدادات الدواء وتحديدا ادوية الامراض المزمنة ونقصاً في الكوادر الطبية مما ادى الى حدوث حالات وفاة"، مطالبة وزارة الصحة بـ"التدخل الفوري لانقاذ حياة المئات من المرضى واصحاب الحالات الخطرة".

إجراء 36 ألف عملية جراحية في ديالى خلال 2016

أعلنت دائرة صحة ديالى، عن إجراء نحو ٣٦ ألفاً و٥٥٣ عملية جراحية متنوعة في مستشفيات المحافظة، (خلال عام ٢٠١٦ المنصرم)، مبينة أنها أعدّت برنامجاً للتأهيل والتطوير خلال العام الحالي في ظل الإمكانات المتاحة.

وقال مدير إعلام الدائرة، فارس العزاوي، في حديث لـ (المدى)، إن "مستشفيات المحافظة أجرت أكثر من ٣٦ ألفاً و٥٥٣ عملية جراحية خلال عام ٢٠١٦ المنصرم"، مشيراً إلى أن "١٢ ألفاً و٣١٥ من تلك العمليات كانت فوق الكبرى، و٩ آلاف و١٠ كبرى، و١٢ ألفاً و٩٣٢ وسطي فضلاً عن ألفين و٢٩٦ عملية صغرى".

وأضاف العزاوي، أن "صحة ديالى عملت خلال السنوات الماضية على تدريب ملاكاتها في مختلف المجالات ذات العلاقة، وتطوير صالات العمليات واستحداث أخرى جديدة تواكب التطورات العالمية"، مبيناً أن "الدائرة أعدّت برامج تأهيل وتطوير لعام ٢٠١٧ الحالي في ظل الإمكانات المتاحة بدعم المنظمات الدولية لتحسين خدماتها".

كرمة الفلوجة خسرت 50 % من دوائرها الخدمية

أكد مجلس كرمة الفلوجة، أن تنظيم (داعش) دمّر ٥٠٪ من الدوائر الخدمية بالقضاء شرق الفلوجة، فيما دعا الوزارات المعنية والحكومة المحلية بالأنبار إلى الإسراع بوضع خطة لإعادة اعمار تلك الدوائر لتمكينها من تقديم خدماتها للمواطنين.

وقال عضو المجلس عارف الشعلان في حديث لـ (المدى)، إن "تنظيم داعش الإرهابي ألحق دماراً نسبته ٥٠٪ بالأبنية الحكومية والخدمية بالقضاء"، مشيراً إلى أن "عشرات الآلاف من الأهالي عادوا إلى القضاء خلال الأشهر القليلة الماضية ما يتطلب توفير مراكز صحية وخدمات علاجية لهم لاسيما بعد معاناتهم من مأساة النزوح القسري".

وأضاف الشعلان، أن "إعادة اعمار الدوائر الخدمية بالقضاء وتأهيلها، لاسيما المراكز الصحية، يتطلب مبالغ كبيرة خارج إمكانيات القضاء"، داعياً الوزارات المعنية والحكومة المحلية إلى "وضع خطة لإعادة الاعمار بأسرع وقت ممكن ضماناً لعودة الحياة الطبيعية للقضاء".

الطقس

توقعت هيئة الأنواء الجوية والرصد الزلزالي، أن يكون طقس الأيام الأربعة المقبلة، صحواً مع بعض قطع من الغيوم.

اربيل	8°C	2°C -
بعقوبة	13°C	4°C -
بغداد	12°C	4°C -
كربلاء	13°C	4°C -
البصرة	18°C	9°C -

التجارة تعلن مناقصة لتجهيز 30 الف طن من الرز

أعلنت وزارة التجارة ،امس الاثنين ، طرح مناقصة لتجهيزها بكمية ٣٠ ألف طن من مادة الرز لتغطية متطلبات البطاقة التموينية ومن كافة المناشئ وحسب المواصفات المعتمدة لدى الشركة العامة لتجارة الحبوب.

وقال مدير عام الشركة العامة لتجارة الحبوب المهندس هيثم الخشالي في بيان ان "شركتة وجهت الدعوة عبر قسم العقود العامة في الوزارة للشركات العالمية للدخول في مناقصة لتجهيز الوزارة بكمية ٣٠ الف طن من الرز كحد ادني ومن كافة المناشيء والكمية النهائية ستكون حسب خيار المشتري ويكون الدفع بطريقة (اعتماد مستندي).

وتابع ، بان العروض يجب ان تكون مشفوعة بتأمينات اولية بموجب كفالة مصرفية BIDBOND او صك مصدق لصالح الشركة العامة لتجارة الحبوب في الوزارة إضافة الى المستمسكات الأخرى، داعيا الراغبين بالمشاركة في المناقصة مراجعة قسم العقود في الوزارة لشراء الشروط والمواصفات ، مشيرا الى ان الوزارة لديها آليات وضوابط مركزية للتعاقدات والمناقصات التي تجريها بشفافية عالية حيث ستقوم بإستبعاد اي عطاء غير مستوف للشروط والمواصفات المعتمدة لديها كونها غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات ، مبيناً بان هذه الكمية تاتي لدعم وتامين مفردات البطاقة التموينة من المادة.

العدد (3828) السنة الرابعة عشرة
الثلاثاء (17) كانون الثاني 2017

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

بعبارة أخرى

▪ علي رياح

.. وماذا تركنا للجنة الفيفا؟!

ازدحمت محطاتنا الفضائية المحلية خلال الأيام الأخيرة بحوارات الفرقاء من أهل الكرة والإعلام ، وانضمت الصحافة بكل اتجاهاتها إلى كل حوار أخذ طابع الاتهام والتناسي!

كان الأسبوع الأخير عامراً بالفرجة المؤلمة التي تستطيع أن ترى فيها الأقطاب المتنافرة وقد اجتمعت على الهواء في حلقات متعاقبة من الأخذ والرد الذي يُظهر قدراً من الشراسة وربما الافتراء ، لكن جانباً منها اتّسم كذلك بالصراحة التي وضعت كل الحقائق والوقائع أمام المشاهد ثم القارئ ، فيكون له بالنتيجة حُكمه الانطباعي ، مثلما تكون للقضاء الكلمة الفصل!

رأينا شخوصاً معروفة في الوسطين الرياضي والإعلامي وهي تدخل في سجال لـه بُعده الزمني .. والعبارة الأخيرة أعني بها تصفية حسابات مرّت عليها سنوات أو دهور ، ولم تكن هنالك أية حاجة منطقية إلى إيقاظ هذه الخلافات واستعادتها واسترجاعها إلى صدارة المشهد!

ولكن هذه هي طريقتنا في مناسبات كهذه .. نطلق العنان لأنفسنا بالخوض في الماضي مع أن القضية الماثلة أمامنا تعني أبناء الحاضر بدرجة قصوى من قبيل خلاف بيتنا الكروي مع نفسه .. البيت الذي أعني فيه النادي والفريق والمشجع والاتحاد!

ثم جاء الهمّ الأكبر عند الحديث عن صورتنا المنقولة إلى الخارج ومدى مواءمة هذه الصورة (الصورة) لأملنا المزمن في رؤية نهاية لهذا الحظر الكروي الدولي الظالم .. وكان السؤال : هل يستمر مسلسل الضرب من العمق وفي أماكن كروية مختلفة ، وبأشكال وأفعال وتصرّفات وردود أفعال يغيب فيها العقل ولغة العقل؟!

كل هذا (الشو) وغيره ، جعل القنوات الفضائية لدينا تزدحم بمثيري القضايا وبالمدافعين عن أنفسهم. وبرغم القناعة بأنّ بعضَ ما قيل لم يخرج عن إطار الإسفاف والمهاترة ، فإن جانباً مهماً من هذا الجدل يستحق التأمل .. فالكل يقرع الحجة بالحجة ، والكل يرى أنه يأخذ بموجبات الحقيقة وأن غريمه في النهاية يجب أن يُحاسب!

كل هذا جرى ويجري على الهواء منعاً لتدخّل مقص الرقيب .. وكلما كنت أتابع الفرقاء وهم يرمون بما لديهم ، أتحسّر على هذا المستوى المتدني من القدرة على إدارة الحوار الرياضي لوصف المشكلة والوصول إلى حل هادئ لها!

المفارقة التي تدلل على تردي كثير من مفاصل الإعلام الرياضي لدينا ، أن البعض ظهر ليناقش حوادث الساعة الكروية ، وقد حفر خندقاً أمام النادي الذي يعمل فيه ، فكان الحوار يجري بافتعال شديد لا روح فيه!

أما المثلبة الأكبر في بعض الحوارات التلفازية على القنوات العراقية ، فهي أن المتحاورين من أصحاب أية قضية ما زالوا يتوقفون عند كل قضية ساخنة ليسكبوا عليها نواياهم الثابتة في إثارة الشارع الكروي كلما حاولنا أن نميل به إلى الهدوء .. ويبدو أنه لا لزوم ، أو لا وجود لهؤلاء المتحاورين إلا في عمق الأزمات ، بل وفي افتعالها واستطالتها!

الشرف الذي عانت منه ملاعبنا في الأيام الأخيرة ، دليل على أن هنالك من يصنع الأزمة ، ويتاجر بها ، وأنا هنا لا أبرئ ساحة بعض المشتغلين النافذين في مجال الكرة ، لأنهم ببساطة لاذوا بالصمت حين كان القلق يغمر مدرجات الملاعب وعند بواباتها ، فيكبر ليصل الى حد الصدام داخل البيت الواحد!

كل هذا الضرب في العمق .. كل هذا الجلد للذات .. كل مساحة الخلاف والاختلاف هذه .. كل هذا الجنون يضرب ملاعبنا ، فيما نحن نترقب وقوف لجنة الفيفا على أبوابنا كي يطلّع الغريب القادم من وراء الحدود على تدابيرنا ويتصفنا في رفع ،ولو جزئي، للحظر.

قدم اعتذاره عن دورة التضامن الإسلامي

اتحاد الكرة يجدد التزامه بقرار كاس ويلعب في جدة

بغداد / حيدر مدلول

جدّد اتحاد الكرة التزامه بقرار محكمة التحكيم الدولية (كاس) في لعب منتخبنا الوطني مع المنتخب السعودي يوم ٢٨ آذار المقبل على ملعب الجوهرة المشعة في مدينة جدة ضمن منافسات الدور الثالث الحاسم المؤهل لبطولة كأس العالم المقبلة التي تضيّفها روسيا في حزيران ٢٠١٨.

وقال مدير الدائرة الإعلامية في اتحاد الكرة محمد خلف لـ(المدى) : إن قرار محكمة كاس قرار قطعي ونهائي ولا يقبل الاستئناف والطعن به من أية محكمة أخرى في سويسرا ، مشيراً الى ان اتحاده كان طرفاً ثالثاً في القضية التي رفعها الاتحاد السعودي لكرة القدم على نظيره الاتحاد الدولي باللعبة نتيجة لقرار الأخير بخوض مباراتي الذهاب والإياب بين منتخبنا والسعودية على ملاعب محايدة في التصفيات الآسيوية المؤهلة لمونديال روسيا حيث كان قرار محكمة التحكيم الدولية في النهاية إقامة مباراة الإياب بين المنتخبين على الملاعب السعودية حسب الجدول الذي تم وضعه من قبل الاتحاد الدولي للمنتخبات الآسيوية المشاركة في الدور الثالث الحاسم.

وأضاف انه سيتم فرض عقوبات مالية وإدارية في حالة رفضنا اللعب مع السعودية في مدينة جدة ، مبيناً ان لاعبي منتخبنا يتطلعون الى تحقيق نتيجة ايجابية في المباراة التي ستجمعهم هناك لاسيما انهم لا يشعرون بالضغط بعكس المنتخب السعودي المتصدر لترتيب منتخبات المجموعة الثانية برصيد ١٠ نقاط بفارق الأهداف عن نظيره الياباني الذي سيلعب تحت ضغط كبير من قبل جماهيره التي تطالبه بضرورة البقاء في الصدارة وتعزيز حظوظه في المنافسة بقوة على بطاقتي التأهل الى بطولة كأس العالم ٢٠١٨ ، مشيراً إلى انه يتوقع أن تكون المباراة مثيرة باعتبارها ديربياً خليجياً ساخناً سيكون امتداداً للقاءات السابقة بينهما سواء في دورات كأس الخليج العربي الماضية أو البطولات العربية والآسيوية.

وأوضح خلف أن المدير الفني للمنتخب الوطني لكرة القدم راضي شنيشل رفض طلب الاتحاد الأردني بإقامة مباراة منتخبنا ونظيره الأردني يوم ٢١ كانون الثاني الحالي في مدينة دبي الإماراتية نظراً لعدم تفرّغ لاعبيه بسبب ارتباطهم بمباريات مع الأندية المحلية أو الخارجية التي يلعبون في صفوفها خلال الموسم الحالي، مبيناً أن راضي اقترح يوم ١٤ آذار المقبل موعداً جديداً لمباراة المنتخبين بالعاصمة الإيرانية طهران على هامش المعسكر التدريبي الذي يقام هناك في إطار التحضيرات النهائية لمباراتي أستراليا والسعودية يومي ٢٣ و٢٨ الشهر ذاته إلا أنه تم الرفض من قبل الاتحاد الأردني لالتزام منتخبه بمباريات في تصفيات الدور الأخير لبطولة كأس آسيا ٢٠١٩.

وكشف أن اتحاده قدّم اعتذاراً رسمياً إلى اللجنة الوطنية الأولمبية العراقية عن عدم المشاركة في مسابقة كرة القدم بدورة التضامن الإسلامي التي تضيّفها العاصمة الأذربيجانية باكو خلال شهر أيار المقبل لتواصل مباريات دوري الكرة الممتاز بالموسم الحالي فضلاً عن عدم إمكانية التحاق اللاعبين المحترفين في الدوريات الخليجية والأوروبية والأميركية بالمنتخب لكون الدورة غير مدرجة على أجندة الاتحاد الدولي لكرة القدم لعام ٢٠١٧ للدورات والبطولات التي يشرف على إقامتها في الاتحادات القارية والإقليمية المنضوية تحت لوائه.

مطالباً الوزارة بإرسال قانون جديد

جعفر: ربط الأندية بالأولمبية مجازفة خطيرة!

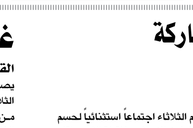

بغداد / المدى

أكد رئيس لجنة الشباب والرياضة البرلمانية جاسم محمد جعفر أن المرجعية الطبيعية للأندية الرياضية هي وزارة الشباب والرياضة لأن الأندية مؤسسات رياضية تنموية مهمة تعتمد عليها بنية الرياضة وتطوّرها وهي بحاجة ماسة الى دعم واسناد حكومي كبيرين سواء في تخصيص الأراضي لإقامة المنشآت وممارسة الرياضة أو تخصيص مبالغ ضمن الموازنة السنوية للوزارة ، وأن الأندية ترتبط في أكثر الدول بوزارة الشباب أو مؤسسات حكومية اخرى. وأضاف جعفر ،في بيان تلقته (المدى)، بعد القراءة الأولى لقانون الأندية في مجلس النواب : أن اللجنة الأولمبية الوطنية محتارة بموازنة اتحاداتها الأربعين ومصاريفها وشحّ المبالغ المخصصة لها إضافة إلى أنها مؤسسة تتسلم مُنحا مالية من الحكومة يمكن أن تقطع في أية لحظة كما قطعت عن النقابات والإتحادات غير الرياضية، لذا فإن ربط ٢٥٠ ناديا رياضياً باللجنة الأولمبية مجازفة خطيرة غير مدروسة كما تصعب على اللجنة إدارة هذا العدد من الأندية. واعتبر جعفر مشروع جعل الأندية الرياضية مؤسسة أهلية مستقلّة كمنظمات المجتمع المدني مشروعاً خطيراً، مبيناً ان الداعين لـه عن قصد أو بدونه يريدون هدم الأندية وبنية الرياضة لأنهم لا يعرفون كف عفريت، لافتاً إلى تجربته في وزارة الشباب حيث لم يكن يؤيد هذا المشروع والتوجه أبداً ، بل يعتبره دعوة الى المجهول!

وأشار رئيس لجنة الشباب والرياضة البرلمانية إلى أن لجنة الشباب والرياضة على قناعة كاملة بأن أحسن مرجعية للأندية الرياضية هي وزارة الشباب والرياضة وأن حساسية البعض لإدارة الوزارة الحالية لا تعطيه الذريعة لتغيير مرجعية الأندية، كما أن الأندية كانت مرتبطة بالوزارة وعندما ألغيت وفق قانون ٩٦ لسنة ٨٧ تحوّلت مرجعيتها الى اللجنة الأولمبية الوطنية وبقيت حتى عام ٢٠٠٤ وعندما رجعت الوزارة ثانية من الطبيعي أن ترجع الأندية لها. وكشف جعفر أنه تمت القراءة الأولى لقانون الأندية وهو التعديل الثاني لقانون الأندية ١٨ لسنة ١٩٨٦ أي إلغاء قانون ٣٧ لسنة ١٩٨٨ دون أية إضافة ، طالباً من وزارة الشباب بعد إقراره إرسال قانون جديد للأندية الرياضية بما يتلاءم مع التطوّر الحاصل ومع الدستور والعراق الجديد.

لجنة الخبراء تحسم المشاركة في التضامن الإسلامي

بغداد / المدى

تُعقد لجنة الخبراء في اللجنة الوطنية الأولمبية اليوم الثلاثاء اجتماعاً استثنائياً لحسم عدد الفعاليات التي سيشارك فيها العراق في دورة التضامن الإسلامي المقبلة التي ستقام خلال الفترة من ١٢-٢٢ أيار المقبل بالعاصمة الأذربيجانية باكو. وقال عضو لجنة الخبراء في الأولمبية احمد عباس لـ(المدى) انه سيتم رفع توصية نهائية بشأن المشاركة العراقية في النسخة المقبلة من دورة التضامن الإسلامي الى المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية الوطنية من أجل مناقشتها وإقرار عدد الفعاليات بصورة رسمية حيث أسفرت الاجتماعات السابقة التي عقدتها اللجنة مع الاتحادات المركزية الأولمبية وغير الأولمبية خلال الفترة السابقة عن موافقة ١٨ اتحاداً على ضرورة تمثيل منتخباتها في الدورة من أجل تحقيق النتائج الجيدة ونيل الميداليات فيها في ظل المكانة المتميزة التي تحظى بها على صعيد القارة الآسيوية. وأوضح أن اللجنة المنظمة العليا للدورة أرسلت التعليمات والضوابط منذ كانون الأول الماضي الى اللجنة الأولمبية الوطنية بخصوص أعمار وأوزان اللاعبين الذين يتم السماح لهم بالمشاركة في المسابقات.

نفط الوسط يطلق سراح حميد وبرغش بشروط

بغداد/ المدى

كشف عضو إدارة نادي نفط الوسط الرياضي فراس بحر العلوم عن وجود مفاوضات بين ناديه وإدارة نادي الشرطة الرياضي للاتفاق النهائي بخصوص انتقال اللاعبين محمد حميد وثامر برغش الى صفوف الفريق الأول لكرة القدم في الشرطة خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية.

وأضاف فراس لـ(المدى) إن اللاعبين قدما طلباً الى إدارة النادي بشأن منحهما كتابي الاستغناء الرسمي يتيح لهما المغادرة صوب فريق الشرطة للعب في صفوفه خلال المباريات المقبلة من جولتي الذهاب والإياب من دوري الكرة الممتاز ، مبيناً أن إدارة نادي الشرطة الرياضي اتصلت به من أجل التوصل الى صيغة توافقية بشأن المستحقات المالية المترتبة بذمتهما لصالح نفط الوسط حيث مازالت المباحثات معها متواصلة حالياً بمشاركة محمد وثامر. واشار فراس الى انه تم التعاقد مع المدافع إياد سدير بشكل رسمي قادماً من نفط الجنوب ليصبح اللاعب السادس الذي ينضم الى صفوف نفط الوسط بعد خماسي أربيل (يونس شكور وبرزان رشيد ودبار عبدالرحمن ونياز محمد وإيفان خالد) بناءً على طلب المدير الفني عبدالغني شهد لدعم الصفوف وسد الفراغ الذي تركته مغادرة اللاعبين (مصطفى كريم وعلي يوسف ومحمد جفال وصفاء جبار وعقيل حسين ومحمد صالح وقائد سدير وعلاء عباس).

جذع النخلة يضيّف قمة كروية بين الطلبة والميناء

بغداد/المدى

تتجه الانظار بالساعة الرابعة والنصف من عصر اليوم الثلاثاء الى ملعب جذع النخلة بالمدينة الرياضية في البصرة حيث يحتضن قمة كروية ملتهبة بين فريق الطلبة ومضيّفه الميناء في اختتام منافسات الدور الثامن عشر من جولة الذهاب لدوري الكرة الممتاز بالموسم ٢٠١٦-٢٠١٧.

وقال مساعد مدرب فريق الطلبة لكرة القدم شاكر محمود لـ(المدى) : إن فريقنا أكمل استعداداته من جميع النواحي لخوض المباراة في ظل الروح المعنوية العالية التي يتحلى بها اللاعبون بعد تكريمهم من قبل إدارة النادي بعد الفوز المذهل الذي حققوه في الدور الماضي على فريق زاخو بملعبه والذي أسهم في وضع فريقنا بالمركز الثالث برصيد ٣٠ نقطة بفارق ٣ نقاط عن فريق النفط المتصدر، وتتطلع للعودة الى بغداد بالنقاط الثلاث من أجل خطف الصدارة أول مرة خلال منافسات الموسم الكروي الحالي التي تشهد صراعاً مثيراً بين ستة فرق على اللقب. وأضاف أن المالك التدريبي للفريق بقيادة أيوب أوديشو عقد جلسة مع اللاعبين تمت فيها دراسة نقاط القوة والضعف الموجودة لدى فريق الميناء البصري حيث تعتبر هذه المباراة من أصعب المباريات التي خضناها في الأدوار السبعة عشر الماضية بحكم قوة الفريق المنافس مقارنة بالمباريات السهلة التي لعبتها الفرق المنافسة لنا على المركز الأول (الزوراء ونفط الوسط والنفط) ويتطلع الجميع في إنهاء مرحلة الذهاب في المركز الأول والثاني الذي سيكون دافعاً كبيراً في ترتيب الأوراق تحضيراً لمباريات جولة الإياب التي ستشهد صراعاً ساخناً بين الفرق الستة الأولى وفارق النقاط بينها لا يتعدى الخمس.

وأوضح أن الميناء البصري يعد من الفرق الجماهيرية التي لم يخدمها الحظ في الحصول على اللقب خلال الموسمين الماضيين بحكم تواجد عدد كبير من لاعبي المنتخبات الوطنية في صفوفها الى جانب قيادة المدرب السوري حسام السيد له والذي يعد من أفضل المدربين الأجانب الذين اشرفوا على تدريب الفرق العراقية. موضحاً أن اللاعبين علي حصني وأحمد حسن ومحمد جبار شوكان يملكون حلولاً فردية في إنهاء المباراة لصالحهم وهي مزية غير موجودة في أي فريق يلعب في الدوري الممتاز ، في المقابل يشكو الميناء من ضعف في الخطوط الخلفية نتيجة قلة خبرة المدافعين التي سوف نحاول أن نستغلها بصورة جيدة من أجل أن تكون النتيجة لصالح فريقنا.

وقفة

أثار موسم الكرة ٢٠١٦-٢٠١٧ مشاكل كثيرة لا يمكن حصرها سواء ما تخصّ أموراً تنظيمية أم تحكيمية أم تجاذبات حامية بين إدارات الأندية حول إفرازات سلبية أدّت قبل اختتام المرحلة الأولى إلى إعلان نادي أربيل انسحابه من المنافسات بذريعة خشيته من تدهور الأمور عقب أزمة مباراة النجف وأربيل التي لم تنته كما اعتقدنا بوساطة اتحادية ، فضلاً عن ضعف موارد إدارات عدّة غير منتمية لمؤسسات حكومية لم تزل تداري شؤونها عبر "المساعدات" حتى تراكمت الديون عليها ولم تعد قادرة على ضمان التزامها في الدوري لمرحلته الثانية.

لهذا نقترح أن يعلن اتحاد كرة القدم عن تحديد الفرق من ٤٤ اتحاداً مرتبطاً باللجنة الأولمبية الوطنية من الناحية التنظيمية منذ العام الماضي على أدوارهم في خارطة التنافس المحلية والدولية ، ومع ذلك بقيت اتحادات عدة من النادر أن تقرأ لها نشاطاً محلياً أو نشارك في بطولات خارجية ، ولا نعلم هل أن اللجنة الأولمبية على دراية بظروفها ، هل تطالبها بمنهاج سنوي يخضع للمراقبة والنقد والتقييم ، وماذا عن تناسب تبويب صرفيات ميزانياتها مع حجم النشاط أوعدمه ، كيف تمرّ الأشهر تلو الأخرى من دون أن تكون لتلك الاتحادات مشاركات نوعية تشعرنا بأنها وُجدت لخدمة شريحة واسعة من ممارسي ألعابها أو المهتمين بها ؟!

تغريدة

غانا يبحث عن انطلاقة قوية مع أوغندا

القاهرة /د ب أ

يصطدم المنتخب الغاني بنظيره الأوغندي اليوم الثلاثاء في بداية مسيرتهما بالنسخة الحادية والثلاثين من بطولات كأس الأمم الإفريقية والمقامة حاليا في الغابون بعد نحو ٣٩ عاما من مباراتهما الحاسمة على لقب البطولة. ويتطلع كل من المنتخبين اليوم إلى نقطة انطلاق قوية في بداية مشواره بهدف النسخة في مواجهة قد تحسم بشكل كبير مصير كل من المنتخبين في البطولة الحالية. وكان المنتخب الغاني أنهى مسيرته في النسخة الماضية من البطولة الأفريقية والتي استضافتها غينيا الاستوائية قبل عامين بالخسارة أمام نظيره العاجي بركلات الترجيح في نهائي البطولة.

ويبحث المنتخب الغاني عن بداية جيدة في البطولة الحالية التي يضع فيها هدفا واحدا صوب عينيه وهو الفوز باللقب ليكون وسيلة المصالحة مع الجماهير التي فقدت ثقتها بالفريق في السنين الأخيرة خاصة بعد النتائج المتواضعة في بطولة كأس العالم ٢٠١٤ بالبرازيل والتي خرج فيها الفريق من الدور الأول.

ويضاعف من حاجة الغاني إلى الفوز في المباراة وتقديم بداية ناجحة في البطولة الحالية النتائج التي حققها الفريق في الآونة الأخيرة ومنها تعادله السلبي مع المنتخب الأوغندي تحديدا والهزيمة أمام المنتخب المصري - ٢ في التصفيات الأفريقية المؤهلة لبطولة كأس العالم ٢٠١٨ ومن ثم تأزّم موقف الفريق في هذه التصفيات وتضاؤل فرصه في بلوغ المونديال.

ويدرك المنتخب الغاني جيدا أن الفوز في المباراة قد يكون وسيلته للحفاظ على فرصته في التأهل للدور الثاني (دور الثمانية) بالبطولة الحالية خاصة وأن الفريق ينتظره في المباراتين التاليتين اختبارات أكثر صعوبة أمام منتخبي مالي ومصر.

راسل وستبروك يواصلان تألقهما في سلة المحترفين

واشنطن /أ ف ب

واصل نجما اوكلاهوما سيتي ثاندر وهيوستن روكتس، راسل وستبروك وجيمس هاردن، قيادة هذا الموسم، فحقق الأول ثلاثيته المزدوجة "تريبل دبل" العشرين في الفوز على ساكرامنتو كينغز ١٢٢-١١٨، والثاني ثلاثيته الـ ١٢ في الفوز على بروكلين نتس ١٣٧-١١٢.

في دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين. وسجل وستبروك المرشح بقوة لنيل لقب افضل لاعب في الموسم الحالي، ٣٦ نقطة، واضاف ١١ متابعة وعشر تمريرات حاسمة، ليحقق الثلاثية المزدوجة الـ٧٥ في مسيرته الاحترافية.

واضاف ايفان كانتر ٢٩ نقطة، ليساهما في تحقيق اوكلاهوما فوزه الخامس والعشرين هذا الموسم، في مقابل ١٧ خسارة. اما هاردن، فسجل ٢٢ نقطة، ١١ تمريرة حاسمة، و١١ متابعة، ليساهم في تحقيق روكتس فوزه الاول بعد خمس هزيمتين متتاليتين.

وساهم الأداء الجماعي للاعبي هيوستن في تفوقهم العريض على بروكلين، اذ سجل ستة لاعبين عشر نقاط على الأقل. وكان افضل مسجل لهيوستن اريك غوردون مع ٢٤ نقطة، واضاف تريفور اريزا ٢٣، ليكبّدا بروكلين هزيمته العاشرة تواليا والـ ٣٢ هذا الموسم، في مقابل ثمانية انتصارات فقط.

كأس أمم أفريقيا 31

أعرب كاليستو باسوا المدير الفني لمنتخب زيمبابوي لكرة القدم عن سعادته البالغة بتعادل فريقه ٢ / ٢ مع نظيره الجزائري في بطولة كأس الأمم الإفريقية الحادية والثلاثين المقامة حاليا بالغابون. وأكد باسوا، الذي يخوض فريقه نهائيات البطولة، للمرة الثالثة فقط في تاريخه، أن نقطة التعادل أمام منتخب مثل المنتخب الجزائري في بداية مشوار بالبطولة تمثل بداية جيدة ونقطة انطلاق رائعة في البطولة.

وأعرب عن اعتقاده بأن فريقه يستطيع مواصلة الأداء القوي في مباراتيه التاليتين أمام منتخبي السنغال وتونس ويمتلك القدرة على التأهل للدور الثاني (دور الثمانية) للبطولة. وأشار باسوا إلى تصريحاته الصحفية قبل المباراة أمام الجزائر وقال للصحفيين: "سألتموني قبل المباراة عن المرشح الأقوى في هذه المباراة وأجبت بأنه منتخب زيمبابوي لكن هذا الرد أثار ضحك البعض". واختتم : "أتمنى أن تكون نقطة التعادل أمام الجزائر حافزاً لفريقي في المباراة المقبلة أمام السنغال، هذه المجموعة ليس بها فرق ضعيفة وليس بها مرشح أقوى من الباقين.

حقق رايس مبولحي حارس مرمى منتخب الجزائرلكرة القدم أعلى درجة في تقييم مجلة "فرانس فوتبول" الفرنسية لمواجهة المنتخب الزيمبابوي التي انتهت بالتعادل (٢-٢) في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الثانية بأمم إفريقيا ٢٠١٧.

وحصل مبولحي على أعلى تقييم (٨ درجات) في منتخب محاربي الصحراء بعد تصديه لـ٥ فرص محققة للتهديف من لاعبي زيمبابوي، متفوقاً بفارق درجة على مواطنه رياض محرز (٧ درجات) الذي سجل هدفي إنقاذ منتخب الجزائر.

وحصل رامي بن سبعيني على ٦ درجات

قال أوباميانغ مهاجم منتخب الغابون إن بلاده مستضيفة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم ما زالت تأمل في بلوغ الأدوار المتقدمة بالبطولة رغم البداية المخيبة .

وأحرز هداف بوروسيا دورتموند الألماني، الذي يحمل أمال بلاده خلال البطولة، هدفاً في مرمى غينيا بيساو صحفي "مازلنا متفائلين. نلعب على أرضنا وهذا يعطينا أفضلية كبيرة ليحصل كل فريق على نقطة واحدة بالمجموعة الأولى.

وأصبحت الغابون تحت ضغط لتحقيق نتائج ايجابية خلال المباراتين المقبلتين في المجموعة أمام بوركينا فاسو والكاميرون، حيث يتأهل أول منتخبين لدور الثمانية.

وأضاف أوباميانغ في تصريح صحفي "مازلنا متفائلين. نلعب على أرضنا وهذا يعطينا أفضلية كبيرة خلال البطولة التي نريد أن نحقق فيها شيئا ايجابيا. ارتكبنا خطأ اهتزاز شباكنا في وقت متأخر لكن يجب علينا تدارك المشكلة والفوز في المباراة المقبلة".

وتابع "بالتأكيد النتيجة لم تكن مثالية في بداية البطولة. الشوط الأول كان صعبا. كنا أقل ضغطاً وهجوما على المنافس. ولسوء الحظ فشلنا في منح هدف لا داعي له في شباكنا".

أبرز مباريات اليوم الثلاثاء

زاخو	الكهرباء	14:00	الميناء	الطلبة	16:30	كندا	سوريا	19:00
النجف	الشرطة	14:00	قطر	مولدوفا	18:00	مالي	مصر	22:00
ايرلندا	مالي	16:00	غانا	أوغندا	19:00	أنتر ميلان	بولونيا	23:00

كوبر يحذّر لاعبيه من شراسة هجوم مالي

القاهرة / رويترز

يسعى المنتخب المصري صاحب الرقم القياسي في الفوز بكأس الأمم الأفريقية لكرة القدم بسبعة ألقاب إلى عودة مثالية للبطولة عندما يواجه مالي في المجموعة الرابعة بالساعة ١٠:٠٠ مساء اليوم الثلاثاء.

ويعود المنتخب المصري للبطولة بعد غياب سبع سنوات عقب الفوز بثلاثة ألقاب متتالية كان آخرها في ٢٠١٠.

وقال الأرجنتيني هيكتور كوبر مدرب مصر إنه سيواجه منتخبا قويا يتميز بالطول الفارع للاعبيه وقدرات هجومية متنوعة.

وأضاف في تصريحات للصحفيين: "طريقنا للفوز هو احترام المنافس وكل فرق البطولة قوية ولا توجد مباراة سهلة".

وأشار كوبر إلى انه استقر بشكل كبير على التشكيلة الأساسية التي سيخوض بها المباراة التي ربما يغيب عنها الحارس شريف إكرامي لإصابته بإجهاد في العضلات.

وحرص كوبر على تحذير المدافعين من الشراسة الهجومية لمنتخب مالي وأوضح للاعبيه نقاط القوة في صفوف المنافس.

من جهته، قال هاني أبو ريدة رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم إنه يتمنى أن يحقق منتخب بلاده الفوز على مالي حتى تخرج الفرق العربية من دائرة النتائج السيئة بعد خسارة تونس أمام السنغال وتعادل الجزائر مع زيمبابوي.

وأضاف "منتخبنا يملك لاعبين من أصحاب الخبرة ولديهم القدرة على تحقيق الفوز ولمست منهم إصراراً وحماسة منقطعة النظير من أجل الدفاع عن سمعة الكرة المصرية."

وأبدى عدد كبير من لاعبي المنتخب المصري استعدادهم لخوض المباراة حيث تمنى لاعب الوسط إبراهيم صلاح ان تكون المباراة نتيجتها سعيدة له لكونها اول مباراة في بطولة كأس أفريقيا.

وتابع "انضممت لمنتخب مصر عام ٢٠١٠ لكن لسوء الحظ لم نتأهل للنهائيات منذ ذلك الوقت وأنا سعيد بالوجود في الغابون في أول بطولة لي وأتمنى أن أكون أحد المدافعين عن ألوان علم مصر في مباراة مالي."

ويلعب منتخب أوغندا ضد غانا في المجموعة نفسها وهما مع مصر في تصفيات كأس ١ العا لم أيضا.

زفيريف يطيح بلوبيز من تنس أستراليا

سيدني / رويترز

أطاح الألماني ميشا زفيريف، بالإسباني غييرمو غارسيا لوبيز بثلاث مجموعات نظيفة بواقع ٦-٣ و٧-٦ (٧-٥) و٦-٤ في الجولة الأولى من بطولة أستراليا المفتوحة.

وتعتبر هذه المباراة التي أقيمت في ملعب ملبورن بارك المواجهة الثلاثة بين اللاعبين بعد فوز الإسباني في بودابست خلال ٢٠٠٨ والألماني في شنوتجارت بالعام الماضي.

وكان هذان اللقاءان على الأراضي الترابية بخلاف المباراة التي أقيمت على الأرض الصلبة.

واحتاج زفيريف المصنف رقم ٥٠ عالمياً لساعتين و١٢ دقيقة ليتمكن من هزيمة جارسيا لوبيز المصنف ٧٤ عالميا.

ويشارك اللاعب الإسباني للمرة الـ١٣ في بطولات غراند سلام، وسجل أفضل إنجازاته منذ عامين لدى وصوله إلى دور ثمن النهائي.

إبرا ينهي عقدة ١٢ عاماً مع ليفربول

لندن / رويترز

احتاج النجم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش مهاجم مانشستر يونايتد الإنكليزي، ١٢ عاماً لإنهاء عقدة تلازمه في مباريات فريق ليفربول.

وسجل ابراهيموفيتش هدف التعادل للشياطين الحمر بمرمى الليفر، ليمنح فريقه نقطة ثمينة بالتعادل ١-١، رافعاً رصيده إلى ١٤ هدفاً متساوياً مع ألكسيس سانشيز مهاجم آرسنال ودييغو كوستا مهاجم تشيلسي على صدارة هدافي "البريمر ليغ" هذا الموسم.

الآن ألهدف الذي سجله المهاجم السويدي المخضرم بمرمى ليفربول، هو الأول له بعد ٦ مباريات أمام "الريدز" بثلاثة فصول أندية مختلفة.

واجه ابراهيموفيتش فريق ليفربول في دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا موسم ٢٠٠٤ – ٢٠٠٥، لأول مرة، عندما كان مهاجماً بصفوف يوفنتوس الإيطالي، إلا أن "السيدة العجوز" ودع البطولة بالخسارة أمام ليفربول بفميص إنتر ميلان الإيطالي، ذهاباً وإياباً بنتيجة ٢-٠، ليودع "النيرازوري" دوري الأبطال من دور الـ١٦.

ولازمت عقدة ليفربول إبراهيموفيتش في الدور الأول من البريمرليغ هذا الموسم، حيث تعادل فريقه مع ليفربول بدون أهداف في ملعب "أنفيلد رود" بكلاسيكو الكرة الإنكليزية.

الموصل تنتصر

5% يعيشون تحت خط الفقر المدقع

الحكومة تقر 30 % نسبة الفقر في البلاد.. والبرلمان يصحح 35 %

بين بيوت الصفيح وبيع ما يمكن من مواد في تقاطعات المرور والأسواق الشعبية، يقضي الطفل سجّاد جلّ يومه، فهو يخرج باكرا، صوب محال الجملة ليشترى (الكلينكس) ويعود في آخر النهار على مقربة من الغروب ببضعة دنانير يجنيها من توسّله بأصحاب السيارات كي يشتروا منه، حيث التعب قد نال منه الشيء الكثير. سجاد واحد من آلاف الصبيان الذين دفعهم الفقر والعوز الى العمل المبكر تاركين احلام الصبا والدراسة واللهو في مدن الألعاب لغيرهم . في ذات الوقت تزداد مخاوف سجاد وأقرانه من البقاء تحت مستوى خط الفقر لفترة اطول دون ان تعالج الحكومة ذلك.

□ قسم التحقيقات

من بين كلّ عشر عوائل، ثلاث فقيرة

الباحث مؤيد عبد الستار يوضح ان وزارة التخطيط اعلنت ان نسبة الفقر في العراق بلغت عام ٢٠١٦ (٣٠٪) من السكان، اي ان ثلث سكان العراق هم فقراء، في الوقت الذي كانت فيها عام ٢٠١٣ حسب الوزارة (١٣ ٪) اي ان نسبة الفقر تضاعفت خلال ثلاثة أعوام فقط .متابعا: واذا اردنا ان نحسب الأرقام المعلنة "حساب عرب" كما يقال، فمن بين كل عشرة اشخاص لدينا ثلاثة فقراء، بمعنى ان من بين كل عشر عوائل، ثلاث فقيرة، فمن الذي يعيل هذه العوائل الفقيرة؟ مضيفاً: ولكي نفهم الأرقام بشكل أفضل، يجب ان نحدد ماذا نقصد بالفقير او بالأسرة الفقيرة ؟ فالفقير هو الشخص الذي لايستطيع ان يلبي متطلبات الحياة الأساسية من مأكل ومشرب وملبس ومسكن.

ويوضح الباحث: ان هذا ابسط تعريف للفقير، وحين نقول انه لا يستطيع ان يلبي المأكل فهذا يعني انه لا يستطيع شراء ما يلزمه من غذاء من السوق بالأسعار المعلنه، لأنه فقير، لادخل له يستطيع من خلاله شراء ما يسد به رمقه. منوهاً: لذلك فهو يعتمد على مصادر اخرى، مثل مساعدة الأقارب، او الحصة التموينية، او التسول، او غير ذلك من أساليب يضطر اليها من اجل إسكات نداء الجوع.

استغلال الفقراء انتخابياً

وبشأن الأزمة الخانقة في السكن بسبب تزايد عدد السكان، قياساً بعدد المجمعات السكنية، إضافة إلى عجز المواطن ذي الدخل المحدود عن بناء وحدة سكنية خاصة به، بسبب غلاء الأراضي ومواد البناء. بهذا الشأن بيّن عبد الستار: ان ثلث سكان العراق لايستطيعون السكن بمنزل لائق، كثير منهم يعيشون في العشوائيات، وهي تجمعات تفتقر الى أبسط مقومات السكن اللائق بالإنسان. مستطرداً: ترى آلاف الأسر العراقية تعيش قرب المزابل وفي بيوت الصفيح والأكواخ الفقيرة الشبيهة بمغارات وكهوف العصور المظلمة. مشدداً : ان ثلث سكان العراق جياع، البلد النفطي الغني الذي ينافس السعودية وايران في تصدير النفط، ثلث سكانه فقراء، لا يستطيعون سد رمقهم.

علينا ان نتخيل كم من الجرائم تحدث بسبب هذا الجوع، جرائم جنائية، جرائم اجتماعية وأخرى سياسية، فمنهم من يبيع أعضاءه وكليته كي يحصل على المال، ومنهم من يبيع جسده في أسواق الرقيق الأبيض، ومنهم من يبيع مواقفه السياسية

يسترسل الباحث والكاتب: علينا ان نتخيل كم من الجرائم تحدث بسبب هذا الجوع، جرائم جنائية، جرائم اجتماعية وأخرى سياسية، فمنهم من يبيع أعضاءه وكليته كي يحصل على المال، ومنهم من يبيع جسده في أسواق الرقيق الأبيض، ومنهم من يبيع مواقفه السياسية. مردفاً: لذلك تجد في شراء أصوات المعدمين سوقاً رائجة، فهذا نائب برلماني يتاجر بالبطانيات وذاك يتاجر بالأراضي وآخر بالمدافئ النفطية من اجل خداع المواطنين المحتاجين وكسب اصواتهم لصالح حزبه ... وهلمّ جرا .

زيادة النسبة وتفاقم المشاكل

يعاني العراق بطالة كبيرة سواء بين فئة الشباب القادرين على العمل أو بين الخريجين الجامعيين، ويعتقد العديد من الخبراء الاقتصاديين أن التقديرات الإحصائية لهؤلاء الشباب لا تعبر بالضرورة عن الواقع الموجود فعلاً. هيثم عبد الكريم ،ناشط في احدى منظمات حقوق الانسان، ذكر ان الكثير من المواطنين لايتمتعون بأي من حقوق الانسان ان كانت في مجال التعليم والصحة وتوفير الخدمات او في بقية القطاعات الأخرى. مضيفاً : ان ارتفاع نسبة الفقر في البلاد تعد مؤشراً خطيراً على انتهاك حقوق الانسان . لافتاً: ان فشل الحكومة في الحد من الفقر في السنين المقبلة سيفاقم الأعداد وبالتالي سوف تتفاقم المشاكل التي تنتج عن ذلك.

واضاف عبد الكريم: ان اعداداً ليست بالقليلة تسكن في مناطق نائية بعيدة لم تصلها المسوحات الحكومية فيها نسبة غير قليلة من الفقراء. مردفاً: على الحكومة إعداد الخطط الكفيلة بالقضاء على الفقر او خفض معدلاتها من خلال إعادة الحياة للكثير من المفاصل الإنتاجية ان كانت زراعية او صناعية.

جدار الرحمة مبادرة تكافل بين المواطنين لمساعدة الفقراء

أزمة السكن دفعت الكثير منهم إلى سكن العشوائيات

نسبة الفقر في العراق بلغت عام 2016 (30 %) من السكان، اي ان ثلث سكان العراق هم فقراء، في الوقت الذي كانت فيها عام 2013 حسب الوزارة (13 %) اي ان نسبة الفقر تضاعفت خلال ثلاثة أعوام فقط.

ثمن العلاج ياحكومة !

على احدى صفحات مواقع التواصل الاجتماعي نشر إعلان يفيد بوجود عائلة الأب فيها يعمل عتالاً ويسكنون بيتاً بالإيجار ولديهم طفلان يشكو الأول منهما التهاباً في القصبات التنفسية والآخر مصاب بمرض تكسر كريات الدم، قبل ايام رزقوا بطفلة ثالثة وضعت في قسم الخدج في احد المستشفيات الحكومية، وان الأب لم يتمكن من دفع نفقات وتكاليف العلاج البسيطة والتي تشمل أجور المبيت اليومي (٥) آلاف دينار والطبلة (٤٥) ألفاً والإبره سعرها(٧) آلاف والمحلول بـ (٣) آلاف وقناني المغذي سعر الواحدة ألف دينار ونصف، اضافة الى مصاريف اخرى تم التكفل بها وجمعها من خلال حملة تبرعات شعبية تكفّل بها احد الاشخاص.

بالتالي يرد تساؤل: كم عائلة على هذا الحال وكم فقير لايملك ثمن العلاج الذي يُغيب او يُسرق في المشافي الحكومية، والى متى يبقى الناس يتكافلون بينهم فيما الساسة تزداد أرصدتهم في البنوك ،حسبما ذكر المواطن سامي محسن، الذي اشار ايضا الى وجود حالات اكثر بؤساً وفقراً من العائلة المذكورة.

الحكومة تعترف بالارتفاع

وسط تفشي الفساد وغرق مؤسسات الدولة بملفاته التي رفعت نسب الآثرياء في البلاد على حساب شرائح الشعب الأخرى كشفت وزارة التخطيط عن ارتفاع نسبة الفقر في البلاد الى (٣٠٪) خلال العام الماضي ٢٠١٦، بعد أن سجلت (٢٢٪) خلال آخر مسح أجري في العام ٢٠١٤، فيما كشفت عزمها على إجراء مسح جديد خلال الربع الأول من العام الحالي.

وقال المتحدث باسم وزارة التخطيط عبد الزهرة الهنداوي ،في حديثه الى (المدى)، إن التقديرات تشير الى أن نسبة الفقر بالعراق قد ارتفعت الى (٣٠٪) خلال العام الماضي ٢٠١٦ بعد أن كانت (٢٢٪) في آخر مسح أجرته وزارة التخطيط في العام ٢٠١٤. مبيناً: أن الوزارة ستجري مسحاً جديداً لمستويات الفقر خلال الربع الأول من العام ٢٠١٧ الحالي بهدف إعطاء نسبة دقيقة. مضيفا أن نسبة الفقر بالعراق سجلت (١٣٪) في عام ٢٠١٣ إلا أنها ارتفعت الى (٢٢٪) خلال عام ٢٠١٤ بعد احتلال تنظيم (داعش) لعدد من المحافظات، إضافة الى انخفاض أسعار النفط بالأسواق العالمية التي فاقمت من حدة الفقر بالعراق.

(5 %) في الفقر المدقع

وزارة التخطيط سبق وان اعترفت في الـ(١٢ من أيار ٢٠١٣)، بفشل الخطة الخمسية التي وضعتها عام ٢٠١٠ للسنوات (٢٠١٠-٢٠١٤)، التي تهدف إلى تقليل الفوارق بين مناطق الحضر والريف، وزيادة الناتج المحلي، فيما أكدت أن العراق مايزال بعيداً عن الحدود التي رسمتها الأمم المتحدة. كما أعلنت في (حزيران ٢٠١١)، أن نسبة مستوى الفقر في العراق بلغت نحو (٢٣٪)، ما يعني أن ربع سكان العراق يعيشون دون خط الفقر، منهم ما يقرب من (٥٪) يعيشون في مستوى الفقر المدقع، في حين أشارت في الثالث من حزيران ٢٠١٢، إلى أن إحصاءاتها أكدت أن نسبة البطالة في المجتمع العراقي بلغت ١٦٪.

البرلمان يقول 35 %

لكن عضو اللجنة المالية في البرلمان نجيبة النجيب، كشفت عن ارتفاع معدل الفقر في العراق إلى ٣٥٪ في أعلى معدل تصل إليه البلاد منذ نحو ١٠٠ عام إبان الانتداب البريطاني مطلع القرن الماضي. وأوضحت البرلمانية ، في بيان صحافي، أن لجنة مشتركة بين البرلمان والحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان العراق، وبعد عقد اجتماعات لمناقشة مواضيع اقتصادية ومالية، توصلت إلى أن معدل الفقر في العراق ارتفع من ١٣,٧٪ في عام ٢٠١٣، ليصل الى ٣٥٪ في ٢٠١٦.

مضيفة: أن المتابعة أوضحت أن "٣٥٪ من العراقيين يعيشون تحت خط الفقر، في المناطق الخاضعة لإدارة الحكومة الاتحادية العراقية، في حين تصل نسبة الفقر في إقليم كردستان إلى (١٦٪)."

متابعة: ان معدل الفقر في إقليم كردستان كان (٣,٧٪) في عام ٢٠١٣، لكنه تضاعف عدة مرات ووصل في ٢٠١٦ إلى ما بين (١٥ و١٦٪).

قروض المشاريع الصغيرة

وبشأن ارتفاع النسبة في الإقليم أرجعت نجيب أن أسباب الزيادة الكبيرة في معدلات الفقر في الإقليم تعود إلى قيام الحكومة الاتحادية العراقية في بغداد بقطع حصة الإقليم من الموازنة العامة، وكذلك بسبب خوض الإقليم الحرب ضد تنظيم "داعش" منذ سنتين ونصف، وازدياد أعداد اللاجئين والنازحين الواصلين إلى إقليم كردستان وعدم توفر دعم خارجي لمساعدتهم وإيوائهم وتحمّل حكومة الإقليم مصاريف هذه العملية. مشيرة إلى: أن الحكومة العراقية ستصرف أموالاً للجنة تم الاتفاق على تخصيصها لمواجهة الفقر، تتضمن توفير فرص العمل وتوفير الدعم بمجالات التربية والتعليم والصحة، وصرف قروض للمشاريع الصغيرة.

موضحة: أن الحكومة العراقية ستتصل بجهات دولية لدعم جهود العراق بهذا الخصوص مثل البنك الدولي ومنظمة اليونيسف.

زيادة المعاناة بدل التعويض

وبحسب مراقبين ومختصين بالشأن الخدمي، فإنه يشهد تردياً واضحاً في سوء الخدمات على المستويات العمرانية والصحية والخدمية، فيما يتم تخصيص ميزانيات مالية كبيرة لتلك الأغراض تهدر هنا وهناك ويسرق منها الكثير. الموظف المتقاعد مهدي كريم أوضح أن أحد أسباب تصاعد نسب الفقر هي الحكومات التي لم تولِ الشعب اهتماماً بقدر اهتمامها بمصالحها الخاصة وشراء أصوات الفقراء الذين يغيب عنهم الوعي.

لافتاً الى: ان انحدار التعليم يتسبب هو الآخر في تدني نسبة الوعي وان الحكومة لها اليد الطولى في تدنّيه. مبينا: ان استمرار تصاعد نسبة الفقر يؤشر عدم جدية النظام السياسي الجديد في البلاد بتعويض الناس عما عانوه ايام النظام السابق.

فقراء في بلد موازنته مليارية

العدد (3828) السنة الرابعة عشرة - الثلاثاء (17) كانون الثاني 2017
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

الموصل شتصر

المعارضة السوريّة تُقرِّر المشاركة في مفاوضات آستانة

المعارضة السورية قررت ارسال مندوبين عنها للمشاركة في المفاوضات

□ دمشق ـ انقرة / أ. ف. ب

قررت المعارضة السورية أمس (الإثنين) حضور مفاوضات السلام التي تدعمها روسيا وتركيا في كازاخستان المزمع عقدها في ٢٣ الشهر الجاري للحضّ على تنفيذ وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه في ٣٠ الشهر الماضي.

واتخذت جماعات المعارضة القرار خلال اجتماعات جارية في أنقرة ، وتعمل الآن على تشكيل وفد سيكون مختلفاً عن وفد المعارضة الذي شارك في محادثات جنيف العام الماضي.

وأكدت مصادر خاصة إلى «شبكة شام» الإخبارية، أن «الفصائل انقسمت إلى قسمين أحدهما يرغب ويحض على المشاركة في المفاوضات، والآخر رافض إياها مع وجود تبريرات عدة منها الخروق الحاصلة في الهدنة، لا سيما وادي بردى، منها ما يستند إلى عدم الثقة بروسيا على اعتبار أنها دولة محتلة لسوريا».

وأفادت «شبكة شام» بأن «الفصائل الراغبة في الحضور قررت إرسال مندوبين عنها للمشاركة في المفاوضات من بينها، فيلق الشام، فرقة السلطان مراد، الجبهة الشامية، جيش العزة، جيش النصر، الفرقة الأولى الساحلية، لواء شهداء الإسلام، تجمع فاستقم، جيش الإسلام، في حين رفضت فصائل أن تتمثل في آستانة ، ومن أبرزها أحرار الشام وصقور الشام وفيلق الرحمن وثوار الشام وجيش إدلب وجيش المجاهدين».

وأشارت مصادر الشبكة إلى أن «كل فصيل سيرسل ممثلين عنه وتم تحديد الأسماء ضمن قائمة وتم تسليمها إلى الجانب التركي الذي سيتولى عملية التنسيق مع الروس تحضيراً للمؤتمر الذي سيعقد الأسبوع المقبل».

ومن بين الأسماء التي تمكنت «شبكة شام» من الحصول عليها، والتي ستحضر مؤتمر آستانة «منذر سراس ونزيه الحكيم عن فيلق الشام، وعن جيش الإسلام يامن تلجو ومحمد علوش الذي أعلن لاحقاً أنه سيترأس الوفد، وعن فرقة السلطان مراد العقيد أحمد سلطان، ولواء شهداء الإسلام (داريا) النقيب أبو جمال، وتجمع فاستقم أبو قتيبة وعن الجبهة الشامية أبو ياسين، إضافة إلى الرائد ياسر عبدالرحيم عن غرفة عمليات حلب، وتقنيين اثنين، أسامة أبو زيد ونصر حريري».

وقال مسؤول من الجيش السوري الحر طلب عدم نشر اسمه أن جماعات المعارضة لم تعين بعد ناطقاً باسمها، وأن الفصائل ستذهب وأول ما ستناقشه هو قضية وقف إطلاق النار وانتهاكات النظام.

وقال زكريا ملاحفجي من جماعة «فاستقم» أن غالبية الجماعات قررت الحضور، وأن المناقشات ستتركز على وقف إطلاق النار وقضايا إنسانية مثل المساعدات والإفراج عن المعتقلين.

روسيا وتركيا تناقشان التحضيرات لمحادثات السلام بسوريا

المعارضة السوريّة ستحضر محادثات قازاخستان

□ دمشق ـ موسكو / رويترز ـ أ. ف. ب

قالت وزارة الخارجية الروسية في بيان إن وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف ناقش يوم الإثنين الاستعدادات لمحادثات السلام المقبلة بشأن سوريا في قازاخستان مع نظيره التركي مولود تشاووش أوغلو.

وفي سياق متصل قال مسؤولون من المعارضة السورية يوم الإثنين إن جماعات المعارضة قررت حضور محادثات السلام التي تدعمها روسيا وتركيا في قازاخستان في محاولة لكبح النفوذ الإيراني في الحرب.

ويعزز قرار المعارضة مبادرة تقودها روسيا تهدف إلى وضع نهاية للصراع الدائر منذ نحو ست سنوات.

وبدأت روسيا -أقوى حلفاء الرئيس السوري بشار الأسد- الجهود الدبلوماسية الجديدة بعد أن تعرضت المعارضة لهزيمة كبيرة الشهر الماضي وفقدت المناطق الخاضعة لسيطرتها في شرق حلب.

ولا تشارك الولايات المتحدة -التي فشلت جهودها لإطلاق محادثات السلام العام الماضي- في المساعي الدبلوماسية الأخيرة.

وقال الأسد إن حكومته مستعدة لحضور المحادثات. وبعد أن فرض سيطرته على المزيد من الأراضي بدعم عسكري من روسيا وإيران يبدو الأسد أقوى مما كان عليه في أي مرحلة من مراحل الصراع.

واتخذت جماعات المعارضة القرار خلال اجتماعات جارية في أنقرة وتعمل الآن على تشكيل وفد سيرأسه محمد علوش رئيس المكتب السياسي لجماعة جيش الإسلام حسب ما صرح علوش لرويترز. وقال علوش إن المعارضة ستذهب إلى آستانة "لتحييد الدور الإجرامي" لإيران.

ويري محللون إن المعارضة تتعرض لضغوط من أجل المشاركة من قبل تركيا أحد داعميها الرئيسيين. وفي وقت سابق هذا الشهر ألغت المعارضة أية محادثات بشأن مشاركتها في اجتماع آستانة بسبب ما قالت إنه انتهاكات حكومية لوقف إطلاق النار الذي توسطت فيه روسيا وتركيا. ويبدو أن أولوية تركيا في سوريا تحولت من الإطاحة بالأسد إلى محاربة الجماعات الكردية وتنظيم الدولة الإسلامية في مناطق بشمال سوريا قرب حدودها. كما تحسنت علاقتها مع موسكو في الشهور القليلة الماضية.

وقال مسؤول في جماعة مسلحة تنتمي للجيش السوري الحر طلب عدم نشر اسمه ،لأن جماعات المعارضة لم تعين بعد متحدثا باسمها إن "الفصائل سوف تذهب وسوف يكون أول بحثها موضوع وقف إطلاق النار والخروق الأخيرة من قبل النظام."

وأضاف أن هذا سيكون اختبارا للروس كضامن.

وقال زكريا ملاحفجي من جماعة فاستقم "غالبية القوى ارتأت أن تحضر والحديث يكون عن مناقشة تثبيت أو وقف إطلاق النار أي البنود الإنسانية ودخول المساعدات وإطلاق سراح المعتقلين."

ومن المقرر أن تنطلق المحادثات يوم ٢٣ كانون الثاني في آستانة. وقال وزير خارجية تركيا يوم السبت إن أنقرة وموسكو قررتا دعوة الولايات المتحدة للحضور. ولم يؤكد متحدث باسم الكرملين أمر الدعوة يوم الإثنين.

وكما هو الحال في مفاوضات السلام التي جرت العام الماضي تم استبعاد جماعات كردية قوية تسيطر على مساحات واسعة من شمال سوريا بناء على رغبة تركيا.

ومن بين جماعات المعارضة التي ستشارك في اجتماع آستانة فصائل تنضوي تحت لواء الجيش السوري الحر تقاتل في شمال سوريا وبعضها تكبد الهزيمة في حلب.

وسيختلف وفد آستانة عن الوفد الذي أرسلته الهيئة العليا للمفاوضات المدعومة من السعودية للمشاركة في محادثات السلام في جنيف العام الماضي. ومثلت الهيئة -التي تضم معارضين سياسيين وجماعات مسلحة- المعارضة في محادثات العام الماضي.

وقال الأسد الأسبوع الماضي إن حكومته مستعدة للتفاوض على "كل شيء" في قازاخستان ومن بين ذلك وضعه في الدستور السوري.

العالم في 24 ساعة

القاهرة

حكم نهائي ببطلان نقل تبعيّة جزيرتين من مصر إلى السعودية

أصدرت المحكمة الإدارية العليا في مصر يوم الإثنين حكما نهائيا ببطلان توقيع اتفاقية لترسيم الحدود البحرية مع السعودية تضمنت نقل تبعية جزيرتي تيران وصنافير بالبحر الأحمر للمملكة وهو الحكم الذي قد يزيد من التوتر القائم بين البلدين. وأثارت الاتفاقية التي وقعها البلدان في نيسان على هامش زيارة العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز للقاهرة احتجاجات في مصر وسط اتهامات من جماعات معارضة للحكومة بالتنازل عن الجزيرتين مقابل استمرار تدفق المساعدات السعودية.

وقضت المحكمة الإدارية العليا يوم الإثنين - في جلسة بثها التلفزيون المصري على الهواء مباشرة - برفض طعن الحكومة على حكم أصدرته محكمة القضاء الإداري الأدنى في حزيران ببطلان توقيع ممثل الحكومة على الاتفاقية.

وقال القاضي أحمد الشاذلي في منطوق حكمه إنه "قد وقر واستقر في عقيدة المحكمة أن سيادة مصر على جزيرتي تيران وصنافير مقطوع بها وأن دخول الجزيرتين ضمن الأراضي المصرية ما انفك راجحا رجحانا يسمو لليقين ذلك كأثر لسيادتها المستقلة." وأضاف أن "الحكومة لم تقدم ثمة وثيقة أو شيء آخر ينال من هذا الأمر." وكانت هيئة مفوضي الدولة التابعة لمجلس الدولة أوصت في تقرير قدمته إلى المحكمة في كانون الأول برفض طعن الحكومة.

وعقب النطق بالحكم هلل المحامون والحاضرون في الجلسة بهتافات من بينها "الله أكبر" و"مصرية مصرية" في إشارة إلى الجزيرتين الواقعتين بمدخل خليج العقبة بالبحر الأحمر. كما رددوا النشيد الوطني.

وحمل الحاضرون المحامين والناشطين خالد علي ومالك عدلي على الأعناق وخرجوا بهما إلى خارج المحكمة الواقعة في مبنى مجلس الدولة بالقاهرة حيث كان يتجمع نحو ٥٠٠ شخص على جانبي الطريق وأطلقوا هتافات من بينها "عيش (خبز).. حرية.. الجزر دي مصرية." وكان المحتجون يحملون أعلام مصر ولافتات تشير إلى مصرية الجزيرتين.

وقال عدلي وهو أحد المحامين الذين يختصمون الحكومة في القضية لرويترز وهو يغادر المحكمة إن الحكم "انتصار لمصر". وقال خالد علي أيضا وهو أحد خصوم الحكومة وأبرز المحامين في القضية لرويترز عبر الهاتف: "بالتأكيد حكم تاريخي من المحكمة الإدارية العليا وحاسم لهذا النزاع بأن هذه الأرض أرض مصرية. وبالتالي لا يجوز لا لرئيس الجمهورية ولا رئيس الوزراء ولا مجلس النواب ولا مجلس الوزراء ولا الاستفتاء الشعبي أن يتنازل عن هذه الأرض.

واشنطن

مدير سي آي أيه ينصح ترامب بأن يحفظ لسانه

يقول مدير المخابرات المركزية إنه أُصيب بالامتعاض عندما شبّه ترامب الاجهزة الاستخبارية الامريكية بألمانيا النازية وحذّر المدير المنصرف لوكالة المخابرات المركزية الامريكية جون برينان الرئيس المنتخب دونالد ترامب بضرورة تجنب الإدلاء بتصريحات عفوية وارتجالية بعد تسلمه مهام منصبه.وقال برينان إن العفوية لا تخدم مصلحة الامن الوطني الامريكي.يذكر ان ترامب نال شهرة لتصريحاته وملاحظاته المتعلقة بشؤون مهمة ذات أبعاد وطنية ودولية من خلال منبره المفضل تويتر.

وقال برينان بهذا الصدد "أعتقد ان على السيد ترامب ان يفهم ان تبرئة روسيا من الكثير من التصرفات التي قامت بها في السنوات الاخيرة تمثل طريقا ينبغي عليه أخذ أقصى درجات الحيطة والحذر في سلوكه."

وجاءت التعليقات التي ادلى بها برينان لشبكة فوكس الاخبارية يوم الاحد بعد مضي اسبوع واحد على نشر تقرير استخباري امريكي جاء فيه انه من المرجح ان يكون الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد حاول التأثير في نتيجة الانتخابات الرئاسية الامريكية الأخيرة.

ويرى كثيرون ان ترامب قلل لعدة شهور من قيمة الاستنتاجات التي توصلت اليها أجهزة الاستخبارات الامريكية بأن موسكو اخترقت حملة المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون الانتخابية. ولم يعترف ترامب بصحة هذه الاستنتاجات إلا في المؤتمر الصحفي الذي عقده الاربعاء الماضي. كما هاجم مدير المخابرات المركزية ترامب لاتهامه الاجهزة الاستخبارية الامريكية بتسريب ملف غير مؤكد المحتوى يشير الى ان لدى مسؤولي الامن الروس مواد تثبت تورطه في نشاطات فاضحة قد تجعله عرضة للابتزاز في المستقبل. وقال برينان في اشارة الى تغريدة بعث بها ترامب الاربعاء الماضي "إن المقارنة التي ذكرها ترامب بين الاجهزة الاستخبارية الامريكية وألمانيا النازية مقارنة شنيعة بالفعل."

بروكسل

الاتحاد الأوروبي ملتزم بالاتفاق "المهمّ" مع إيران

أعلنت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي، فيديريكا موغيريني، الإثنين، في بروكسل أن الاتحاد سيلتزم بالاتفاق حول البرنامج النووي الإيراني، معتبرة أنه "في غاية الأهمية" وخصوصا لأمن القارة.

وقالت موغيريني، لدى وصولها إلى اجتماع وزراء خارجية دول الاتحاد الـ٢٨، إن "الاتحاد الأوروبي سيواصل العمل من أجل احترام وتطبيق هذا الاتفاق البالغ الأهمية، خصوصا بالنسبة لأمننا".

ويأتي هذا التصريح بعدما انتقد الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب الاتفاق الموقّع بين طهران والدول الكبرى الست عام ٢٠١٥.

وقال ترامب في مقابلتين نشرتهما صحيفتا "بيلد" الألمانية و"تايمز" البريطانية، الإثنين، إن الاتفاق النووي "من أسوأ الاتفاقات التي أبرمت حتى الآن ومن أكثرها حماقة"، رافضاً أن يؤكد ما إذا كان يعتزم إلغاءه. لكنّ موغيريني لفتت إلى أن الاتفاق الذي أدى إلى رفع جزء من العقوبات الاقتصادية المفروضة على طهران "أظهر فاعليته" وهو "يثبت أن الدبلوماسية تأتي بنتيجة".

أنقرة

برلمان تركيا يُوافق على مشروع يُعزِّز صلاحيّات أردوغان

وافق البرلمان التركي، الأحد، بالقراءة الأولى، على مشروع لتعديل الدستور يهدف إلى تعزيز صلاحيات الرئيس رجب طيب أردوغان.

وأقر النواب في جلسة مسائية متأخرة القسمين النهائيين من الدستور المؤلف من ١٨ مادة، وذلك بعد أن حشد حزب الحرية والعدالة الحاكم الغالبية اللازمة لذلك.

وبموجب التعديل الدستوري ستكون لدى الرئيس صلاحية تسمية الوزراء وإقالتهم، وسيلغى منصب رئيس الوزراء للمرة الأولى في تاريخ تركيا، على أن يتم استحداث منصب لنائب الرئيس أو لنواب الرئيس.

وسيحال التعديل مجددا إلى البرلمان ابتداءً من الأربعاء بهدف إجراء قراءة ثانية له، على أن تتم لاحقا إحالته إلى استفتاء شعبي مع نهاية آذار أو بداية نيسان المقبلين.

والأسبوع الماضي، تبادل نواب الحزب والمعارضة الأتراك اللكمات وتراشقوا بقوارير المياه، عندما اندلع شجار عنيف في البرلمان بسبب النقاش حول تعديل الدستور، حسب ما أظهرت مشاهد عرضها التلفزيون.

ويثير توسيع سلطات أردوغان قلق المعارضة التي تتهمه بسلوك استبدادي، خاصة منذ محاولة الانقلاب الأخيرة في ١٥ تموز الماضي وعمليات الفصل والتسريح التي تلتها.

لكنّ القيادة التركية تقول إن مثل هذه التعديلات ضرورية لضمان استقرار رأس الدولة، وتجعل تركيا شبيهة في نظامها بالولايات المتحدة وفرنسا.

صحافة عالمية

International Press

The New York Times

مؤتمر باريس بدا خياليّاً مع وصول ترامب إلى البيت الأبيض

قالت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية، إن قادة العالم المشاركين في مؤتمر باريس للسلام بالشرق الأوسط يضغطون على إسرائيل وعلى الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب للتوصل إلى حل الدولتين.

وأوضحت الصحيفة أن محاولة فرنسا لإعطاء دفعة لعملية السلام الإسرائيلية الفلسطينية المتعثرة من خلال مؤتمر دولي واجهت عقبات طويلة. لكن مع وصول رئيس أمريكي تعهد بدعم إسرائيل مهما كان الأمر، بدا المشروع أكثر خيالية.

ومع اجتماع ممثلي أكثر من ٧٠ دولة في باريس أمس الأحد، وتبنيهم حل الدولتين للصراع، فإن ما قدموه كان رمزيا في أغلبه. وبرغم ذلك، فإن هذه الرمزية أوضحت أنه على الرغم من أن جهود السلام بدا مصيرها محتوما، فإن القادة الممثلين للدول الأوروبية كانوا يشيرون إلى أنهم لا يزالون يرونها مهمة، بعدما لاحظوا أن الرئيس الأمريكي القادم دونالد ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يرون إمكانية تجاهل عملية السلام.

ورأت الصحيفة أن أغلب الأهداف التي عقد لأجلها المؤتمر تبدو الآن بعيدة بدرجة كبيرة، فلا تزال إسرائيل تتبنى سياسة خلق الحقائق على الأرض بمواصلة الاستيطان في أراضي الفلسطينيين.

أما الجانب الفلسطيني فتعصف بقيادته انقسامات بين حماس وفتح.

ورغم أن ما شهدته باريس أمس الأحد قد أطلق عليه مسمى مؤتمر، كما تقول نيويورك تايمز، إلا أن كان أقرب لسلسلة اجتماعات دبلوماسية، مع وجود الكثيرين في نفس الغرفة دون أن تكون هناك مفاوضات حقيقية.

The Washington Post

مخاوف من تضارب المصالح مع تولّي حكومة ترامب مهمّة تنظيم أعماله

خلال الأيام المقبلة سيتم تفتيش الطائرات التي تخص أعمال الرئيس المنتخب دونالد ترامب من قبل موظفي هيئة الطيران الفيدرالية التي يقودها، بحسب ما تقول صحيفة واشنطن بوست.

كما أن النزاعات حول قواعد العمل التجاري الخاص بترامب يمكن أن تتم مراجعتها من قبل قضاة يقوم بتعيينهم وزير التجارة الذي اختاره، وعندما يتولى ترامب منصبه يوم الجمعة المقبل، ستكون له السيطرة على البيروقراطية الفيدرالية وقوة هائلة لتعزيز كل أركان إمبراطوريته العقارية وتعزيز ثروته الشخصية.

كان ترامب قد أعلن الأسبوع الماضى أنه ومحاميه سيوفرون ضمانات كافية لفصل عمله الخاص عن الحكم، وقال إن سيحول أصوله إلى إدارة يتولاها ابناه. ووعد دون أن يقدم كثيراً من التفاصيل بعدم إبرام اتفاقيات خارجية، وقال عن شركته ستعتمد أنظمة داخلية جديدة للتدقيق في المعاملات المحلية التي ربما تثير إشكالية.

لكنّ ترامب ومحاميه لم يقولوا كيف ستتعامل الإدارة مع الإجراءات التنظيمية والقرارات الأخرى التي يمكن أن تمس أعماله بشكل مباشر، والتي تشمل إلى جانب الأملاك التي تحمل اسم ترامب في كل أنحاء العالم، عشرات ملاعب الجولف والمباني الإدارايـة ونادى بألم بيتش بفلوريدا وغيرها.

كواليس

■ سامي عبد الحميد

شكسبير في المسرح العراقي

- ٣ -

في عام ١٩٧١ قدم طلبة اعدادية الموصل مسرحية (تاجر البندقية) اخرجها (حكمت كلو). وفي عام ١٩٨٢ قدمت الفرقة القومية مسرحية (حلم ليلة صيف) أخرجها سامي عبد الحميد ومنحها سمات عربية أيضاً مفترضاً أن الأحداث تقع على أحد سواحل بلاد الأندلس . وفي وقتها استبدلت مصممة الديكور (هيفاء الحبيب) أشجار الغابة بأشرعة السفن الراسية عند الساحل. وفي عام ١٩٨٨ قدم شفيق المهدي مسرحيته (ماكبث) مفترضاً الصراع فيها بين فريقين للكارتيه ولم يستخدم في هذا العرض إلا سقالة يدور حولها وفوقها الفعل الدرامي . وفي العام نفسه كتب الشاعر يوسف الصائغ مسرحية بعنوان (دزدمونة) معتمدة على مسرحية (عطيل). في عام ١٩٨٥ وبمناسبة مهرجان بغداد للمسرح العربي أخرج (صلاح القصب) مسرحية (الملك لير) بطابع تجريدي مستخدماً قطعة قماش بيضاء كبيرة كأداة وكديكور . وقبلها أخرج (صلاح) مسرحية (هاملت) مفترضاً وقوع الأحداث في بيئة افريقية واستخدم أيضاً ازدواجية الشخصيات. وفي عام ١٩٨٦ أعد (سامي عبد الحميد) نصاً مسرحياً عن الملكة المصرية (كليوباترا) عن ثلاثة نصوص لثلاثة كتاب هي (قيصر وكليوباترا) لبرناروشو و(انطوني كليوباترا) لشكسبير و(مصرع كليوباترا) لأحمد شوقي واخرج النص المعد لطلبة قسم الفنون المسرحية في كلية الفنون الجميلة وحاول تطبيق الدقة التاريخية في المنظر الذي صممه (نجم عبد حيدر) وفي الملبس الذي صممته (امتثال ابراهيم) . وفي عام ١٩٨٤ أخرج فخري العقيدي مسرحية (عطيل) لطلبة معهد الفنون الجميلة. في عام ١٩٩٦ قدم طلبة الفرع المسائي لقسم الفنون المسرحية بكلية الفنون الجميلة مسرحية (عطيل) بعنوان (عطيل في المطبخ) التي اعدها واخرجها (سامي عبد الحميد) مفترضاً ان طباخي احد المطاعم يقدمون بتمثيل (مسرحية عطيل) في اوقات فراغهم ويستخدمون ادوات المطبخ والمطعم في عملها والتي تحمل اللونين الأسود والأبيض وركز المخرج على ثيمة (الأسود والأبيض) في العمل. وفي عام ١٩٩٩ قدم طلبة القسم نفسه مع ممثلين من خارج القسم مسرحية (ماكبث) في حدائق القسم وتمثلت في العمل ملامح الاتجاه السوريالي وقد اوضح المخرج صلاح القصب انه يضيف تقنيات مسرح الصورة كما في اعماله السابقة. وفي عام ١٩٩٠ قدمت فرقة المسرح الشعبي مسرحية (الملك لير) من اعداد واخراج (ناجي عبد الأمير) في منتدى المسرح . وفي عام ١٩٩٧ اخرج الطالب في معهد الفنون (اسامة السلطان) مسرحية بعنوان (ماكبث عربة الموت) وقبل ذلك قدم (جواد الأسدي) في بغداد مسرحية بعنوان (مجنزرة ماكبث) مع ممثلين اردنيين . وقدم جواد الحسب مسرحية بعنوان (مارونيث ماكبث) وفي عام ٢٠٠٠ قدم (سامي عبد الحميد) في احد استوديوهات السينما بدائرة السينما والمسرح مسرحية (ماكبث) بعنوان (طقوس النوم والدم) قام باعدادها وادخل في النص الأصلي مشاهد تحمل ثيمة (الطموح غير المشروع) لمؤلفين مختلفين من اماكن وازمنة مختلفة مثل (ريشارد الثاني) لشكسبير (والحاكم بأمر الله) و(كاليغوالا) و(جريمة قتل في الكاتدرائية) و(سور العشب) وقد اوحى له ما جاء في كتاب رولان بات المعنون (شكسبير معاصرنا) .ولعل الأعمال المهمة التي استندت إلى أحد نصوص شكسبير وظهرت في المسرح العراقي مسرحية بعنوان (روميو وجوليت في بغداد) اعداد واخراج مناضل داود وقدمت المسرحية في بغداد وستراتفورد وايوا ستي وفي لندن وفي الدوحة وفي تونس وتبين ان المعد لم يقتبس من النص الشكسبيري غير الفكرة . فكرة الخلاف بين عائلتين ربطهما زواج ابنة احدهما من ابن الأخرى بسبب الخلاف الطائفي وفي وقتها اعتبر عرض تلك المسرحية مساهمة فعالة في الوقوف ضد التعصب الطائفي والذي يؤدي إلى العراك بينهما ثم الى مقتل ولديهما العشيقين.كان من حق (الدكتور كمال نادر) وهو المختص بالأدب الشكسبيري ان يوجه نقداً لاذعاً للمخرج المسرحي العراقي الذي يقوم بتحريف النص الشكسبيري فيحذف منه ما يحذف من حوارات او مشاهد او شخصيات دونما مبرر منطقي او فني، وفي ذلك الفعل اساءة الى شكسبير ونصوص مسرحياته وخصوصاً عندما لا يذكر المخرج ان نصه معد او مقتبس عن النص الشكسبيري.

ستانسلافسكي ليست لديه طريقة في التمثيل

د.سرمد السرمدي

حينما تسمع انها أفضل طريقة لتعلم التمثيل، وتجد انه يقول تسعة أشهر حتى يتقمص الممثل، ويقول باللانجومية في التمثيل حيث لا يوجد دور صغير ودور كبير بل يوجد ممثل صغير وممثل كبير . هذا كله يؤشر إلى ان ستانسلافسكي ليست لديه طريقة في التمثيل! انتهى ستانسلافسكي من كتابة سيرة حياته واذا بها اصبحت اسطورة التمثيل التي تحكى لطلبة المسرح كل ليلة ما قبل النوم ومن فاته سطر منها اصبح يقال عنه جاهل بفن التمثيل، مع انه نفسه يعترف بفشل تجربته على نفسه وعلى الآخرين من حوله في حياته .

اسمه الحقيقي هو اليكسييف، واتخذ له اسما مسرحيا هو ستانسلافسكي حتى يبعد اسم العائلة حينما يظهر في ادوار لا تشرّف وضعية والده الاجتماعية. بدأ حياته مخرجا متسلطا وانتهى بالاعتراف بالوضع الفريد للممثل على خشبة المسرح وهو وضع لا يجب ان يتهدده فرض المخرج لتفسير غريب عن الممثل لدوره. انتهى إلى ان تدريب الممثل غير ممكن، الا في مسرح من المسارح ولا يمكن تصور وجود ممثل لا يشكل جزءا من فرقة مسرحية، ولا يمكن تدريب الممثل حسب منهج او طريقة ستانسلافسكي او أي انسان اخر خارج المسرح (أي بمعزل عن التحضير لتمثيل مسرحية معينة يتم التدريب على أداء ادوارها). قال ستانسلافسكي (يجب خلق فرقة مسرحية حتى يتوفر لديك مسرح). استنكر أية محاولة لتقنين منهجه وذلك في حديث له مع ممثلي ومخرجي فرقته (فرقة مسرح الفن في موسكو) عام ١٩٣٨م قبل موته بسنتين، (ليس ثمة محل للسؤال عن منهجي ومنهجك، وانما هناك منهج واحد فقط : الطبيعة الأصلية الحية الخلاقة، يجب أن نتذكر ان هذا الذي يسمى بالمنهج، لا يستمر في حالة ثبات، بل يتغير كلّ يوم). لقد وقع نقاد ستانسلافسكي في خطإ اساسي اذ نسبوا اليه جمودا في المنهج هو نفسه كان يستنكره، وهذا يرجع إلى ان اتباع ستانسلافسكي عند تدريسهم منهجه لم يروا الغابة لوجودهم بين اشجارها (أي لم يفهموا المنهج بصورته النهائية واكتفوا بتطبيق اجزاء منه لأن المنهج لم يكتمل عند ستانسلافسكي نفسه). من غير العدل ان يحمل ستانسلافسكي اخطاء اتباعه التي استنكرها مراراً وتكراراً، (كما استنكر تدريس ميشيل تشيخوف لمنهجه في امريكا كما لو ان منهج ستانسلافسكي اكتمل)، لقد كان ستانسلافسكي يرتاع من الكتب التعليمية ويقول ان كتاب (الفن الخلاق هو الانسان نفسه)، ويرمي إلى دور الذاكرة العاطفية التي لا يمكن ان تقنن لاختلافها من انسان لآخر. ان المبالغة في ما يطلبه ستانسلافسكي من الممثل هي الشيء الوحيد الذي يمكن الاعتراض عليه عند توجيه النقد، لمنهجه، ولكنها نبعت من ذهن ممثل ومخرج مسرحي ناجح.

يقول ستانسلافسكي : (إن على الممثل أن يتوسل الخارج من الداخل، بعبارة أوضح، ملامح الشخصية،حركاتها، أفعالها، تنطلق من الداخل)، لكن نتساءل بدورنا !! ، ان الشخصية التي يؤديها الممثل تتكون من حوارات المؤلف وتوجيهات المخرج، اذن هي في الاصل خارج الممثل، ويتلقاها كما القارئ فيما يتعلق بنص المؤلف وكما الجمهور فيما يتعلق بخطة المخرج. يقول ستانسلافسكي: (يجب أن يكون الممثل بسيطاً وتلقائيا)، كيف ؟! كيف يكون على تلقائيته وهو مطالب بأن يكون شخصية اخرى يتقمصها ويؤديها.يقول ستانسلافسكي :(عدم فهم ما يناسب الممثل من أدوار، يعد بحق من أقوى كوابح تطور الممثل ونموه)، طيب، ماذا عن مطالبتك لهم بالتقمص؟!، ان مطالبة الممثل بالاندماج تجعله مناسبا لكل الادوار، وهذا دليل على ان التقمص له شروط يجب ان يستوفيها الممثل لكي يمارس فن التمثيل، منها ان يكون قد مر بتجارب الشخصية الممثلة، وهذا مالايصلح له كل الممثلين، يقول ستانسلافسكي: (إن على الممثل أن لا يكون ممثلاً فحسب، وإنما مؤلف تجارب جديد)، لكن، هل سيبقى ممثلا؟!

قد يكون هذا من باب التعويض عن عدم وجود تجارب مماثلة في ذاكرة الممثل للشخصية التي يمثلها، لكن هذا الامر سيجعله يذهب بعيدا عن نص المؤلف وخطة المخرج، فلا يمكن لخياله ان يتماثل مع المؤلف والمخرج والشخصية في وقت واحد حينما يؤلف تجربة ويخزنها في ذاكرته لتعينه على تجسيد الشخصية.

يقول ستانسلافسكي :(إن العمل برمته غير ضروري، في حال غياب الشخصية الرئيسية في المسرح، الفنان الموهوب)، طيب، ما الفائدة من تدريس طريقتك للتمثيل ؟!، تفضل اجلس معنا ننتظر ولادة ممثل موهوب !!، ان افتراض الموهبة كبديل عن اعداد الممثل لفن التمثيل بشكل عام او لدور تمثيلي بشكل خاص ليس منطقيا، فأي انسان يمكن ان يكون ممثلا ومن تاريخ حياة الممثلين المشهورين امثلة كثيرة، حتى ان اغلبهم لم يكونوا معدين لفن التمثيل وكانوا يدرسون ويمارسون مهنا اخرى بعيدة كل البعد حتى عن الفن بشكله العام او التمثيل بوصفه فنا قائما بحد ذاته. يقول ستانسلافسكي : (من الخطورة والأذى أيضاً ، أن يأخذ الممثل الأدوار التي تفوق طاقته من دون أن يكون قد استعد لها تقنياً وتدرب عليها)، طيب، ماهي طاقة الممثل بالضبط ؟!، سوبرمان ! ان التحضير للدور التمثيلي يختلف حسب اختلاف الدور بحد ذاته، فليس مطلوبا من الممثل ان يتعلم السباحة ودوره يتطلب ان يمارس العزف على آلة موسيقية، وفكرة ان يكون للممثل جميع هذه الامكانيات اشبه بفكرة ايجاد السوبرمان او الممثل الشامل الذي يجيد كل شيء من الفنون إلى الرياضة إلى القاء الشعر والغناء والرقص والخ، وهذا سبب لا جدوى مفهوم اعداد الممثل كممثل وليس اعداد الممثل للدور التمثيلي بحد ذاته. يقول ستانسلافسكي : (لا يمكن للممثل أن يتعلم جيداً مما يراه أمامه معروضاً على خشبة المسرح، العرض لايعّلم الممثل لأنه سيدفعه إلى النسخ والتقليد، نسخ وتقليد الممثل الذي يؤدي الدور)، يعني، لايجب على الممثل مشاهدة المسرحيات والأفلام ؟!، كيف يمحو من ذاكرته ما قد شاهده طوال حياته قبل ان يقرر ان يصبح ممثلا ؟! اين سيعيش حيث لا وجود لشاشة تعرض فيلما ومسرحية.. في الصحراء؟!، يقول ستانسلافسكي: (لا فرق بين الجيد والسيئ في عمل الممثل الذي يقف على خشبة المسرح، منضبط النفس، كل ما في الأمر، أنهما يزدادان حسناً أو سوءاً)، طيب، بالتالي لا يوجد ممثل سيئ من وجهة نظره هو، كل ما عليه ان ينضبط النفس ويصفق لنفسه ؟!، ان انضباط النفس لن ينقذ الممثل من القياس العام للتمثيل الجيد الذي يشمل حفظ الممثل لسطور المؤلف وقدرته على التعبير عنها من خلال التزام بخطة المخرج بالطريقة التي لا يكون فيها الممثل عائقا أمام سير العمل بشكل عام.، يقول ستانسلافسكي: (أنا نمطي، وأنا أعترف أن الممثلين كلهم، يجب أن يكونوا نمطيين)، بمعنى، لا يمكن للممثل ان يؤدي ادوارا مختلفة.. خير .. شر.. كبير .. صغير ؟!، والمعروف عن الممثل النمطي هو ذلك الذي يلزم بنوع محدد من الأدوار وهنا يتناقض ستانسلافسكي مع طرحه بضرورة ان يتقمص الممثل الشخصية لأن هذا يعني ان هنالك ضمان وجود نوع من القدرة قد وضعت في يد الممثل تتيح تمثيل أي نوع من الأدوار بما لا يجعله نمطيا.

يقول ستانسلافسكي: (الممثل الموهوب وحده، هو الذي يستطيع أن يصبح شخصية فنية)، مرة اخرى، تفضل اجلس معنا ننتظر ولادة ممثل موهوب ؟!، لايوجد تحديد واضح لمعنى الشخصية الفنية التي يقصدها ستانسلافسكي انما هنالك ادعاء كون الموهبة هي القياس لعمل الممثل مما يجعل عمل تنظير ستانسلافسكي في فن التمثيل غير ذي جدوى.، يقول ستانسلافسكي: (وحده الممثل غير الموهوب، يضطر المخرج إلى تشكيله كما يشاء، من ناحية الذوق والملابس وإرغامه على أن يتحرك على خشبة المسرح، طبقاً لإدارته)، يعني، على الممثل ان لا ينفذ تعليمات المخرج ؟!، حينما يكون الممثل ملتزما بخطة الاخراج يساهم في انجاح مجمل عناصر العمل الفنية الاخرى من النص إلى السينوغرافيا بالتالي لا يمكن للممثل ان يذهب بعيدا عن خط العمل ليؤكد وجوده الفني بشكل فردي.، يقول ستانسلافسكي: (راقبت الممثلين أثناء أدائهم، وأنا في الصالة، استفدت من التجارب الممكنة كلها التي مررت بها شخصياً أو التي مروا هم بها، لقد عذبتهم، وأغضبتهم حتى إنهم قالوا إنني أحول البروفة إلى تجارب مخبرية، وإن الممثلين ليسوا أرانب أو فئران مختبر تُجرى التجارب عليها، والواقع أنهم كانوا محقين فيما ذهبوا إليه)، يعني، لا توجد دراسات وبحوث وتجارب ومختبرات تستطيع صناعة ممثل ؟!، ان محاولة استخراج مفهوم بديهي عن عمل الممثل لا تتطلب كل هذا الجهد من البحث والمتابعة فالممثل يؤدي عمله بشكل يتيح لهذا العمل ان يحرز النجاح الفني ولن يتوقف العمل على ممثل يفكر في فرديته بوصفها الدليل على ابداعه الفني، ان ما ينقله ستانسلافسكي عن العمل المضني الذي قام به على صعيد البحث المختبري للممثلين لم يخرج من تصنيف فرض وجهة نظر شخصية على الصعيد النظري، تنتهي كالعادة إلى واقع عملي يفرض عناصر نجاح مهنة الممثل ويعرف فن التمثيل على انه قدرة انسان على ان يحفظ سطور المؤلف ويلتزم بخطة المخرج، فلم يأتِ ستانسلافسكي بأية دراسة مختبرية تقترب من الصفة العلمية سواء اكان على صعيد علم النفس او الاجتماع كخلاصة لدراسته الممثلين وعملهم، بل هي آراؤه الشخصية التي لم تنجح حتى معه في اثبات صحتها.

ستانسلافسكي

هيكلية فرقة المسرح الفني الحديث

كافي لازم

لابد ان ننحني اجلالاً واكراماً لأولئك الذين بذلوا الكثير في سبيل تأسيس فرقة المسرح الفني الحديث وعلى رأسهم الفنان الراحل (ابراهيم جلال) الذي أعدّها ورعاها وأسس قواعدها هو وزميله رئيس الفرقة الفنان (يوسف العاني) ، كذلك الفنان (خليل شوقي). لقد أفنى أولئك الفنانون قسطاً كبيراً من وقتهم وضحوا بالكثير في سبيل بناء ركائز مهمة وتاريخية في المسرح العراقي .

ففي عام ١٩٥٢ اسست مجموعة من الشباب الطموحين والذي جمعهتم رابطة الفكر والصداقة والهدف فرقة مسرحية باسم (فرقة المسرح الحديث) حين قدم الفنان ابراهيم جلال طلباً لإجازة الفرقة وحصل على الموافقة في الثالث من نيسان ١٩٥٢. وكانت اول هيئة ادارية على الشكل التالي : - ابراهيم جلال (رئيساً)، - يوسف العاني (سكرتيراً)، - عبد الرحمن بهجت (محاسباً)، - يعقوب الامين (عضواً).

يعتبر هذا التاريخ انعطافاً في تطور مسار حركة المسرح العراقي، وكافحت الفرقة منذ تأسيسها معتمدة على قواها الذاتية ومساهمات اعضائها انفسهم وبنت مسرحاً من الطين والخشب بأيدي اعضائها في مقر جمعية النداء الاجتماعي في الأعظمية وما زالت تفخر به حتى اليوم .

وتتكون هيكلية فرقة المسرح الفني الحديث من خلال النظام الداخلي الخاص الذي اقرته جهات قضائية رسمية وفنية وهو في غاية الدقة والكمال وبه تتم دعوة الهيئة العامة لعقد مؤتمرها السنوي والمتكونة من الأعضاء الأساسيين والأعضاء المؤازرين والأصدقاء وهم من مختلف الشرائح الثقافية والاجتماعية بالاضافة الى الفنانين وكتّاب الدراما وحتى الشعراء والتشكيليين .يبدأ المؤتمر بقراءة التقرير المالي والتقرير الاداري والفني المنجز من العام المنصرم ، عندها يبدأ الترشيح لأعضاء الهيئة الادارية الجديدة ويتم التصويت بحضور ممثل عن وزارة العدل بصفة قاض كذلك ممثل عن نقابة الفنانين ويحق التصويت فقط للأعضاء الأساسيين، اما الأعضاء المؤازرين فيتم ترشيحهم كأعضاء اساسيين بطريقة التزكية من قبل اثنين من اعضاء الهيئة الادارية بعد اختبار ومرور فترة قد تطول او تقصر من خلال التزامهم وادائهم وحرصهم على العمل الفني الجماعي.

تتكون الهيئة الادارية من سبعة اشخاص واثنين احتياط (رئيس الفرقة ، السكرتير ، المسؤول المالي ، المسؤول الاداري ، مسؤول الأمور الفنية ، مسؤول الأمور الثقافية ومسؤول الأمور الاجتماعية) .

بعدها تتم الدعوة للاجتماع الاول لمناقشة الموسم الجديد وتوزيع المهام على اعضاء الهيئة ورسم خطط العمل اهمها دراسة النصوص المقدمة الى الفرقة من قبل خبراء الدراما المختصين حيث يتم اختبار عملين في اقل تقدير الاول اساسي والثاني احتياط وذلك تحسباً لاحتمال منع النص الاول من قبل الرقابة كما حدث لمسرحية (الجومة) تأليف (يوسف العاني) والتي اجبرتنا السلطة بعدم عرضها على الرغم من خوضنا الكثير من الحوارات معهم لتعديل النص ..(ولنا حديث آخر عن هذه المسرحية) . وإن من ضمن اهتمامات الفرقة تحديد سقف زمني لانتاج العمل وتقدير الكلف المالية والاهتمام بالعناصر الشابة المبدعة واعطائهم الفرصة والصلاحيات والحرية باختيار النص ضمن الخط الفكري للفرقة وقد قدموا اعمالا رائعة ومبدعة ظلت عالقة في اذهان الوسط الثقافي، وتجريب كافة المدارس المسرحية الحديثة ، وهم فاعلون لحد هذه اللحظة ولهم مواقعهم المهمة والمؤثرة في الساحة المسرحية واذكر منهم (د. فلاح القصب ، د. فاضل خليل ، د.فاضل السوداني ، د. عقيل مهدي ، د. جواد الاسدي ، الفنان عزيز خيون وآخرون) .

التأكيد على آلية العمل الحرفي والأكاديمي في سير العملية الفنية تكون موثقة من قبل مدير المسرح الذي يرفع المنجز اليومي الى السيد المخرج الذي بدوره يرفعها الى الهيئة الادارية ليتم تحليلها وحل بعض المشاكل الخارجية التي تعيق العمل ، يتم حفظ جميع الاعمال في بوكس فايل خاص بكل مسرحية وتدرج في ارشيف مكتبة الفرقة (الذي ضاع في ظل الخراب الشامل مع الاسف) .

كما ان الفرقة لاتنسى المنهاج الثقافي السنوي والذي يتضمن اقامة الندوات الفكرية والمسرحية واقامة المعارض التشكيلية والفوتوغرافية واستدعاء الكثير من النقاد والمعنيين بشؤون المسرح لمناقشة اخر المستجدات على الساحة المسرحية العربية والعالمية والتطورات الحاصلة على مستوى التقنيات والمدارس المسرحية واريد ان اذكر هنا الفنان الكبير الراحل فاروق فياض (الذي خسرناه مبكراً مع الاسف) حيث كان كتلة من النشاط والحيوية التي لا تهدأ ودائم الحركة اخرج مسرحية (القربان) لغائب طعمة فرمان ولنا حديث قادم خاص بهذا العمل بفصل اخر حيث تولى مسؤولية الامور الثقافية آنذاك .

تؤكد الفرقة دائماً على العنصر النسائي وتاريخها حافل بأهم الأسماء المبدعة بالحركة المسرحية في العراق ، فمن ينسى الفنانات زينب و ناهدة الرماح و ازادهوي صموئيل و زكية خليفة وبصماتهن واضحة ليس على صعيد المسرح فقط بل بالحركة السياسية والاجتماعية في العراق وأعقبهن جيلاً اخر لايقل اهمية (فوزية عارف ومي شوقي وسعدية الزيدي) وتتابعت اجيال اخرى من الشابات المبدعات: عواطف نعيم ، اقبال محمد علي ، اقبال نعيم ، انوار عبد الوهاب ، سميرة الورد و حميدة حمد واسماء اخرى كثيرة .

جدير بالذكر عدد الفنانات في الفرقة اكثر من الفرق الرسمية وغير الرسمية حيث تتم اعارة الفنانات من قبلنا للفرق الاخرى بطلب رسمي مقدم الينا ان كانوا بحاجة اليهن .

وقد اسست الفرقة لها فرعاً مهماً في محافظة البصرة والذي قدم بدوره كثير من الاعمال المهمة بقيادة فنانين كبار من المحافظة.

المبدعون العراقيون.. زمن التألق

رجال جماعة (الوقت الضائع) يتحاورون

باسم عبد الحميد حمودي

(٢-٢)

الطابق الاعلى من البناية عند وصوله الى بغداد –بطلب منها – من بعقوبة . قلت في الكراس الذي أصدرته عن حسين مردان (مستلا عن ملحق مجلة الاجيال الرابع لعام ١٩٧٣) ص٦٩) لسنا نعلم على وجه التأكيد متى بدأ حسين مردان يكتب الشعر لكنا نعلم أن جماعة من اسرة (الوقت الضائع) قد اتجهت في ١٩٤٦ الى بعقوبة بحثا عن شاعرنا الذي عرف ببغداد دون أن يصل اليها الا قليلا ، وأن هذه الجماعة قد تألفت من القاص الرسام نزار سليم والقاص عدنان رؤوف (وهو ليس القاص الدكتور عدنان رؤوف صاحب مجموعة الشخص الثاني ورواية أفكار الرجل الطويل) والقاص عبد الملك نوري .

كان هدف هؤلاء قضاء وقت ممتع في يوم عطلة والتعرف على الشاعر ، وقد كان حسين كريما معهم فصحبهم الى أحد بساتين بعقوبة ليتحدثوا عن الشعر والرسم والقصة وليأكلوا ما حان الوقت .

وفغر مردان فاه متعجبا من ثقافتهم وسعة معلوماتهم واتصالاتهم بالرسامين البولنديين ،وأيقن عندما ودعهم أن مكانه في بغداد هو الذي سيجعل له شأنا كبيرا.

الى بغداد

ولم تمض الا اشهر حتى كان حسين قد وصل المكان الموعود :مقهى الواق واق ، احد مراكز جماعة الوقت الضائع ، لا شيء يحمله الا دراهم قليلة وكيس فيه ملابسه الزائدة البسيطة .

ورحب به بقية الجماعة ... بلند الحيدري وجميل حمودي واستضافوه في الغرفة البائسة التي تقع فوق المقهى حيث سكن فيها مجانا الى أن انتهت لقاءات جماعة الوقت الضائع بفعل خوف اعضائها من السلطة التي بدأت تراقبهم بعين قلقة رغم عدم تشكيل تمردهم على الحياة الاعتيادية هذا أي ضرر مباشر لها .

علي الشوك يكتب عن حوارات (واق واق)

كان المقهى مقرا للجماعة التي يدقق سامي مهدي كثيرا في اسمائهم ،انظر كتابه عن المجلات العراقية الريادية الصادر عام ١٩٩٥ (ط٢ عام ٢٠١٤) وهم :جواد ونزارسليم وعدنان رؤوف وبلند الحيدري وابراهيم اليتيم وساطع عبد الرزاق ومحسن مهدي وحسين هداوي وسلمان محمود حلمي ، يجاورهم عبد الملك نوري وفؤاد التكرلي وحسين مردان ويحاورهم نهاد التكرلي وجميل حمودي وغيرهما .

قصد علي جميل الشوك مقهاهم مرة وكتب عنهم مقالته (اهداء أهل الفن ... الى مقهى واق واق) التي نشرت – بعد سنوات– في مجلة (الاديب) البيروتية في العدد المشار اليه سابقا.

عائلة نزار- جواد والأصدقاء

قال نزار في مقدمة ذلك اللقاء ردا على سؤال من المحاور : (كيف بدأت تجاربك القصصية الطويلة الامد نسبيا ؟) :

((طالما فكرت في سبب ممارستي الكتابة الى جانب ممارسة الرسم كبقية أفراد اسرتي وقد أقنعت نفسي بأن ذلك كان نتيجة لشعوري بالتمرد على بديهية ممارستي الرسم ما دام الكل يرسم وما دام هناك من يبزني في الرسم فعلي أن أجد أداة أخرى يمكنني بها أن أبزهم (وهو يقصد هنا اسرته ، والده وأخوته) تعرفت على القصة من خلال القصص الكثيرة التي كانت ترويها لي أمي كعنصر أولي في ترويض خيالي كما كنت أقرأ على عمتي العزيزة ما تقع عليه يدي من الروايات والقصص وقدأغنتني مكتبة أخي جواد أني تعرفت في البداية على أقاصيص صديقي خلدون ساطع الحصري التي ينشرها في ملحق جريدة المكشوف البروتية وخلال ذلك كنت مستمرا على أصدار مجلتي الخطية (الصبي) – يسميها العلامة الطاهر :(الصبا)– يراجع كتابه عن نزار –

ويستمر نزار بالحديث :

كان والدي يشجعني على المطالعة تضاف الى ذلك حقيقة لا يمكن اغفالها وهي حقيقة الترابط بين الرسم والكتابة بل بين أوجه الفن بصورة عامة وكان ذلك واضحا في جونا العائلي ، فسعاد كان ممثلا ورياضيا ووالدي مقرئا للمقام وجواد كان عازفا للكيتار ونحاتا ورساما وهكذا .. كان بيتنا خليطا من المثقفين والرسامين والكتاب والشعراء)).

مستل عن حسين مردان

الواق واق هو اسم المقهى الذي اتخذته جماعة الوقت الضائع مقرا لها في ساحة عنتر مقابل النادي الاولمبي الرياضي (نادي الاعظمية اليوم) وقد اسكنت الجماعة الشاعر حسين مردان في

حسين مردان

علي الشوك

جواد سليم يتحدث

نقل الشوك حديثا لجواد سليم وهو يتحدث عن قصص موباسان قال :

((قرأت أمس لكي دي موباسان قصصا قصيرة (جمال عقيم)و(الرقص) و (رسالة منتحر) وغيرها وبعدها وجدت متعة كبيرة ... ولا أبالغ القول أن العبقرية التي صبها موياسان في قصصه تجسمت في حينما تلاشيت في عالم تلك القصص البديعة ... هل تعرفون ذلك الفنان العظيم؟ هل قرأتم له بعضا من قصصه ... أني أسعد منكم حظا انني أنفذ الى روح ذلك الفنان العظيم وأتحسس الجمال الذي فيها))

وهنا يحاول جواد سليم أن يقرأ للجماعة ملاحظات مدونة ويبحث في جيوبه عن الورقة التي دون فيها ملاحظاته لكنه لا يعثر عليها، ويستمر في حديثه المعجب بأدب موباسان القصصي ،وهنا يتحدث بعده صديقه (يحيى) الذي لم نهتد الى شخصيته الكاملة ليعتبر موباسان منهلا من مناهل القصة .

هنا يتصدى عدنان رؤوف لهذه الآراء ويقول أن ألفن والادب ليسا قاصرين على صاحبهم القصاص ثم يشير بالنص:((هل تنسون أدكار ألان بو ؟ هل تنسون بول بورجيه ؟ أميل زولا؟ أنه عبقري كبير)) ويستمر الجدل بين جواد سليم وعدنان رؤوف حول أهمية أدب موباسان حتى دخل الى الغرفةصديقهما توفيق وهو يطلب من الجميع الصمت وادارة مؤشر الراديو

الى اذاعة لوندرة (لندن) التي باشرت باذاعة روائع الموسيقى الكلاسيكية لجيلو وفوجاك وساد الصمت واستمع الجمع الى المذياع فترة ثم عاد النقاش هادئا حول موسيقى باخ الذي يحب جواد موسيقاه ويحيى معجب ببتهوفن وعدنان يميل الى الموسيقى الحديثة ولكل مبرراته وتأملاته.

ولابد من الاشارة هنا اننا نتعايش مع اجواء شبان لم يستكملوا ادواتهم المعرفية كاملة لكنهم ارادوا التعبير عن اندماجهم مع التيارات الحديثة ادبيا وفنيا ، واستطاعوا ذلك بكل جدارة .

بلند الحيدري يكتب :

عن الوقت غير الضائع

في العدد الاول من مجلة (العلوم) البروتية لعام ١٩٧١ والتي كان يشرف عليها بلند الحيدري ، كتب بلند مقالة تحت عنوان (عن الوقت الضائع وغير الضائع) ارخ فيه لتجربتهم التي جرت منذ ربع قرن ، وقال :

(كانت المحاولة في نظركل الاخر((وقتا ضائعا)) ..... وطوردنا من مقهى الى مقهى ونحن نحمل وقتنا الضائع أوراقا وأحلاما وجهدا ومعاناة بينهما في الانسان ، وهمنا في غير مكان من العالم باحثين عن أنفسنا في هذا الشاعر وذاك الفنان وتلك الرواية ، وقلنا : فلنرفض الآخرين قبل أن يرفضوا الوقت الضائع) وقدم بلند في مقالته القصيرة لمقالة نشرها نزار سليم عن فن شقيقه جواد في العدد الاول من صحيفة الوقت الضائع الصادرة عام ١٩٤٦ ، ونزار في مقالته يصور بداية تأثيرات الحرب العالمية الثانية على الابداع في العراق فيقول :

(رمى البركان الذي لا تزال ترى الدخان المتصاعد من فوهته بعد أن انفجر بحمم بشرية ارتدت لباسها الخاكي وفوق هذه الامواج الخاكية التي جاءت عن طريق خليج البصرة ارتفع زبد أبيض فغسل الشاطئ الرملي ورسم على صفحته تلك الخطوط المتعرجة التي استقاها الفن العراقي الحد يث .

في بغداد كان الشباب العراقي متأهبا ليغتنم الفرصة النادرة التي يسرها له ((مارس)) .... ومن بين هؤلاء كان جواد .

في المقهى السويسري

(هنا يعتبر نزار ان اله الحر ب قد يسر وصول الفنانين البولنديين وينتقل بنا الى أشهر مقهى للمثقفين بشارع الرشيد ايامها ليقول: وارتطمت الموجتان في بغداد فاكتظ المقهى السويسري بأناس غرباء يرتدون الخاكي الا أنهم يتكلمون في الفن

–هات لي يا سليم قهوة باردة

ويرتشف الجميع ما أمامهم وهم يتحدثون ويرسمون .. وهناك قطعة لبرليوز أو شوبان يستمع اليها جنديان بولنديان فيتذكران بولندا وصورهم التي احترقت .

في هذا الجو الغريب المخنوق بالدخان حاول جواد سليم الوصول الى ذاته فتعرف على بعض المتطوعين البولنديين مثل يارما ومانوشاك ، وقد ظهر تأثير الفن البولوني على صور جواد في معرض أصدقاء الفن .، الذي اقيم بعدذلك بعام .

اخلص من ذلك أن هذا الجانب الحيوي من الحوارات واللقاءات لم يوثق تماما ،وهو يشكل شيئا يشبه العتمة في الذاكرة الثقافية العراقية فترة توثبها في اربعينيات وخمسينيات القرن العشرين قبل أن ندخل عتبة الستينات.

خلدون الحصري يكشف السلبيات البولونية

يشير نزارسليم الى اهتمام فائق حسن بالصرعة البولونية لكن خلدون ساطع الحصري المقيم في بيروت يرسل رسالة في ١٢ شباط ١٩٤٤ فيها الى معرض لهؤلاء اقيم في بيروت ليجدهم فنانين مقلدين لاشخصية لهم ، ورسالة الحصري التي حرص نزار على تدوينها جديرة بالنشر كوثيقة تحليلية خلاصتها أن المعرض أقيم في الطابق الثاني من فندق سان جورج وأن هذه الرسومات المليئة بالتقليد والأغلاط الفنية تنتمي الى القرن التاسع عشر وأنه عندما غادر المعرض الى الطابق الاول دخل القرن العشرين!

، لكن نزار يعتبر جواد قد مر بمر حلة التأثير البولونية وصولا الى ما هو أهم وهو اكتشاف الذات العراقية البغدادية ، وصياغة بنائه الفني الخاص ،فن جواد سليم المبتكر مثالا ورساما بعد دراسته الفكرية للتجارب الآشورية والبابلية والعباسية وسواها في الفنون واستقراره على طريقة عمل خاصة مبهرة حتى يومنا هذا.

والحديث عن جواد سليم وتجربته الفنية العريضة قضية مهمة لايتصدى لها هذا الموضوع بقدر ما تصدى الى نقاشات المبدعين وهم يبحثون عن ذواتهم الفنية في السنوات الاولى من سنوات ابداعهم ،هم تغيروا بعد هذا وغيروا لكنهم غامروا كثيرا وكانوا جادين دوما حتى في احلامهم.

حرف علّة

■ عواد ناصر

رحيل فيلسوف "الحداثة السائلة"

رحل فيلسوف الاجتماع البريطاني البولوني الأصل "زيغمونت باومان" قبل أيام، في مدينة ليدز البريطانية حيث يقيم، ليترك لنا سلسلة من كتبه التي ترجمت إلى العربية، لحسن الحظ، من بينها كتابه "الحب السائل-هشاشة العواطف الإنسانية" على خلفية فلسفته بشأن الحداثة الصلبة وما بعد الحداثة السائلة، حسب تعبيره، ليضع الفلسفة في ورطة الحياة اليومية المعاصرة وما يكتنفها من معضلات وجودية انطلاقاً من جملة من التعقيدات السيكولوجية (متقاطعاً مع سيغموند فرويد وآخرين) إذ يحيل إلى معضلة أخرى تتمثل بالفرق بين الجماعة والحشد ومبدأ الحرية ومسؤولية الغرب في أحداث عالم اليوم وضرورة تقديم حل لمشكلة الإرهاب العابر للحدود على "أيدٍ إنسانية متضامنة" حسب تعبيره.

في كتاب آخر (الأخلاق في عصر الحداثة السائلة) ضمن هذه السلسلة، يمسك باومان ببؤرة البحث، ليفرق بين الحداثة الصلبة التي انبثقت منتصف القرن الماضي وما أعقبها من تغوّل تكنولوجي وإعلامي سحق كل ما يمت إلى البراءة الأولى من صلة بشأن حياتنا ليحول كل شيء إلى مبدأ المنفعة حتى في العواطف الإنسانية، ليصبح حتى الحب علاقة عابرة بانتظار ما بعدها، وما يتصل به من فنون وآداب اندرجت ضمن عولمة صلبة وصار الفنان أيقونة تضاف إلى أيقونات الاستهلاك بعد أن أدرجت العولمة، إحدى أبشع وجوه الحداثة وما بعدها، المنتوجات الفكرية والفنية والإعلامية ضمن ثقافة التسويق والاستهلاك، بل التدخل الفظ في قيم الإنسان بما فيها هويته، في الموقف من "الغريب" المختلف ليصار إلى تثبيت مبدأ تعدد المصالح بدلاً من تعدد الهويات.

ما يميّز عمل هذا الفيلسوف هو راهنيته: الاشتغال على ظواهر معاصرة بمعاينة اليومي ليجعل من خطابه الفلسفي بيانات فكرية تلاحق نهم الاستهلاك والتجارة والعنف، ولا يفوته أن يشير إلى الإرهاب الإسلامي ويسمي مناطقه المسماة في عالمنا العربي والشرق أوسطي.

ينظر باومان إلى عصرنا بأنه عصر راكض حيث كل ما هو أمام يصبح وراء، وما "صيغ البحث والخيارات الرشيدة سوى تدمير ما تتسم به العلاقات الوجدانية من ديمومة وعفوية-تلقائية-عاطفية، وإن حسابات المجتمع الاستهلاكي الحديث تقوم بتوليد الحاجات بشكل مستمر وتحويل كل قديم إلى شيء مستهجن يستحق أن يوضع في سلة النفايات، بما في ذلك المشاعر والأجساد والصلات"-من المقدمة التي وضعتها هبة رؤوف عزت.

يكاد إنسان ما بعد الحداثة أن يظل مثل حيوان راكض. فترانا اليوم لا نقتني شيئاً يلبي حاجاتنا اليومية الضرورية حتى يظهر إعلان مغر يقدم ذاك الشيء بإضافات جديدة وتحسينات قد تكون شكلية، هذا إذا لم يقدم الإعلان موديلاً جديداً مختلفاً عن سابقه، من الحذاء حتى الحاسوب والهاتف النقال. هذا ما قصده باومان بتحويل كل قديم إلى شيء مستهجن.

في "الحب السائل" يشير الراحل إلى أن "تحوّل الجنس إلى حدث فيزيولوجي في الجسد، وعندما لا تثير التجربة الحسية سوى لذة جسدية ممتعة، هذا التحول لا يعني أن الجنس تحرر من الأعباء الثقيلة، الزائدة، المقيِّدة، غير الضرورية وغير المجدية، بل يعني العكس تماماً، أي أن الأعباء التي يحملها زادت عن حدها المعقول، فصار الجنس يفيض بآمال لا قبل له بتحقيقها".

السيدة هبة عزت كتبت مقدمة غنية للكتاب لولا محاولتها توجيه القارئ إلى مكان آخر لا يمت إلى جوهر الكتاب عندما أكدت على "حث الفقيه (الإسلامي) على فهم تفاصيل منطق وفلسفة الزواج وروح الاجتماعي الإسلامي وأدب النبي في سيرته". إذ تبدو هذه السطور قد حشرت حشراً ربما لتسويغ نشر الكتاب وامتصاص شحنته العلمانية، المدنية.

"الكون والفن".. توثيق مثير لإبداعات الماضي والحاضر

ترجمة: عادل العامل

في البدء، وقبل خرائط نيتفليكس وغوغل بوقت طويل، لم يكن لدى أسلافنا القدماء غير السماء، والشمس، والقمر، والنجوم، ما يرشدهم، ويبهرهم، ويُشعرهم بالقهر أيضاً. وبطبيعة الحال، والأديان قد بدأت تتشكل، كان أول مكان عليهم التطلع نحوه هو الأعلى، لأن ذلك هو بالتأكيد المكان الذي تسكنه الآلهة، صحيح؟ وقد تحول ذلك التوق لفهم السماء، على نحو أفضل، إلى دراسة للنماذج السماوية والأدوات التي تجعلها أقرب للرؤية، كما يقول كاتب المقال مارك تومسون.

وبنفس الطريقة التي حاول الرجال المقدسون تفسير فحوى العوالم والكائنات بها، نجد معرض "الكون والفن"، الذي أقيم حتى ٩ كانون الثاني ٢٠١٧ في متحف على ارتفاع ٥٣ طابقاً فوق طوكيو، يسعى طامحاً لما يمكنه أن يقول عن ذلك، وعن تطور فهم الجنس البشري للكون. وبالرغم من ثروة المعرفة التي راكمها العلماء على مر القرون والظهور المستمر للاكتشافات الجديدة التي تتحدى ما اعتقدنا بأننا نعرفه، ما تزال هناك في الأعلى وفرة من المادة السوداء المجهولة التي تشعل خيالات الفيزيائيين، والفنانين بل ومجرد البشر العاديين.

ولنأخذ عام ٢٠١٦، حين تم قلب خرائط أبراج تليدة وأعلن البليونير أيلون موسك عن عزمه استيطان المريخ. وأثارت "كرة النار" الخضراء، في تشرين الثاني الحالي بالضبط، إعجاب الناس في نيغاتا، وكشفت ناسا الستار عن أعظم تيليسكوب فضائي، واعدة حتى بأكبر إدراك لما هناك في الفضاء الخارجي. ولقد بلغنا هذا الشأو، لكن ذلك مع هذا مجرد طرفة عين في السنوات الضوئية.

يبدأ معرض "الكون والفن" النفيس بالمنتجات اليدوية في فترة مبكرة من علم الفلك وينتهي بنظرة متشوفة إلى آفاق استكشاف الفضاء مستقبلاً. مع هذا لنكن حذرين: ذلك أن هذا لن يكون رحلة طولية عبر الزمان والمكان. فقد اختيرت الأعمال لتلائم الموضوعات المتنوعة لكن يجب القيام بوثبات ذهنية. فإلى جنب سيف نادر اقتُطع في عام ١٨٩٨ من نيزك هناك أعمال معاصرة للورينت غراسو، الذي يصور فيها مواجهات تاريخية متخيلة مع مخلوقات من خارج الأرض. وعلى غرار ذلك، هناك قريباً من فترة أيدو Edo (١٦٠٣ ـ ١٨٦٨) صورة مطبوعة تبدو فيها سفينة مجوفة على شكل وعاء تحمل أحرفاً غريبة تنشئ منتجات فنية مزيفة مرتبطة بالصحن الطائر.

ويتضمن القسم الأول من أقسام المعرض الأربعة التصور البوذي لـ "السماء" في الرموز الدينية التبتية، والنيبالية، واليابانية للممالك السماوية، إلى جنب الخطوات الطفولية الأولى لعلم الفضاء الحديث. وهناك إلى جوار أعمال شهيرة، مثل إعادة إنتاج لتيليسكوب غاليليو وصفحة من "مخطوطة مانتيكوس" لليوناردو دا فينشي، منتجات فنية يدوية من الرصد الياباني للنجوم تتضمن تيليسكوباً نحاسياً لكونيتومو إيكانساي (١٧٧٨ ـ ١٨٤٠). كما يمكن للمشاهدين أن ينغمروا في "الضجيج اللامع Brilliant Noise" (٢٠٠)، وهو تركيب سينمائي يصور سيمفونية عنيفة من العواصف الشمسية.

والجانب المعاكس هنا مساعينا الخطرة لقهر الحد النهائي، كما يُرى في تصوير جولز دي بالينكورت للفضاء كمكان لنفاية ما بين الكواكب وللتسابق الدولي من أجل استثمارات المستقبل. وبالمثل، فإن موازنة صور أكثر وهماً ـ كتخيلات كتب الخمسينيات الهزلية عن أهل المريخ وأهل الزهرة، أو يرقات الفضاء المثيرة للفضول ـ تتمثل في عمل توم ساك عام ٢٠٠٣ "الزاحف The Crawler"، وهو نموذج كبير لمكوك تشالنجر افضائي، الذي انفجر بعد انطلاقه بـ ٧٣ ثانية عام ١٩٨٦.

وأخيراً، فإن هذا المعرض، الذي يقتفي مسار معرض "الطب والفن" العتيد الذي أقيم في موري قبل سبع سنوات، يقوم بعمل مثير للإعجاب في اجتيازه للحدود القائمة ما بين التاريخ والفنون البصرية. ويمكن لهذه المجموعة الاتفاقية ظاهرياً من الفن والمنتجات اليدوية أن تصبح تمهيداً لرحلة يقوم بها العقل؛ أما ما تود أن تقطعه من مسافات في هذه الرحلة فأمر عائد لك!

■ عن: The Japan times

التجربة الشخصية للمرأة في القيادة والإبداع العلمي والفني

متابعة/ زينب المشاط

نادراً ما تعزف حواء على ذلك الوتر المرفوض من قبل المجتمع، لتصدر ألحانا، وموسيقى تذيب تحجر المجتمع القبلي بكل تداعياته وانحداراته المستترة خلف طابع "الشرف الزائف" و " العيب"، وبين محاولات المرأة المستمرة لإثبات وجودها وتحطيم القيود التي يفرضها المجتمع عليها، هنالك هُدنات تعلنها فقط لتجنب الهجوم الصادم ضدها.

وبعد هدنة طويلة، عادت المرأة متجسدة بجلسات منتدى نازك الملائكة في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، حيث أقام المنتدى جلسة للحديث عن التجربة الشخصية في القيادة والابداع العلمي والفني لبعض من سيدات المجتمع العراقي للحديث عن تجاربهن الشخصية في هذا المجال.

افتتحت الجلسة رئيسة منتدى نازك الملائكة غرام الربيعي، مُتحدثة عن دور المرأة القيادية ذاكرةً "أن المرأة العراقية حين تلتزم اي مؤسسة سواء اكانت ثقافية او فنية، سياسية او اجتماعية، او غيرها، سنجدها متفانية بتقديم افضل ما لديها، كما أنها تكون قادرة على وضع بصمات الجمال والتألق على الشكل العام لهذه المؤسسة."

وأضافت الربيعي "نحن اليوم نناقش جانبين في حياة المرأة العراقية، وهما الجانب العلمي والفني، والذي تلعب به المرأة اليوم دورا شبه مستتر، وذلك بسبب تصدر الذكور المشهد الفني، وعدم اكتراث أغلب الجهات ورؤساء المؤسسات او المشرفين على العمل الفني للمرأة ولعطاءاتها، اضافة لمحاربة المجتمع للمرأة الفنانة واعتبارها نقطة سوداء في الواقع الاجتماعي العراقي، اضافة الى تغييب المرأة العالمة وامكانياتها العلمية."

الربيعي ضيفت ثلاث شخصيات نسوية تعكس واقع المجتمع العراقي، وهنّ الناشطة المدنية فاتن بابان، والاستاذة الاكاديمية د. سديم البارودي، والدكتورة سناء محسن، ليقدمن عرضا متكاملا عن تجاربهن الشخصية بهذا الشأن.

حيث قالت فاتن بابان متحدثة عن تجربتها: "رغم المعوقات التي تواجهها المرأة في جانب العمل الميداني، إلا أنها استطاعت تجاوز هذه المعوقات واثبتت انها قادرة على تحقيق ما عجز عنه كثير من الرجال، وخصوصا في بلد مثل العراق، بما يمر به الآن من تداعيات، وما يتصف به من طابع قبلي وعشائري في بعض بيئاته وليس جميعا."

وتؤكد بابان ان"على المرأة أن تلتزم بعدة عهود تعاهد بها ذاتها، بأن تكون اقوى من جميع الظروف التي تواجهها، وان تتفوق على ذاتها في كل شيء، وأن تضغط كثيراً على راحتها الشخصية لتقوم بالتنسيق بين الالتزام الأسري والعائلي وبين طموحاتها وعملها، بهذه التعهدات ستستطيع المرأة ان تعاود الوقوف عند كل مطب او تعثر."

بدورها، ذكرت الاستاذة والاكاديمية د. سديم البارودي قائلة "لا يخفى على أحد أيضا ما للمرأة من دور بارز ومهم في بناء الحضارة ورقيها لاعتبارين، أولهما كونها صانعة الحياة ومربية الأفراد وثانيهما دورها الريادي والمكمل لدور الرجل في بناء الحضارة في مختلف مجالاتها الانسانية والعلمية. ولكي تتمكن المرأة من صنع الحياة وتربية الاجيال والمشاركة في صياغة مفردات الحضارة لابد لها من العلم والمعرفة والثقافة."

وأكدت البارودي انه "بالرغم من الموروثات التأريخية والفكرية والاجتماعية التي حاصرت المرأة العراقية في كل أزمانها، استطاعت الكثير من النساء الدخول الى عالم المعرفة والثقافة وأصبح لهن دور فاعل في مختلف مجالات الحياة وان تباين هذا الدور من مكان الى آخر ومن فترة زمنية الى اخرى."

بينما اشارت الدكتورة سناء محسن :"في قراءة مقارنة للمرأة الاكاديمية في العقد السابع من القرن الماضي ومطلع الالفية الثالثة، نجد الاولى فاعلة في تمظهرها الثقافي المتمثل في أروقة الجامعة اولاً وممارستها الوظيفية ثانياً ومشاركتها الاجتماعية ثالثاً."

لكن مع وجود الثلة القليلة من هؤلاء النساء فهن ايضا غير قادرات على النهوض بهذه الأعباء الجسيمة دونما وقوف الرجل الاكاديمي المثقف الواعي الى جانبها ودعمه لها، الدعم العلمي والاكاديمي والعملي والمعنوي، فمازالت النظرة التي تحاصر المرأة العراقية وخاصة المرأة المثقفة الحركية الواعية قاصرة بل خطيرة في أغلب أحيانها، ومازال الطريق أمام المرأة المثقفة طويلا وشائكا حتى تتمكن من القيام بدورها في عملية التغيير.

العدد (3828) السنة الرابعة عشرة - الثلاثاء (17) كانون الثاني 2017
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

حـول تجـديـد فكـر حـزب الـدعـوة الإسـلامـيـة

(الحلقة الخامسة)

□ غالب حسن الشابندر

الشخصية (الحزبية) الدعوتية!

هل استطاعت الدعوة الاسلامية صياغة او بناء شخصية دعوتية ؟

لا ...

منذ التأسيس وحتى هذه اللحظة ، حزب الدعوة أسس الداعية الشخص ، ولم يؤسس الشخصية الدعوتية ، واستطيع ان اقول بكل صراحة ان حزباً اسلامياً مثل (حزب التحرير) استطاع أن يؤسس شخصية (تحريرية) ، أي شخصية تحمل سمات انتماء حزبي محدد بالاسم والمسمّى ، وربما يُثير هذا الكلام كثيرا من الدعاة ، ولكن هذه هي الحقيقة ، بل استطيع القول إن حزب التحرير يكاد يتفرّد بخلق شخصية حزبية اسلامية محددة المعالم والتقاسيم والأبعاد وحتى السلوك ، وذلك بصرف النظر عن ماهية وطبيعة وسلوك هذه الشخصية ، فأنا لا اتحدث هنا عن تقييم أخلاقي او سلوكي ، بل اتحدث عن معيار حزبي ، وحياة حزبية ، ونشاط حزبي ، اتحدثب بلغة حزب لا بلغة أخلاق ، فان الحزب يسمى حزباً بالمعنى الأديولجي فيما نجح وينجح في خلق شخصية متميزة به ، والسؤال الذي يطرح نفسه هنا ، تُرى لماذا لم تنجح الدعوة الاسلامية في خلق شخصية حزبية دعوتية ؟

الجواب ...

أولا : لأن حزب الدعوة لم يملك منهاجاً فكرياً بنائياً خاصاً به ، فهو يُحيل الى قراءة (اقتصادنا) و (فلسفتنا) و (العدالة الاجتماعية في الاسلام) و (معالم في الطريق) و (الاسلام ومشكلات الحضارة) و (حقوق المرأة في الاسلام) وما شابه ذلك من انتاج مسلمين ، مثل شهيد الأمة محمد باقر الصدر ، وأبو علي المودودي ، وسيد قطب ، ومرتضى مطهري ، ومحمد مبارك وغيرهم من مفكرين اسلاميين ، ويتصور البعض ان مثل هذه الاحالات تخلق شخصية حزبية دعوتية ، والحال ان مثل هذه الاحالات تخلق شخصية اسلامية عامة وليس شخصية حزبية خاصة ، انها تخلق شخصية صدرية قطبية مودودية وليس شخصية حزبية مسماة ، ولذلك كان حزب التحرير هو المتميز بذلك ، لأنه يملك منهاجاً فكرياً خاصاً به ، سواء في مجال طريقة التفكير أو في مجال النظام الاخلاقي الذي يتبناه ، او في مجال النظام الاقتصادي الاسلامي الذي يسعى الى تطبيقه ، او في مجال نظام الحكم الذي يعمل على تحقيقه (نظام الخلافة) ، فيما حزب الدعوة لا يملك هذا الرصيد ، بل يُحيل في كل هذه المجالات على كتاب اسلاميين ، ربما فيهم مَن لا يؤمن بالعمل الحزبي اصلاً ، فلم تتخلّق شخصية حزبية دعوتية واضحة .

ثانيا : لم يملك حزب الدعوة الى هذه اللحظة منهجاً في التحليل السياسي ، وفيما يحصل حدث سياسي يهز العالم فان استنتاج أسبابه وتداعياته وتحديد الموقف منه متروك لتقديرات واجتهادات الدعاة ، الّا نادراً ، وطرح تحليل سياسي خاص بالحزب تجاه الاحداث التي تحصل في العالم خاصة الخطيرة منها يخلق شخصية حزبية متميزة ، فإن الرأي السياسي الصادر من الحزب ، الذي يتمثله المنتمي الى الحزب ، ودخوله المعترك السياسي برأي حول الاحداث ، يعطي لهذا المنتمي شخصية متميزة ، شخصية حزبية مسؤولة ،وليس شخصية حزبية ضائعة ، مهلهلة ، حتى إذا كانت وجهة نظر الحزب غير دقيقة في التحليل ، وفي الموقف . لست أدري أي شخصية حزبية دعوتية يمكن ان يتكلم عنها الداعية وهو لا يحمل وجهة نظر تحليلية لما يجري في العالم والمنطقة والوطن؟ لا أريد أن أطيل هنا ، فالكلام فيه طويل وعميق اكثر مما تحدثت به ، ولكن أؤكد في النتيجة ، ان من مهمات الذين يريدون تجديد فكر حزب الدعوة ـ وأشك بذلك أن هناك مَن يقدر على ذلك ، ابتداءً من فكر كونفشيوس الحزب الى فكر انشتاين الحزب ـ من مهماتهم التفكير في هذه النقطة الجوهرية الحساسة .

سانت ليغو الحكومة (1، 7) ..النزعة القصدية للإقصاء

□ هادي عزيز علي

وجدت طريقة سانت ليغو لأول مرة في عام ١٩١٠ ، وبموجبها يتم تقسيم الاصوات الحاصل عليها كل حزب على الارقام الفردية (١ ، ٣ ، ٥ ، ٧ ...) ، وحاصل القسمة هو حصول أعلى الاصوات على المقعد الانتخابي نزولاً الى الاصوات التالية. وقد اطلق شُراح القانون على هذه الطريقة تسمية (سانت ليغو الأصلي) وطبقت اول مرة في السويد والنرويج، اذ مكّنت هذه الطريقة من ايجاد موطئ قدم للأحزاب الصغيرة في المجالس التمثيلية مما أثارسخط الاحزاب الكبيرة التي وجدت في هذه الطريقة نحت في جرفها لصالح أولئك . وهذا ما حدث لدينا في انتخابات مجالس المحافظات الاخيرة ، فقد اثارت الاحزاب السياسية الكبيرة حملة عاصفة ضد هذه الطريقة وأنبرى المتصدون لها بكيل شتى التهم والأوصاف لها لأنها هزّت مواقعهم فعلا وجاءت بشخصيات – على قلتها – توجّس الكبار خيفة منهم ، وعملوا بقوة لإلغاء ذلك النص ،

وقد كان الأمل يحدو الكثير من المواطنين العراقيين بأن الحكومة الحالية التي طرحت حُزماً عدة للاصلاحات لا بد ان يكون لها تصورحول نظم التصويت ونظم الانتخاب ونظم توزيع الاصوات على المقاعد التمثيلية وتشريعات الادارة الانتخابية ، بخاصة وانها تعي الجهد الذي قدّمه العديد من الجهات العراقية ذات الاهتمام بهذا الموضوع في ندوات ولقاءات وورش عمل والتي عزت احد اهم اسباب الوضع المتردي الذي نحن فيه الى سوء تلك النُظم ، الا ان خيبة الأمل التي تزيد كؤوسنا المترعة بالخيبات يأتي من ذات الحكومة المنادية بالإصلاح وتطرح سانت ليغو بحجم ١،٧.

المناداة بسانت ليغو الأصلي ليس من باب الترف او البطر ، بل هو استحقاق دستوري أوجبته نصوص دستور ٢٠٠٥ التي نصت على : (للمواطنين رجالاً ونساءً ، حق المشاركة في الشؤون العامة ، والتمتع بالحقوق السياسية ، بما فيها حق التصويت والانتخاب والترشيح) المادة ٢٠ .كما ان الانتخابات احدى وسائل حرية التعبير عن الرأي الذي كفلته المادة ٣٨ / اولا من الدستور . انها الارادة المنصرفة للمشاركة في ادارة شؤون البلاد على وفق معايير المواطنة والمساواة ، وعمل ما يمكن عمله لمعالجة آثار المحاصصة والفساد بأشكاله كافة ، لذا فالقناعة المتولدة هنا ان الاحزاب الكبيرة ذات الخطاب السياسي الديني (القابضة على السلطة) تسعى وبكل حزم من اجل ديمومة بقائها في مواقع السلطة المختلفة، وسبيلها لتحقيق هذا الهدف هو اختيارها التشريعات الانتخابية التي تبقيها فضلا عن تهميش الآخرين ، بخاصة اذا اخذنا بنظر الحسبان كونها تحتل المواقع الفاعلة في السلطة التشريعية ، لذا عمدت الى النظم التي تبقيها ماسكة بالسلطة كطريقة (هوندت) ، والمعدل الأقوى ، وحد العتبة وسواها من النظم الاخرى التي تحقق غاياتها ، وعندما ادركت تلك الاحزاب ان سانت ليغو الاصلي – الذي طبّق في انتخابات مجالس المحافظات الاخيرة – قد أربكها وهزّ مواقعها القيادية بعنف ، عمدت الى لي عنق (سانت ليغو) وجعلته منسجماً مع أهدافها وبدلاً من ان تبدأ القسمة فيه على الرقم (١) جعلوها تبدأ بـ (١،٧) وبذلك حصلوا على ذات الاهداف التي حققها لهم نظام (هوندت) سابقاً .

عندما قضت المحكمة الاتحادية بعدم دستورية الفقرة (رابعا) من المادة (٣) من القانون رقم ٢٦ لسنة ٢٠٠٩ وهو القانون المعدل لقانون الانتخابات رقم ١٦ لسنة ٢٠٠٥ ، كان من ضمن اسباب الحكم بعدم الدستورية هو ان النص المشار اليه في الحكم يشكل اعتداء على حق المواطن في التصويت والانتخاب وتجاوزاً على حرية التعبير عن الرأي وبالتالي يشكل مخالفة لنص المادة (٢٠) والمادة (٣٨ / اولا) من الدستور، فضلا عن عدم جواز سن قانون يتعارض مع الدستور وعدم جواز حجب حرية التعبير لذا قررت المحكمة الحكم بعدم دستوريتة ، هذه الاسباب الواردة في حكم المحكمة الاتحادية العليا المرقم بحكمها المرقم ١٢ / اتحادية / ٢٠١٠ هي ذات الاسباب التي نعترض عليها الآن لمشروع سانت ليغو الحكومة موضوع سطورنا هذه ، ولا يخفى على الحليم بأن النص المُبطل من قبل المحكمة الاتحادية كان قد رفد العراق بالمزيد من (شخصيات الصدفة!) وهو ما ينطبق على النص المتعلق بالرقم (١،٧) الوارد في مسودة القانون المرفوع من قبل الحكومة الى مجلس النواب ، حيث انه يُقيد ان لم يُلجم حرية التعبير عن الرأي في موضوع الانتخابات ، ويهدر الآلاف من الاصوات الانتخابية ويحول دون وصول المرشحين المنتخبين من قبل تلك الآلاف من الاصوات الى المجالس التمثيلية ، وبالتالي اقصائهم من المشاركة في ادارة الشؤون العامة للبلد.

وبغية الوقوف على الضرر الذي يصيب شرائح واسعة من المجتمع العراقي والاعتداء على حق المواطن في التصويت والانتخاب والترشح وحرمانه من التعبير عن رأيه ، والاقصاء المقصود لحرمان شرائح واسعة من الشعب العراقي ، نورد مثالين وبالارقام عن تطبيقات سانت ليغو الاصلي وسانت ليغو المعدل من قبل الحكومة الذي يبدأ بالرقم ١،٧ وعلى الوجه الآتي :

أولا – القسمة حسب سانت ليغو الاصلي ولنفترض ان التنافس على خمسة مقاعد في منطقة معينة.

وكما في الجدول رقم (١)

الحزب الديني ١ حصل على المقعد الاول بالقسمة على ١ المساوية لـ ٣٥٠٠٠ ألف صوت ، الرقم الثاني الذي يليه هو ٢١٠٠٠ العائد للحزب الديني ٢ يأخذ المقعد الثاني ، اما الرقم الاعلى بعد الرقمين السابقين فهو ١١٦٦٦ العائد للحزب الديني ١بعد القسمة على ٣ وبذلك يحصل على المقعد الثالث وتكون حصته مقعدين ، ويلي ذلك اعلى رقم هو ١١٠٠٠العائد للحزب الليبرالي ويأخذ مقعدا واحدا ، اما أعلى الارقام المتبقية هو الرقم ٨٠٠٠ العائد الى الحزب اليساري فيأخذ المقعد الخامس والأخير . بهذا الاجراء تنتهي عملية توزيع المقاعد . ومن ميزات هذا النظام عدم وجود عتبة ينبغي الحصول عليها ويعد مرآة للخارطة السياسية للبلد ويوسع حجم مشاركة المواطنين في السياسة العامة ولا يهمش الاحزاب الصغيرة او المكونات الصغيرة ويوسع من مشاركة المواطنين في العملية السياسية.

٢ – سانت ليغو المعدل ١،٧ وبالمنطقة نفسها وبعدد المقاعد ذاتها ، وسنرى نتيجة القسمة على الرقم ١،٧

وكما في الجدول رقم (٢)

يُجرى توزيع الاصوات بالطريقة السابقة نفسها ،فأعلى الاصوات حصل عليها الحزب الديني ١ وهو٢٠٥٨٨ وحاز مقعده الاول يليه الرقم الثاني ١٢٣٥٢ التابع للحزب الديني ٢ الذي يحوز مقعده الاول ايضا ، وثالث اعلى الارقام هو ١١٦٦٦ التابع للحزب الديني ١ وبذلك يكون له مقعدين ، اما اعلى الارقام المتبقية فهو الرقم ٧٠٠٠ وبذلك يحصل الحزب الديني ١ على مقعده الثالث في حين يحوز الحزب الديني ٢ على مقعده الثاني . ولا مقعد لاي من الحزبين الليبرالي واليساري ، اذ ان سانت ليغو المعدل بالرقم ١،٧ حرمهم من فرصة التمثيل ، وهذا ما تسعى اليه الاحزاب الكبيرة.

إن إقرار هذا المشروع يحول دون تمثيل القوى المنادية بالدولة المدنية المبنية على اساس المواطنة وسيادة القانون، فإنه يرسخ الطائفية والمحاصصة والفساد ويبقينا على الحال الذي نحن فيه ، لذا لا بد من التحشيد المطلوب بغية الحيلولة دون تمريره .

اسم الحزب	عدد أصواته	القسمة على 1	القسمة على 3	القسمة على 5	عدد مقاعد الحزب
حزب ديني ١	٣٥٠٠٠	٣٥٠٠٠	١١٦٦٦	٧٠٠٠	٢
حزب ديني ٢	٢١٠٠٠	٢١٠٠٠	٧٠٠٠	٤٢٠٠	١
حزب ليبرالي	١١٠٠٠	١١٠٠٠	٣٦٦٦	٢٢٠٠	١
حزب يساري	٨٠٠٠	٨٠٠٠	٢٦٦٦	١٦٠٠	١
عدد الاصوات ٧٥٠٠٠			مجموع المقاعد ٥		

جدول رقم (١)

اسم الحزب	عدد الاصوات	القسمة على ٧،١	القسمة على 3	القسمة على 5	عدد مقاعد الحزب
حزب ديني ١	٣٥٠٠٠	٢٠٥٨٨	١١٦٦٦	٧٠٠٠	٣
حزب ديني ٢	٢١٠٠٠	١٢٣٥٢	٧٠٠٠	٤٢٠٠	٢
حزب ليبرالي	١١٠٠٠	٦٤٧٠	٣٦٦٦	٢٢٠٠	٠
حزب يساري	٨٠٠٠	٤٧٠٥	٢٦٦٦	١٦٠٠	٠
عدد الاصوات ٧٥٠٠٠			مجموع المقاعد ٥		

جدول رقم (٢)

عبدالجبار الرفاعي يُعيد موضعة الدين في مجاله الأخلاقي - الروحي

منذ نهايات القرن التاسع عشر لم تنقطع الكتابة ولم يتوقف التفكير في دور الدين في حياة المسلمين ، وهل انه سببُ انحطاطهم وتخلفهم أم العكس تماماً، أي ان تواري الدين عن ان يكون محور التشريع والتفكير والتنظيم السياسي والثقافي والإداري ، وحلول ثقافة جديدة متعارضة مع الدين و ذبول التفكير الديني هو السبب في هذا الإنحطاط والتدهور!؟

□ إبراهيم العبادي

على خلفية هذا الجدل وتلك التساؤلات دار محور النشاط السياسي والفكري بين ساع الى المواءمة بين العلم والدين واظهار عدم تعارض الإسلام مع العلم كما فعل المسلم الهندي (السير احمد خان) او ساع الى تنشيط دور الرابطة الاسلامية كجامعة لوحدة المسلمين ورافعة لجهود نهضتهم كما نشط من اجل ذلك السيد جمال الدين الأفغاني وصديقه الشيخ محمد عبدة قبل ان ينفصل عنه ويتبنّى منهج التربية والتعليم كمحور لحل مشاكل التخلف والضعف وسيادة الجهل والخرافة .

بعد ذلك وجدنا علماء نابهين يحاولون استجلاء صورة الدين الاسلامي وتنزيهه مما علق به من توظيف سياسي واجتماعي انتهى به الى مناصرة الاستبداد ورفض التجدد وظهور معارضة في قبول الكشوفات العلمية والنظريات المعرفية كما فعل السيد هبة الدين الشهرستاني والميرزا النائيني وعشرات غيرهما، كما تابعهم الدكتور فهمي جدعان في رسالته (أسس التقدم عند مفكري الإسلام).

في عشرينيات القرن العشرين ومع صدور الكتاب الجدالي المهم للشيخ علي عبدالرازق (الإسلام وأصول الحُكم) في عام ١٩٢٥ أي بعد عام او اكثر من الغاء نظام الخلافة العثماني وتأسيس الجمهورية التركية بنظام علماني يقطع في الكثير من أنظمته وقوانينه ورؤيته مما تعارف عليه الناس وما ارتكزت عليه الثقافة العامة للمسلمين. جاءت خطوة الشيخ الأزهري ومارافقها من ردود فعل عنيفة بمثابة صدمة بين فكر ينحو الى شمولية راسخة تعتقد انها مؤصلة وتدافع عن تمامية الاسلام وبين فكر تنزيهي نقدي يدعو الى استئناف النظر في الكثير من المقولات السائدة والراسخة ذات الاستقرار في البنية الثقافية العامة ،كان من جملة الردود على الغاء نظام السلطنة العثماني تاسيس جمعية الشبان المسلمين في مصر الخديوية بدفع رسمي لمنح السلطة شرعية دينية تبعها بسنوات. (١٩٢٧) تاسيس جماعة الاخوان المسلمين بشعار الاسلام دين ودولة ،عقيدة وشريعة وما لبث ان انتشر هذا الشعار وهذا النمط الفكري في أرجاء واسعة من بلاد المسلمين في حين كان الشيخ أبو الأعلى المودودي في الهند يخط مؤلفاته عن الدستور الاسلامي وحاكمية الاسلام والتناقض الجوهري المفضي الى الكفر حينما يتبنى مسلم نظاماً للسياسة والإدارة لا ينتمي الى الفكر الاسلامي كما سطرته أدبيات فقه الحكومة السلطانية الاسلامي منذ الماوردي وابي يعلى الفرّاء الى ابن تيمية الحراني ، لكن بموازاة ذلك الظهور القوي لجماعات ما عُرف لاحقاً (بالإسلام السياسي) كان فيلسوف هندي مسلم يجوب الحواضر الهندية الاسلامية مبشراً بفكر تجديدي للاسلام لا ينحو منحى سياسيا ، بل يركز على الامتلاء الروحي والتعالي الاخلاقي والسمو الوجداني ويدعو الى أخذ العلم الحديث كعنصر موازٍ في بناء شخصية المسلم دون اقتحامٍ المنطقة الخطرة في التفكير السائد وهي موقف الاسلام من السياسة والادارة والحُكم وهي التي دارت عليها رحى النشاط السياسي والدعوي والصراعات الايديولوجية والفكرية والحزبية وحرّكت مناخ التجاذبات السياسية في منطقتنا ،ايضا كانت التساؤلات على أشدها بشأن مساحة الحضور الديني في المجال السياسي بين مَن يرى ان لأفصل بين الدين والسياسة وبين رافض لهذا الدمج بين مجالين لكل واحد مُنهما مساراته الخاصة ،كان تيار الوعي الاسلامي يصرُّ على ان شرط النهوض والتنمية والاستقلال السياسي والثقافي وقدرة المسلمين على بناء الدولة الناجحة والعادلة والرشيدة متوقف على سيادة المنهج الاسلامي في كل المجالات وان الاستقلال الثقافي والاقتصادي والعلمي والمعرفي منوط بالقطيعة المعرفية مع الفكر والنظريات والرؤى والاجتهادات الاسلامية ،هكذا كان الانقسام الفكري والايديولوجي يتعمق كل يوم في بلاد المسلمين والقطيعة النفسية والثقافية تتجذّر بموقف صراعي عنيف استغلته قوى حاكمة لتبطش بمعارضيها ولتسود أجواء من القتال المجتمعي والتنكيل المسلح العنيف أفضى الى خواء اجتماعي وانهيارات اقتصادية وتراجع خدماتي وتخلف علمي وتمدد الفقر والأمية واتساع الفجوة المعرفية مع الحضارة المعاصرة وخسارة اغلب المعارك الوطنية والقومية وشيوع ظاهرة الحروب الأهلية والانقسام المذهبي والقومي وتدهور السلم الأهلي وظهور ردود الفعل المناوئة لما يُسمى بظاهرة الإحياء الاسلامي او الصحوة الاسلامية التي انتهت بظهور تنظيمات الإرهاب ذات الانتماء للفضاء الاسلامي التي اعلنت حرب التكفير ضد جميع مَن لا يتبنّى فكرها الاحادي ومنهجها المنغلق وسلوكها المتوحش وعدوانيتها المستفزة للفطرة الإنسانية .

> في التحليل الأخير لا تمثل الظاهرة الإرهابية الا حالة انتحار اسلامي داخلي يشي بعجز كبير عن مغادرة القراءة الاحادية واللاتاريخية للنصوص الاسلامية وجمود عقلي كبير واستلاب معرفي ماضوي بشكل أطاح بمقولات تيارات الاسلام السياسي عن صلاحية الاسلام لكل زمان ومكان وظهر ان الاسلام عاجز عن ان يحقق تلك المقولات عمليا وان يحقق للمسلمين كأمة وجماعات وأفراد سلاماً داخلياً واطمئناناً روحياً ويمنع عنهم فتناً مهولة توسعت لتصبح داءً يُهدد السلام العالمي والحضارة المعاصرة ولتظهر الدين وكأنه سلاح دمار شامل لا يتقيد بعرف او قانون بشري أو قيم إنسانية .

في التحليل الأخير لا تمثل الظاهرة الإرهابية الا حالة انتحار اسلامي داخلي يشي بعجز كبير عن مغادرة القراءة الاحادية واللاتاريخية للنصوص الاسلامية وجمود عقلي كبير واستلاب معرفي ماضوي بشكل أطاح بمقولات تيارات الاسلام السياسي عن صلاحية الاسلام لكل زمان ومكان وظهر ان الاسلام عاجز عن ان يحقق تلك المقولات عمليا وان يحقق للمسلمين كأمة وجماعات وأفراد سلاماً داخلياً واطمئناناً روحياً ويمنع عنهم فتناً مهولة توسعت لتصبح داءً يُهدد السلام العالمي والحضارة المعاصرة ولتظهر الدين وكأنه سلاح دمار شامل لا يتقيد بعرف او قانون بشري أو قيم إنسانية .

في الرصد الدقيق بدأت تتمظهر ظواهر الإلحاد والعدمية والخواء الروحي وانطلق نقاش معمق عن دور الدين في حياة المسلمين اذا كانت تجلياته السياسية والصحوية أفضت الى هذا الدمار الواسع وتفشي موائد الذبح وولائم التوحش والانحطاط المتعدد الأشكال.

تبدو الحاجة ملحة الى فكر نقدي ومراجعات فكرية جادة وصراحة جريئة للبحث عن الجذور الفكرية والمعرفية والسياسية لهذه الظواهر المتعارضة والتي ترجع الى السوأل الذي أثرناه: ما مدى مسؤولية الفكر الشمولي الذي انتشر في كل هذا الذي حصل ويحصل؟ والى أي مدى ساهم اقحام الدين في مجالات غير مجالاته الأصلية في ظهور هذه الظواهر غير القابلة للسيطرة ؟ وهل كان تسيس الدين او تدين السياسة هي العوامل الفاعلة في المآلات الدامية التي نعيشها ؟ وما القراءة العقلانية الناجعة للدين والايمان التي بامكانها ان تعالج مشكلات العولمة ومرحلة ما بعد الحداثة بعد مرحلة الحداثة الغربية التي أقصت الدين وانتقصت من شأن الإيمان وأنتجت وأولدت كل ردات الفعل الدامية التي حملت شعار الدفاع عن المقدس وسمو المقدسات حتى أضحى القتل والانتحار باسم الله مقدساً يستقطب الآلاف ويعبِّد طريقاً واسعة نحو الهاوية؟

في ظل هذا الجدل الواسع الذي يحتدم في الساحة الثقافية تأتي مساهمات الدكتور عبدالجبار الرفاعي لتقدم زاداً معرفياً مهماً في لحظة تاريخية خطيرة ،وهي مساهمات تمثل خلاصة تجارب شخصية وحوارات فكرية معمّقة ورحلة عمل طويلة انفتحت على قراءات واعية للموروث الاسلامي بمدارسه المتعددة والفكر العالمي وما أنتجته عقول مفكرين مسلمين بدأوا يستأنفون النظر في الكثير من المفاهيم والمقولات الدينية ، الدكتور الرفاعي صدم الأوساط الثقافية بمنجز كبير متحرراً من قيود تاريخه الشخصي ومجال اشتغالاته البحثية والمهنية ، متبنيا منهج تفكيك المقولات القارة في قعر التفكير الاسلامي السائد عندما اصدر كتابا جريئا بُسمى (الدين والظمأ الانطولوجي) ، ما أقدم عليه الدكتور الرفاعي وهو يقدم الطبعة الثانية للكتاب في غضون عام واحد يجعلنا نحتفي بمادة حوار وبحث ومساءلة جادة وعميقة لما استقر في أذهان الغالبية الساحقة من المسلمين عن الجوهري والفاعل والمقصود من رسالة الدين في حياة الانسان وبين مساحاته وحدوده المفترضة. إن التعاطي مع هذه المقولات والأفكار من شأنه ان يحرِّك الكثير من المياه الراكدة ويستأنف النقاش في مآلات التفكير الديني وتجلياته الراهنة ،بما ينتظم ضمن سلسلة طويلة من التفكير في الدين ودوره في حياة الانسان حيث الجدل الصاخب بين ناكر لهذا الدور ومتجاوز لحاجات الانسان وظمئه الوجودي للمقدس وللايمان وللدين ، وبين متوسع في هذا الدور لدرجة أدخل الايمان والدين في مجالات غير مجالاته المفترضة ما حمّل الدين وظيفة استخدمت كاداة للصراع ولنفي الآخر والحط من كرامته واشاع الكراهية والعنف والقتل المقدس!!؟

استخدامات غريبة للذهب.. أوراق مرحاض وجبنة ذهبية

عُرف الذهب بأنه معدنٌ ثمينٌ منذ قديم الزمان، إذ استخدم لصناعة الحلي والعملات، إلا أن البذخ وصل اليوم مرحلة جعلت البعض يستخدمه في صناعة أدوات غريبة، بعضها قد لا تستحق أن يُهدر هذا المعدن الثمين في صناعتها.

وذكر موقع «هافينغتون بوست» أن شركة أسترالية تحمل اسم «ذا تويليت مان» أنتجت اوراق مرحاض مصنوعة من ألياف ذهبية مكونة من ثلاث طبقات، من عيار ٢٢ قيراطاً، وعند استعمال هذا الورق الذي تصل قيمته إلى مليون و٣٧٦ ألفاً و ٩٠٠ دولار، تتساقط رقائق الذهب على الأرضية.

كذلك قام رجل هندي ثري جداً بتصميم قميص من الذهب بلغت تكلفته ٢٤٠ ألف دولار، ويتكون القميص من ثلاثة كيلوغرامات من الذهب، وعمل على صناعته فريق مكوّن من ١٥ صائغ الذهب الذين عملوا على تصميمه لمدة ١٦ ساعة يومياً ولأسبوعين.

يذكر أن هدف الرجل من اقتناء هذا القميص هو جذب انتباه السيدات إليه، معتقداً أنهن لن يقاومن إغراء الذهب.

وعمل المصمم الكوري دايسونغ كيم على إنتاج أقلام ذهبية مطلية بالذهب من عيار ٢٤ قيراطاً، ووصلت تكلفة القلم الواحد إلى ٢٠ دولاراً.

وعملت شركة «إليكسيا فيوستين» على تصنيع مشروب ليمون يحتوي على رقائق الذهب من عيار ٢٤ قيراطاً، استناداً إلى فكرة قدمها لهم أحد العملاء في دبي.

وقامت شركة شركة «آرت نيوفيرنال» الإيطالية في عام ٢٠١٠، بصناعة نعش من الذهب عيار ٢٤ قيراطاً، وبلغت تكلفته ٢٠٠ ألف دولار، ويأتي مرفقاً بهاتف متحرك أيضاً.

وتعمد شركة المجوهرات اليابانية «جينزا تاناكا» إلى صناعة أدوات غير عادية من الذهب، إذ أنها عملت على صناعة شجرة عيد ميلاد ذهبية، وهي أغلى شجرة عيد ميلاد في العالم، وتصل تكلفتها إلى مليوني دولار، واستخدم فيها ١٢ كيلوغراماً من الذهب الخالص.

ويوجد أيضاً آيس كريم بالذهب، ويصنع من فانيليا خاصة من مدغشقر، ومن أفخر انواع الشوكولاتة الفنزويلية، ويأتي ملفوفاً بأوراق الذهب القابلة للأكل من عيار ٢٣ قيراطاً، وتصل تكلفته إلى ألف دولار ويتم حجزه قبل شرائه بـ ٤٨ ساعة.

وأخيراً، عملت شركة بريطانية على تصنيع جبنة مزيّنة برقائق الذهب القابلة للأكل، واسمها «لونج كلاوسن»، وتبلغ تكلفة القطعة الواحدة التي يصل وزنها إلى ١٠٠ غرام، إلى ٩٥ دولاراً، ما يجعلها أغلى أنواع الجبن.

ماريا كاري تحاول إنقاذ مستقبلها الفني

نيويورك / أ.ف.ب

لجأت النجمة الأمريكية ماريا كاري لحبيبها السابق جيمس باكر ، بعد أن شعرت بالندم تجاهه، خاصة وأن تاريخها ومستقبلها الفني مهددٌ بعد الحفل الكارثي الذي قامت بإحيائه في ليلة رأس السنة.

وحسب ما نشرته صحيفة ديلي ميل البريطانية، أن النجمة ماريا كاري قررت أن تلجأ لحبيبها السابق جيمس باكر بعد أن شعرت أن مستقبلها الفني في خطر، بسبب الحفل الذي أحيته ليلة رأس السنة والذي أطلقت عليه الصحف الأجنبية حفل كارثي بسبب ما حدث على المسرح من انقطاع الصوت بينها وبين راقصي فريقها مما أفسد العرض الغنائي، وكان لجوء ماريا لحبيبها السابق بسبب إدراكها جيدا بأنه رجل أعمال ناجح ويعلم جيدا كيف يُدير مشروعا تجاريا لذلك فهو منقذها الوحيد حاليا بعد أن أصبحت مهددة بضياع مستقبلها الفني.

على صعيد آخر تحدث المتحدثون الإعلاميون للنجمة ماريا كاري مؤكدين أنها ليست على اتصال بحبيبها السابق، ولم تلجأ له لمساعدتها في هذه الورطة!

امس الاثنين صادف "أتعس" أيام السنة

واشنطن / أ.ف.ب

يعتقد العديد من الناس حول العالم وبخاصة في الولايات المتحدة الأميركية والدول الأوروبية، أن يوم امس الاثنين ١٦ كانون الثاني (يناير) هو أكثر أيام السنة كآبة.

ويطلق على اليوم اسم "الاثنين الأزرق"، ويعترف به العديد من الناس حول العالم سنوياً، على الرغم من عدم وجود أي دليل علمي يؤكد صحة هذه المعتقدات، بحسب صحيفة "ميرور" البريطانية.

ويبدأ غالباً الناس بالاكتشاف أن السنة الجديدة لن تختلف بشكل كبير عن سابقاتها في منتصف الشهر الأول، ويصابون بالإحباط والاكتئاب.

وكان العالم النفسي كليف آرنال أول من أطلق مصطلح "الاثنين الأزرق" في عام ٢٠٠٥ على ثالث يوم اثنين في الشهر الأول من السنة، إلا أنه أوضح أنه يمكن أن يصادف أول يوم اثنين في الشهر أو الثاني.

ويزعم آرنال أنه حدد أتعس أيام السنة من خلال معادلة رياضية، كما قام بحساب أسعد أيام السنة وهو ٢٤ من شهر حزيران (يونيو)، حسب قوله.

وأوضح آرنال أن المعادلة الحسابية التي ستخدمها تخللتها عوامل عدة منها الطقس والديون والوقت الماضي على موسم العطلات، والفشل في تحقيق أهداف السنة الجديدة وغيرها

سقط من أطول برج بأوروبا .. واللوم على "سيلفي"

موسكو / أ.ف.ب

سقط مراهق من الدور الـ٨٦ في أطول برج في القارة الأوروبية، حيث قالت تقارير إنه كان يلتقط صورة ذاتية (سيلفي). ووقع ألكسندر (١٨ عاما) على سيارة مرسيدس كانت تصطف أسفل ناطحة سحاب للتزلج في العاصمة الروسية موسكو.

وأوردت التقارير الروسية روايتين مختلفتين لملابسات مأساة سقوط الطالب، ففي الوقت الذي قال فيه البعض إنه سقط بينما كان يلتقط صورة سيلفي قال البعض الآخر إنه تشاجر مع أبيه ثم انتحر بالقفز من على مدرج لهبوط الطائرات العمودية في برج أوكو. و"أوكو" -كلمة تعني باللغة الروسية العين- يعد أطول ناطحة سحاب في أوروبا، بطول يبلغ ٣٥٤ مترا.

ونقلت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية عن مصدر من هيئة الإسعاف في موسكو قوله إن شابا سقط من الدور الـ٨٦ من برج "أوكو" في مدينة موسكو.

وأضاف "سقط على سيارة مرسيدس كان تصطف في موقف للسيارات".

وتابع "ما يقال إن الشاب حاول التقاط سيلفي، وكان بصحبة والده في حلبة تزلج".

لكن الموقع الإخباري "life.ru" نقل عن شاهد عيان قوله "الناس قالوا إن مشادة نشبت بين الشاب وأبيه". وذكر الموقع أنه "في ظل احتدام النقاش هرول ألسكندر إلى مهبط للطائرات العمودية وقفز"!

تعرفوا إلى "المدينة المحرَّمة" في الصين

تستقبل "المدينة المحرمة" في العاصمة الصينية بكين سنوياً ملايين الزوار، الذين يستمتعون بالتواجد في مكان كان محرماً على العامة لقرون، عندما كان مقراً لأباطرة الصين المتعاقبين. ويُطلق اسم "المدينة المحرمة" على القصر الإمبراطوري الذي أقام فيه ٢٤ إمبراطوراً صينياً، على مدار ٦٠٠ عام، واكتسب اسمه من الإجراءات الأمنية المشددة، التي كانت تُتخذ لحماية الأباطرة القاطنين فيه.

بكين / وكالات

وتقع المدينة المحرمة على مساحة ٧٢٠ ألف متر مربع، وبدأ بناؤها خلال عهد أسرة "مينغ" الصينية الحاكمة، عام ١٤٠٦، وفقاً للوثائق التاريخية، واستمر ١٤ عاماً، وشارك فيه نحو مليون عامل، وتم إحضار مستلزمات البناء من جميع أنحاء الصين، وأصبحت المدينة متحفاً منذ عام ١٩٢٥. وتعد المدينة واحدة من بين أكبر ٦ قصور في العالم، كما أنها أحد أكبر الآثار التاريخية المبنية من الخشب، ويوجد فيها مليون قطعة أثرية تظهر التاريخ والثقافة الصينية، وتمثل سدس الآثار التاريخية الموجودة في جميع أنحاء الصين. وضمن الإجراءات الأمنية لحماية المدينة المحرمة، تحاط المدينة بقنوات مائية يتراوح عرضها بين ٣٠ و٥٠ متراً، بحيث لا ترتبط المدينة بالبر سوى عبر بواباتها. كما تحفل أرضية المدينة بكتل حجرية تمتد لعدة أمتار تحت الأرض، لتحول دون تسلل الأعداء إلى المدينة من خلال أنفاق يحفرونها تحت الأرض.

ويلفت النظر خلو المدينة من الأشجار، ما عدا قسم صغير يعد الحمام الخاص للإمبراطور، ويرجع سبب ذلك إلى الإجراءات الأمنية أيضا وذلك للحيلولة دون تسلل الأعداء للمدينة مختبئين خلف الأشجار. وتمتد الإجراءات الأمنية لتشمل كيفية نوم الإمبراطور أيضاً، حيث كان الإمبراطور ينام كل يوم في غرفة مختلفة، ولا يعرف سوى حرسه الخاص، الغرفة التي ينام فيها.

وبرغم أن تحكم الإجراءات الأمنية في العديد من مناحي الحياة في المدينة قد يبدو مثيرا للضيق، إلا أن تلك الإجراءات أفلحت في النهاية في تحقيق هدفها، حيث لم يسجل التاريخ مقتل أي إمبراطور داخل المدينة المحرمة.

وتوجد أربع بوابات للمدينة في جهات الشمال والجنوب والشرق والغرب، كما توجد أبراج مراقبة في زوايا جدران المدينة الضخمة، تتيح مراقبة المنطقة المحيطة باستمرار.

وتمتلئ المدينة بتماثيل وصور لحيوانات حقيقية وأسطورية، يأتي على رأسها التنين، الحيوان الأسطوري الذي يرمز للقوة والمكانة، والذي تنتشر تماثيله ورسوماته في أنحاء المدينة لدرجة لا يعرف العدد الإجمالي لها. وتنتشر تماثيل ورسومات التنين حول قنوات المياه، وعلى أسقف مباني المدينة، وعلى قطع الزينة الرخامية. ويختلف عدد تماثيل التنين فوق أسقف المباني وفقا لمكانة من يقطنها، حيث تستقر ١٠ منها، فوق سقف مقر إقامة الإمبراطور، ويتناقص العدد تدريجيا فوق أماكن إقامة الإمبراطورة، ورجال الدولة حسب رتبهم. ومنذ تحول المدينة التي تقع بجانب ميدان تيانانمن في العاصمة بكين، إلى متحف، يؤمها الراغبون في التعرف إلى أسرارها المحرمة، ويزور المدينة أكثر من ١٠ ملايين شخص سنويا، وزارها العام الماضي ١٦ مليون سائح. وأدرجت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، المدينة المحرمة في قائمة التراث الثقافي العالمي عام ١٩٨٧، وسجلتها كأحد أكبر المباني الخشبية الأثرية الباقية في العصر الحالي. ولا يسمح للزوار بالتجول في معظم أقسام المدينة، وإنما يتاح لهم مشاهدتها من الخارج. ويسمح فقط للزوار المهمين بدخول الصالة الكبرى ومعظم الغرف، وذلك للحفاظ على الآثار التاريخية الموجودة بها.

17 حدث في مثل هذا اليوم

اغتيال رستم حيدر

فوجئ الشعب العراقي في مثل هذا اليوم من عام ١٩٤٠ ببيان للحكومة العراقية يعلن فيه عن محاولة لاغتيال وزير المالية رستم حيدر في مكتبه الرسمي . اذ دخل عليه احد مفوضي الشرطة المفصولين ويدعى حسين فوزي توفيق ورماه عددا من الطلقات النارية وأصابه بجرح بليغ . ونُقل الوزير الى المستشفى ، غير انه انتقل الى جوار الله بعد ثلاثة أيام . فشيع تشييعا مهيبا ودُفن في المقبرة الملكية ببغداد ، تقديرا لصلته الوطيدة بالملك فيصل الأول . أدى الخلاف داخل مجلس الوزراء حول التحقيق مع القاتل الى استقالة الوزارة برئاسة نوري السعيد بعد أيام ، ليكون ذلك فاتحة الأحداث المثيرة التي أدت في النهاية الى الحرب العراقية البريطانية في آيار ١٩٤١ . وقد تباينت الآراء حول سبب مقتل رستم حيدر ، هل هو عمل شخصي أم وراءه أغراض سياسية ؟ فقد أقدمت السلطة بسرعة على اعتقال عدد من الشخصيات التي كانت تجاهر بالعداء لنوري السعيد ، فرستم حيدر لبناني الأصل وعمل بمعية فيصل الأول قبل تأسيس الدولة العراقية وجاء مع فيصل الى العراق وتولى منصب رئيس الديوان الملكي لسنوات عديدة ، وعُرف بالحكمة والاعتدال والرصانة ، فكان اغتياله موضع دهشة الجميع . ويعتقد الكثيرون انها حادثة جنائية عادية ، بينما اعتقد آخرون ان وراءها عوامل سياسية ، وأراد نوري السعيد جعلها جريمة سياسية لضرب خصومه ، مستندا الى انها جرت في موقع رسمي . وذكر حاكم التحقيق فيها جميل الأورفلي في مذكراته ان نوري السعيد قصد القاتل في سجنه واختلى به ، وقيل ان القاتل هتف أثناء حكم الإعدام به بحياة هتلر وسقوط نوري السعيد . كما ان المحكمة برأت ساحة المتهمين كافة .

حظك هذا اليوم

الحمل (٢١ آذار - ١٩ نيسان)
أصحاب برج الحمل حظك لليوم مهنياً: يظهر أمامك الكثير من التحديات في العمل التي تحاول أن تجد حلول لها عاطفياً: اصبر على الحبيب فأنت تعلم أنه يمر بمرحلة صعبة.

الثور (٢٠ نيسان- ٢٠ أيار)
أصحاب برج الثور حظك لليوم مهنياً: تكتشف الكثير من الأمور التي كانت تبدو غير واضحه في العمل وتعمل على فهمها عاطفياً: راقب سلوكك جيداً ولا تستفز الحبيب بتصرفاتك.

الجوزاء (٢١ ايار - ٢١ حزيران)
أصحاب برج الجوزاء حظك لليوم مهنياً: تشعر بالاستقرار في عملك وأن الأمور تسير كما تريد عاطفياً: تطمئن الى الحبيب وتفتح له قلبك وتخبره بحقيقة مشاعرك.

السرطان (٢٢حزيران- ٢٢ تموز)
أصحاب برج السرطان حظك لليوم مهنياً: لا تتصرف بطيش وتعامل مع الأمور بهدوء كي لا تقع في عواقب أنت بغنى عنها عاطفياً: تقوى علاقتك العاطفية مع الحبيب وتقرب المسافة بينكما.

الاسد (٢٣ تموز - ٢٢ آب)
أصحاب برج الأسد حظك لليوم مهنياً: تتلقى الكثير من المديح والثناء على الجهود التي بذلتها في العمل عاطفياً: لا تتطرف الى رأيك واستمع الى وجهة نظر الحبيب.

العذراء (٢٣ اب - ٢٢ أيلول)
اصحاب برج العذراء حظك لليوم مهنياً: تتمتع بالكثير من الحيوية والنشاط اليوم الذى يدفعك الى أداء كافة مهامك على أكمل وجه عاطفياً: لا تحمل الحبيب كافة أخطاء العلاقة فأنت مسؤول عنها أيضا.

الميزان (٢٣ ايلول- ٢٣ تشرين ١)
أصحاب برج الميزان حظك لليوم مهنياً: تبدو واثقاً اليوم بقراراتك وخطواتك في العمل وتتخذ قرارات صحيحة عاطفياً: عليك أن تحمي استقرارك وعلاقتك مع الحبيب.

العقرب (٢٤تشرين١ -٢٢ تشرين٢)
أصحاب برج العقرب حظك لليوم مهنياً: تجاوب مع التغيرات الجديدة في العمل ولا تعارضها عاطفياً: لا تسمح لأحد أن يفسد علاقتك مع الحبيب.

القوس(٢٣ تشرين٢ - ٢١ كانون١)
أصحاب برج القوس حظك لليوم مهنياً: تتاح لك الكثير من الفرص الاستثنائية حاول أن تستغلها عاطفياً: لا تغامر وتراهن على محبة الحبيب لك.

الجدي (٢٢ كانون١-١٩كانون٢)
أصحاب برج الجدي حظك لليوم مهنياً: أجواء متوتره تعيشها اليوم كن حذراً منها وتعامل مع الأمور بهدوء عاطفياً: لا تتراجع عن التزاماتك تجاه الحبيب.

الدلو (٢٠ كانون٢ - ١٨ شباط)
أصحاب برج الدلو حظك لليوم مهنياً: قد تضطر اليوم الى التعامل مع أمور لا تحبها اليوم في العمل عاطفياً: تدخلاتك الكثيره في شؤون الحبيب تزعجه.

الحوت (١٩ شباط - ٢٠ آذار)
أصحاب برج الحوت حظك لليوم مهنياً: انظر الى الأمور بطريقة مختلفة ولا تتمسك برأيك عاطفياً: لا تفسد علاقتك مع الحبيب وتدع الشكوك تتسلّل اليها.

برامج قناة المدى الفضائية لهذا اليوم

استديو الموصل
تعرض يوميا ١٣:٠٠

مسلسل تاجر السعادة
يعرض يوميا ١٤:٠٠
يعاد يومياً ٠١:٠٠

نشرة اخبار الظهيرة
تعرض يوميا ١٥:٠٠

ناس وحكومة
من الاحد الى الخميس ١٨:٠٠ ويعاد من الاثنين الى الجمعة ٠٢:٠٠

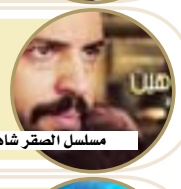
مسلسل الصقر شاهين
يعرض يوميا ١٩:٠٠
يعاد يومياً ١٢:٠٠

نشرة اخبار المساء
يوميا ٢٠:٠٠ وتعاد ٠٠:٠٠

العراق هذا المساء
من الاحد الى الخميس ٢١:٠٠- يعاد من الاثنين الى الجمعة ١١:٠٠

المدى استاديوم
من الاحد الى الخميس ٢٢:٣٠ ويعاد من الاثنين الى الجمعة ١٦:٠٠

برنامج شاهين ليه
من الاحد الى الاربعاء الساعه ٢٢:٣٠ويعاد من الاثنين الى الخميس الساعه ١٧:٠٠

المدى
Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
17 January 2017
Follow Us
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

كاركاتير بسام فرج

اقرأ

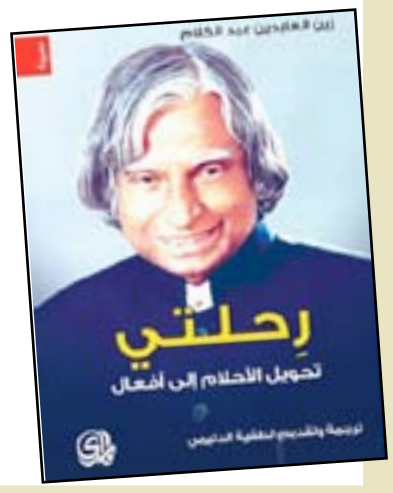

رحلتي

نشر الدكتور زين العابدين عبد الكلام هذه المذكرات (رحلتي : تحويل الأحلام إلى أفعال) الصادرة عن دار المدى ترجمة لطفية الدليمي عام ٢٠١٣ ، ويمكن النظر إلى هذا الكتاب – المذكرات على أنه استذكارات جميلة لتفاصيل صغيرة حيث نستشعر في هذه المذكرات ذلك الحس الروحاني السامي إزاء الناس والطبيعة والزمن كما نتلمس العاطفة الجياشة التي تملأ روح الكاتب وعقله وهو يأتي على ذكر تفاصيل من طفولته وصباه ساهمت في تشكيل وعيه المبكر وشخصيته الإيثارية ذات الطموحات الملحمية العابرة للذات والساعية لتكريس الهند كقوة عظمى على الساحة العالمية .

تمتاز هذه المذكرات بغلبة الطابع الحميمي فيها وتركيزها على الجوانب الإنسانية النبيلة التي تعدّ ضرورة لازمة تفرضها متطلبات العيش وإدامة الحياة في البيئات الفقيرة من العالم.

✸حرصت الفنانة دنيا سمير غانم على الاحتفال بعيد ميلاد والدها الفنان الكوميدي الكبير سمير غانم، وإتاحة الفرصة للجمهور للاحتفال بهذه المناسبة. ونشرت دنيا عبر حسابها الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي "انستجرام" صورة تجمعها بوالدها، وعلقت عليها قائلة: "كل سنة وإنت طيب يا أجمل حاجة في حياتي، ربنا يخليك لينا ويديك الصحة يارب". وحظيت الصورة بآلاف الإعجابات ومئات التعليقات التي وردت من جمهور دنيا الذي تمنى لوادها الصحة والعافية، ولها بالنجاح والتميز في أعمالها الفنية القادمة.

✸نشرت على مواقع التواصل الاجتماعي مجموعة صور لنجوم ونجمات دخلوا في علاقات حب تشهدها هولويود .

✸ نفى الفنان المصري أحمد حاتم بـ ما تردد على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" حول خروجه مع الطالبة الأولى على الجمهورية، مشيرًا إلى أن هناك أشخاصاً ينتحلون شخصيته بحسابات مزيفة ويتحدثون باسمه إلى الجميع. وقد تردد مؤخراً على "الفيس بوك"، خبر على حساب مزيف يحمل اسم الفنان أحمد حاتم وكان نصه "أنا لسه عند وعدي الطالبة اللي هتطلع الأولى على الجمهورية هخرج معاها يوم بجد".

أنجلينا جولي

غارقة بالمهامّ وقلقة طوال الوقت

□ نيويورك / أ. ف. ب

أكد أحد المصادر المقربة من النجمة أنجلينا جولي بأنها تعاني من صعوبة في تسيير الأمور بالمنزل بعد تمسكها بحضانة أطفالها الستة وادعاءات على النجم براد بيت بسوء معاملة الأطفال.

وصرّح أحد المقربين من أنجيلينا لمجلة OK : "لا تقر أنجلينا جولي بذلك عادة، لكن براد بيت كان يساعد كثيراً، في أمور مثل فضّ الشجار، والقراءة للصغار. كما كان يعد لهم الطعام أيضاً". هذا الحديث جاء في تقرير نشره موقع Hollywood Life، وأضاف المصدر :"هي الآن مضطرة لفعل كل شيء بنفسها، ولذا أصبحت غارقة في المهام وقلقة طوال الوقت. وبين هذا والتخطيط للطلاق، هي لا تنام إلا قليلاً ولا تأكل".

أصالة تردّ على جورج وسوف بعد هجومه عليها

□ القاهرة / أ. ش.أ

ردّت الفنانة أصالة على الفنان جورج وسوف الذي هاجمها أخيراً واتهمها بالخيانة ناعتاً إياها بـ"الفاجرة"، وذلك عبر حسابها الخاص على أحد مواقع التواصل الاجتماعي معلقة :"لأنّني أخاف عليه وأحترم تاريخه ولا أقوى على جرحه فقد كان صديقاً لأغلى ما عندي (بابا)، لن أردّ ومن كلّ قلبي أسامحه، بل وأدعو له بالتوفيق".

وكان وسوف قد أطلّ ضيفاً على برنامج "عائشة" على قناة "التاسعة" التونسية يوم الجمعة وشنّ خلال الحلقة، هجوماً على أصالة، ووصفها بـ"الفاجرة"، مشيراً الى أنّها "فاكرة نفسها أن الله خلقها ومش خالق غيرها.. هي الخاسرة".

وردّاً على سؤال المقدّمة، أجاب "أصالة خسرت وطنها، بيتها"، لافتاً الى أنّ "الذي يشلح ثيابه يبرد".

وكشف أنّها "أهانت بلدها. هيدول ناس نكرة من الزبالة. وكلّ واحد يدفع ثمن أعماله"

هل تصبح شاكيرا العدوّ الأكبر لجماهير برشلونة؟

□ مدريد / أ ف

يبدو أن المغنية الكولومبية الشهيرة شاكيرا قد تتحول من معشوقة جماهير نادي برشلونة في الوقت الحالي إلى عدوة جماهير النادي الإسباني. فقد أكدت تقارير صحفية أن شاكيرا لديها رغبة في رحيل صديقها جيرارد بيكيه عن فريق ملعب كامب نو وذلك بسبب الضغوطات الكبيرة التي يتعرض لها اللاعب في الوقت الحالي.

ويعاني بيكيه من خلاف مع إدارة ناديه التي طالبت بالتوقف عن انتقاد الحكام بجانب التقارير التي تؤكد شعوره بالغضب بسبب عدم نيله الدعم المطلوب من قبل ناديه في أزمته مع التحكيم الإسباني في بداية ٢٠١٧.

وأشارت التقارير إلى أن شاكيرا تعتقد أنه من الأفضل لصديقها بيكيه أن يقضي السنوات الأخيرة من مسيرته الكروية في هدوء بعيدا عن الأجواء المشحونة في إسبانيا حيث تفضل أن ينتقل للعاصمة البريطانية لندن سواء من خلال تشيلسي أو آرسنال.

توبا بويوكستون أفضل نجمة لعام ٢٠١٦ في تركيا

حصدت الممثلة التركية توبا بويوكستون لقب "أفضل نجمة لعام ٢٠١٦" في استفتاء أجراه موقع gecce التركي حيث حصدت على أعلى نسبة تصويت من قبل الجمهور.

يذكر بأن النجمة التركية توبا بويوكستون حققت عدة نجاحات في الفترة الماضية من خلال مشاركتها في بطولة مسلسلي "العشق الأسود" و"جسور وجميلة" من جانب آخر نشرت صحيفة "اليوم" التركية تصريحاً خاصاً من الممثلة توبا بيوكستون رداً على أخبار طلاقها من زوجها ووالد توأميها مايا وتوبراك الممثل أونور صايلاك، أنّهما تجاوزا معاً الأزمة الزوجية بينهما. وأكّدت توبا في تصريحها أنّه لا يوجد طلاق في الأفق، وأنّ كل شيء بينهما على ما يرام.

وقد شك بعض محبيها بصحة التصريح، ومن أنّه صادر عنها فعلاً لمرور أسابيع طويلة لم يظهر الزوجان توبا وأونور معاً في الأماكن العامة، واعتبروا أن انشغاله بتصوير "أنت وطني" ذريعة لأنّ أبطال العمل يشاهدون باستمرار في الأماكن العامّة رغم أن مشاهدهم أكثر من مشاهده.

العمود الثامن

▪ علي حسين
ali.H@almadapaper.net

لماذا تتحرّش النساء بالسادة النواب ؟!

يوميّاً أسمع في مكان العمل أو في المقهى تعليقات يعتقد أصحابها وهم محقون بالتأكيد ، من إنني أشكو وأولول ، لكنني عاجز عن تقديم بديل لما موجود على أرض الواقع ، ولأنني مثل معظم العراقيين لا حول لي ولا قوة ، لاأملك إلّا أن أكتب وأقترح ، وأحيانا أتفلسف ، ومحاولاتي بسيطة لاتحتاج إلى تنظيرات من عيّنة حكومة الأغلبيّة التي ينادي بها النائب صلاح عبد الرزاق ، أو مفاجأة لقاء وردي التي فجّرتها أمس من أنّ صالح المطلك يمثّل التيار الليبرالي في العراق ، أوإلى نظرية في الحكم الرشيد التي يطرحها هذه الايام محمود المشهداني صاحب العبارة المأثورة " شعب دايخ " ، بل إلى سياسيين يعرفون معنى مخافة الضمير ، منذ أيام ونحن نتابع معركة كسر العظم داخل مجلس محافظة بغداد ، وهي بالمناسبة معركة ليست من أجل الخدمات ، أو لمناقشة التفجيرات التي تحاصر أهالي بغداد حتى في منامهم ، المعركة عزيزي القارئ بين قوى سياسية اختلفت على " طعم " الكعكة البغدادية .

ثار غضب معظم ساستنا من لافتات رُفعت في التظاهرات تطالب بإرساء أسس دولة مدنية ، وتتهم الاحزاب الحاكمة بأنها تقف وراء خراب العراق .وهذا ليس سرّاً، وإنما الخراب والقتل على الهوية وسرقة أموال الدولة ونشر الطائفية وتشجيع المحاصصة، قاعدة معمول بها منذ أكثر من عشر سنوات، كم قُتل وُشرِّد من العراقيين خلال السنوات الماضية؟ لا توجد إحصاءات دقيقة، لعلّ ذلك يعطي القارئ العزيز والمعترضين ، فكرة عن القيمة التي وصل إليها الإنسان العراقي خلال حكم الساسة "المتّقين" ، فعندما عندما نجد نواباً في البرلمان مثل " عمار طعمة " ورياض غريب و عباس البياتي يعترضون على تشريع قانون يعالج مشكلة العنف الأسري عليك ان تسأل لماذا ياسادة ياكرام ؟ وسيجيبونك بكلّ أريحيّة ، لأنه يخالف مبادئ الإسلام والتقاليد والأعراف ،. طبعاً لست خبيراً في الفقه الإسلامي ولا التشريعات العشائرية ، لكنّي قرأت في سيرة الشيخ محمد رضا الشبيبي ، وهو العالم الجليل ، أنه قدّم في العهد الملكي مشروعا لقانون يُجرِّم اضطهاد المرأة وتعنيفها . وأتمنى أن يثبت لي السادة النواب المعترضون أنّ الشيخ الشبيبي لم يكن رجلاً عالماً في الدين والفقه والسياسة .

ثلاثي البرلمان اللطيف ، ومعه العشرات من نواب الأحزاب الدينية بفرعيها السُّني والشيعي ، هم مخلصون لتربية حزبية جعلت منهم تروساً في ماكينة قهر المرأة باسم الفضيلة والدين ، فهؤلاء جميعاً يرون في المرأة " ضلع أعوج " يجب تقويمه ، وهي نظرية لايؤمن بها رجال البرلمان ، وإنما نوع من التفكير تعبّر عنه نسوة البرلمان أيضا .

السادة الثلاثي العزيز أكملوا عروضكَم ، فأنتم خير مُمثّلين لتربية السمع والطاعة ، أنتم الكائنات المثالية التي صنعها العهد الجديد ووضع عليها علامة : صُنع في برلمان جمهورية العراق .

كرسيّ الاعتراف

نسمة سليم : اسير على خطى أمل طه

□ بغداد / المدى

فنانة كوميديّة من طراز خاص،شكلت حضورها الفني على شاشة التلفزيون المحلي بطريقتها المحببة في الأداء ، بدأت مشوارها منذ عام ٢٠٠٧ وتركت بصمة واضحة مع نجوم الفن العراقي وخاصة في مجال الكوميديا، وتعتقد هي وفقاً لرأيها الشخصي أن الصدفة لعبت الدور الاول في دخولها هذا الوسط، الفنانة نسمة سليم ستتحدث لنا عن نفسها أكثر من خلال فقرة كرسيّ الاعتراف.

١) إذا أردتِ أن تضعي عنواناً لحكايتكِ ، فماذا تختارين؟

– الصدفة.

٢) هل هناك خطأ كبير ارتكبتِه في مجال عملك؟

– لايوجد خطأ كبير بهذا المعنى، فأنا أعتني للغاية باختياراتي، ولكن ما يقال عن أني أشبه الفنانة الكبيرة الراحلة أمل طه، فأنا برأيي أنني أتمنى أن اكون جزءاً من الفنانة الراحلة وأنا أسير على خطاها، ولكني مؤمنة ايضاً أن لكل منا لونه وأسلوبه ولايمكن لشخص ان يسدّ محل شخص آخر.

٣) هل تتحسّرين على الماضي ؟

– الماضي جميل، ويستحق أن أتحسر عليه، خصوصاً أني في الماضي كنت حرة أكثر ،لأني لم أكن معروفة ،كما الآن.

٤) مَن يسكن قلبكِ في هذه اللحظة؟

– عائلتي مؤكداً.

٥) هل ندمتِ على أشياء في حياتك ؟

– نعم قد أكون ندمت على فرص عمل أضعتها، أو فرص سفر أضعتها أيضا.

٦) هل تملكين الجرأة على البوح بأسرارك ؟

– أحب أن أحتفظ بأسراري لنفسي، إلا بعض الأسرار التي يمكن البوح بها.

٧) هل تعتقدين أنّ حظكِ سيّئ؟

–لا على العكس حظي جيد جداً.

٨) مستحيل أنساكِ لمن تقولينها ؟

– لحبيبي.

٩)هل أنتِ راضية عن نفسك؟

– الحمد لله طبعا راضية.

١٠) أول ما يلفت انتباهك في الشخص، وآخر ما يلفت انتباهكِ به؟

– ثقافة الشخص وأناقته هما أول ما يلفتان انتباهي.

١١) عادة تفعلينها دائما ولم تتركيها حتى الآن؟

–طيبة قلبي.

١٢) إذا منحت فرصة لحكم العراق ليوم واحد ما هو القرار الذي ستتخذينه ؟

– العدالة.

صباح المدى

□ ضياء سالم

الكاتب الدرامي ومعد البرامج، يُضيّفه ملتقى الإذعيين والتلفزيونيين في الاتحاد العام للأدباء والكتّاب في العراق وذلك للحديث عن تجربته مساء اليوم الثلاثاء على قاعة الجواهري في مقر الاتحاد.

ضياء سالم

□ وجدان صالح

كاتبة أدب الأطفال، يصدر لها عن دار ثقافة الأطفال في وزارة الثقافة ضمن إصدارات مكتبة الطفل السلسلة العلمية قصة (نمولة والجدة حسناء)، الكتاب من رسوم الفنان فاخر حسن.

□ محمد نعمة الزبيدي

الشاعر، يحتفي به قصر الثقافة والفنون في الديوانية بالتعاون مع اتحاد الأدباء في المحافظة، وذلك خلال جلسة تقام صباح يوم السبت في مقر قصر الثقافة في الديوانية.